

تشكيل الأماكن العامة

في الإمارات



THE GREAT OUTDOOR GALLERY

PUBLIC ART IN THE UAE



"سبيكترا" الشارقة، ريوجي إيكيدا،
2013، عمل فني في جزيرة العلم، جزء
من معرض "أنظر إليك ولا أرى شيئاً".
الصورة مقدمة مؤسسة الشارقة
للفنون

Spectra [Sharjah], Ryoji Ikeda,
2013. Installation view at Flag
Island Sharjah, part of the
exhibition I Look To You And I
See Nothing. Image courtesy of
Sharjah Art Foundation.

تشكيل الأماكن العامة

في الإمارات

THE GREAT OUTDOOR GALLERY

PUBLIC ART IN THE UAE



مقدمة Introduction

قوة الفن The power of art

في غضون جيلين فحسب، حوّل التطور السريع دولتنا لمركز أعمال عالمي، ومدننا لبوتقة انصهار عالمية. وفي هذا الوقت القصير، وطدت الإمارات مكانتها على الساحة العالمية، على حد سواء من جانب التقدم الاقتصادي والثقافي. ولا يعتبر هذا التطور للترامن صدفة، فمن أجل تحقيق ازدهار مجتمع ما بشكل حقيقي، تحتاج إنجازاته المادية لأن تسير جنباً إلى جنب، مع تقدم الثقافة وأشكال التعبير الإبداعية.

لقد تبنت قيادة دولة الإمارات العربية المتحدة هذه الظروف من خلال إطلاق أحداث فنية رفيعة المستوى، مثل بينالي الشارقة، و"آرت دبي"، وفن أبوظبي. وبفضل الاستراتيجيات التي وضعها قادة مثل صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، أضحت الإمارة وجهة لا تعيش فيها المجتمعات الإبداعية فحسب، بل تزدهر وتنمو.

تكرس مؤسسة محمد بن راشد جهودها لدعم أجيال المستقبل عبر مبادرات تبني الثقافة وريادة الأعمال والتعليم. ومنذ تأسيسها العام 2007 في منتدى الاقتصاد العالمي، قدمت المؤسسة الدعم للعديد من المهرجانات الثقافية وبرامج التبادل الثقافي، وكانت حاضنة لمختلف الأعمال الرائدة، وزيادة على ذلك قامت بنشر أكثر من ألف كتاب تحت مظلة برنامج "ترجم وأكتب". يشكل هذا الكتاب جزءاً من سعي المؤسسة لتوثيق حالة التطور المدهشة التي تعيشها الإمارات العربية المتحدة، وازدهار الفنون العامة ما هو إلا تجلٍ من تجليات هذا التطور. فالمشهد الفني في دبي شهد قفزات استثنائية في السنوات الأخيرة، والنظرة الثقافية العامة للإمارة أضحت لافتة للأنظار.

وما زلنا نرى الكثير من المشاريع الثقافية التي تندفق من دبي، شأن "حي دبي للتصميم" و"متحف دبي للفن الحديث" و"حي دار الأوبرا"، فضلاً عن السياسات الحكومية الاستراتيجية والتي من شأنها أن تزيد من نشاط القطاع الإبداعي في الإمارة.

إذا قارنا النمو في هذا القطاع، مع مظاهر النمو الأخرى التي شهدتها دبي في مجالات السياحة والعقارات، والتي تظهر نتائجها بسرعة، يبقى الإبداع الحقل الأقل حضوراً، لذا ليس بإمكاننا إنكار حاجتنا الملحة للاستثمار أكثر في هذا البناء الإنساني، وأياً كانت المعايير، لا يمكننا أن نكتفي بقدر معين من العقول النيرة والقلوب البيضاء.

في هذا السياق، يفيدنا أن نفكر بالفن والثقافة على أنهما مصدران من مصادر الطبيعة، فعلياً بلورتهما للوصول إلى غاياتنا المرجوة. فالفن أداة مهمة لتطور الإنسان، والأعمال الفنية العامة التي أشرنا إليها في هذا الكتاب، يمكننا رؤيتها على أنها معالم حقيقية في درب اقتصاد المعرفة. دلائل كثيرة يمكننا تعدادها من مختلف العواصم الثقافية في العالم؛ نيويورك وطوكيو ولندن أو برلين، ومع مرور الوقت، نحن واثقون أن هذه الحقيقة ستنتجلى أيضاً في دبي.

سعادة جمال بن حويرب
العضو المنتدب لمؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم

Within just two generations, rapid development has transformed our nation into a global economic hub and our cities into cosmopolitan melting pots. In this short time, the United Arab Emirates (UAE) established their place on the world stage, both in terms of business and, increasingly, also in the cultural arena.

This synchronous evolution is no coincidence. For a society to truly prosper, its material achievements need to go hand in hand with the advancement of culture and creative forms of expression. The UAE's leaders have embraced this circumstance by launching high-profile art events such as the Sharjah Biennial, Art Dubai and Abu Dhabi Art. Thanks to strategies laid out by leaders such as His Highness Sheikh Mohammed Bin Rashid Al Maktoum, Vice-President and Prime Minister of the UAE and Ruler of Dubai, Dubai now offers an environment in which creative communities are not just able to form, but to thrive.

The Mohammed Bin Rashid Al Maktoum Foundation is dedicated to empowering future generations through initiatives that foster culture, entrepreneurship and education. Since its launch at the 2007 World Economic Forum, the foundation has not only instigated numerous cultural festivals, intercultural exchanges and business incubators, it has also published over 1,000 books under the auspices of the 'Translate and Write Program'.

This book forms part of the foundation's efforts to document and distribute information about exciting developments in the UAE. The rise of public art is certainly one of them. Dubai's art scene, in particular, has grown in leaps and bounds in recent years and, for a foundation committed to cultural and human development, the growth of Dubai's cultural landscape has been extremely gratifying.

Dubai is seeing an explosion of cultural endeavour, underpinned by recently announced projects such as the Dubai Design District and the Dubai Modern Art Museum and Opera House District, as well as strategic government policies aimed at strengthening the creative sector.

Of course, compared to developments in manufacturing, real estate and tourism – which are easily measured and have an immediate effect on the bottom line – progress in areas such as the arts is somewhat less tangible. Yet few would deny that there is an urgent need for human development. After all, there can never be enough sharp minds and open hearts.

In this context, it is useful to think about art and culture as natural resources, which can be harnessed to achieve concrete goals. Art is a powerful tool of human development, and public artworks, such as the ones discussed in this publication, can be seen as milestones along the road to a knowledge economy. Evidence of this can be seen in cultural capitals around the world: in New York, Tokyo, London or Berlin art is ever-present. In time, we are certain, the same will be true of Dubai.

H.E. Jamal bin Huwaireb
Managing Director, Mohammed Bin Rashid Al Maktoum Foundation



في معرض سكة الفني، الجماهير تتفاعل
ليس فقط مع الفن المعاصر، ولكن أيضاً
مع التراث المعماري في دبي.

At SIKKA Art Fair, audiences engage
not just with contemporary art, but
also with Dubai's architectural heri-
tage. Image courtesy of the Dubai
Culture and Arts Authority.



رئيس التحرير

Editor-in-chief's foreword

ثروة العقل Towards a wealth of mind

ما القيمة الحقيقية للعمل الفني؟ هل تكمن في الجودة الحرفية للفنان، أم في المواد المستخدمة؟ هل يحددها تدفق العرض والطلب أو انحسارها؟ وهل هي مثل عناصر الحياة للعاصرة التي تتحكم فيها قوى السوق، أم هي في الجميل شيء غير ملموس تماماً؟ قد تبدو هذه الأسئلة للوهلة الأولى مجرد أسئلة تجريدية، ولكن النظر إليها في سياق الفن العام يعني الأخذ في الاعتبار طبيعة المجتمع نفسه وتخييل نوع للمجتمع الذي نريده في المستقبل.

لقد ظلت القيادة الرشيدة في دولة الإمارات العربية المتحدة، طوال سنوات عديدة، ترعى الفن العام وتحثه، باعتباره وسيلة لمخاطبة وتغذية الجوانب الروحية ورفع الروح المعنوية للناس وأداة فاعلة للحوار الجماعي بين البشر. وانطلاقاً من هذا الفهم العميق يؤمن قادتنا تماماً بالقيمة غير المادية للفن، ولتمثلة في لحظات العجب والدهشة التي تمنحها الأعمال الفنية لجمهور المتابعين، والمناقشات والخبرات المتبادلة التي تولدها، والأسئلة الكثيرة التي تثيرها، فضلاً عن الحقائق التي تعكسها.

هذه القناعة الراسخة هي التي تقود توجه العديد من المؤسسات الثقافية الرائدة في الدولة، والتي أسهمت كثيراً في تعزيز الفن في دولة الإمارات العربية المتحدة خلال السنوات الأخيرة. كما أن هذه القناعة هي التي توجه عملنا كواحدة من المجموعات الإعلامية في دبي، إذ تسعى مؤسسة دبي للإعلام جاهدة للمضي قدماً في تنفيذ رؤية قيادتنا، استناداً إلى الأهداف الاستراتيجية لحكومة دبي، التي صاغها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي.

ومن خلال العمل المشترك مع صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حاكم إمارة أبوظبي، حفظه الله، قاد سمو الشيخ محمد، النمو السريع للصناعة الثقافية في الدولة سعياً لجعل الإمارات مركزاً رئيساً للفن والثقافة في المنطقة. ونحن من جانبنا نسعى جاهدين لدعم رؤية القيادة عبر جميع المنابر، استناداً إلى فرضية أن الثروة الحقيقية هي في العقل وليست في القيمة المادية. وعليه، فإن تطوير العاصمة الثقافية لأمتنا هو أمر يجب أن ينظر إليه باعتبار أنه أمر لا يقل أهمية عن تطوير وبناء العاصمة الاقتصادية.

هذا الكتاب هو جزء من جهد متكامل، فهو لا يركز فقط على استعراض مؤسسات ثقافية أو مجموعة مختارة من الأعمال الفنية العامة في الدولة، بل يقدمها في إطار إقليمي متكامل، من خلال تقديم لمحة عامة عن كيفية تطور الفن العام في أجزاء أخرى من دول مجلس التعاون الخليجي؛ فأماكن مثل جدة ومدينة الكويت كانت موطناً لمبادرات مبكرة في منطقة الخليج.

وبالإضافة إلى ما سبق، فإن هذا الكتاب يهتم بما ينتظرنا في المستقبل، فمما لا شك فيه أن للفنون دوراً ريادياً هاماً تطلع به في تشكيل وصياغة المستقبل خصوصاً مع استمرار الدعم الحكومي وزيادة التعاون بين المبادرات العامة والخاصة لجعل الفن والتعبير الإبداعي أمراً متاحاً وفي متناول الجميع. في دولة الإمارات العربية المتحدة بشكل عام، وفي دبي، على وجه الخصوص، فإن صعود وتيرة الفن العام يعكس حالة ازدهار الصناعة الثقافية. ولحسن الحظ، يشكل التطور العام الذي تشهده كافة مناحي الحياة الاقتصادية والاجتماعية في الدولة عنصر دعم كبيراً ومهماً لتحقيق المزيد من الازدهار في المجال الفني، فالأماكن العامة من ميادين وأرصفة وردهات ودوارات طرق، يمكن أن تتحول إلى ساحات إنجاز تعج بالإبداع الفني والفكري.

مدير عام قطاع النشر - مؤسسة دبي للإعلام
ظاعن شاهين

What is the true value of an artwork? Does it lie in the quality of the craftsmanship or the materials used? Is it set by the ebb and flow of supply and demand? Is it, like so many elements of contemporary life, dictated by market forces? Or is it something altogether less tangible? These questions may seem abstract, but to consider them in the context of public art is to consider the nature of society itself and to imagine the kind of society we want in the future.

For many years now, the leadership of the United Arab Emirates (UAE) has embraced public art as a way of lifting the human spirit and inspiring a collective dialogue. Our leaders believe in art's immaterial value: the moments of wonder it bestows upon the audience; the debates it triggers; the shared experiences it engenders; the questions it raises and the realities it reflects.

This conviction drives many of the leading cultural institutions, which have contributed so much to the rise of public art in the UAE in recent years. It also drives our work as Dubai's public media group. Dubai Media Incorporated (DMI) strives to carry forward the vision of our leadership, based on the strategic objectives of the Government of Dubai as formulated by H. H. Sheikh Mohammed Bin Rashid Al Maktoum, Ruler of Dubai, UAE Vice President and Prime Minister. Together with H. H. Sheikh Khalifa Bin Zayed Al Nahyan, President of the UAE and Ruler of Abu Dhabi, Sheikh Mohammed has spearheaded the rapid growth of the cultural industry in the UAE, seeking to position it as the nerve centre that shapes art and culture across the region. We strive to support their vision through our arts and cultural programming across all platforms, based on the premise that true wealth is in the mind, not in the pocket. Developing the cultural capital of our nation ought to be seen as just as important as developing its economic capital.

This book is part of this effort. It presents not just a selection of public artworks and cultural institutions in the UAE, it also puts them into a regional context by providing an overview of how public art evolved in other parts of the GCC; places such as Jeddah and Kuwait City, home to some of the first art initiatives of the Arabian Gulf.

In addition, this book considers what lies ahead. Undoubtedly, arts patronage will have an important role to play, as will continued Government support and increased collaboration between public and private initiatives to make art and creative expression as accessible as possible.

In the UAE, in general, and in Dubai, in specific, the rise of public art reflects a burgeoning cultural industry. The public sphere of the Emirates is evolving and, with it, the venues of public life – pavements, lobbies, roundabouts and plazas – are turning into a stage of artistic accomplishment and contemporary thought.

General Manager of Publications Sector Dubai Media Incorporated
Dhaen Shaheen



يتجول الزوار في منطقة "السركال أفينيو" خلال حدث مشترك تم تنظيمه من قبل المعارض الفنية والمنصات الثقافية الأخرى الواقعة هناك.

Visitors take a stroll around the warehouses of Alserkal Avenue during a joint event held by art galleries and other cultural platforms located there.

تقديم

Director's foreword

نظرة جديدة A fresh perspective

إنه لمن دواعي الفخر والإعزاز، أن أقدم هذا الكتاب الذي يعتبر واحداً من بواكير الأعمال المتعلقة بالفن العام في الإمارات العربية المتحدة والدول الأعضاء في مجلس التعاون الخليجي.

العلاقة بين وسائل الإعلام والفنون في الإمارات تقوم منذ أمد بعيد على الدعم المتبادل، فالعديد من الفنانين يعمل لحساب صحف في مجال الرسم الإبداعي والكاريكاتيري أو الكتابة عن الجوانب الثقافية والفنية. ويسهم انتاجهم كثيراً في ترويج وتعزيز الفنون، وتقدم تعبيراً إبداعياً يثري حياة الناس. لكن في الجانب الآخر، لا يزال الفن العام في دولة الإمارات شاباً، ففي بيئة ثقافية تتمسك بالتقاليد العريقة، ومجتمع حديث لم يطرأ عليه سوى جيلين فقط، فإن العديد من الناس في المجتمع الإماراتي ينظرون إلى الأعمال الفنية والنحوتات باعتبارها شيئاً جديداً عليهم. ومن البديهي جداً ألا تتفق نظرة الجميع تجاه قيمة الأعمال الفنية، لأن الفن بطبيعته يقسم الآراء، لكن لا يجب أن ينظر إلى هذا باعتباره نوعاً من الضعف، بل هو نقطة قوة كبيرة.

ومن المهم جداً أن ننظر إلى قيمة الأعمال الفنية العامة، لا على أساس أنها نوع من الزينة في الأماكن العامة، بل كمحرك للنقاش والحوار وتبادل الآراء والتعلم، خصوصاً في مجتمع متعدد الثقافات مثل المجتمع الإماراتي، حيث تتباين الأذواق والآراء على نطاق واسع.

وظلت قيادتنا الرشيدة، خلال سنوات عديدة، تعمل على استخدام الفن كعنصر مساعد للتنمية البشرية في دولتنا الفتية، ففي دبي وأبو ظبي والشارقة و على نحو متزايد أيضاً في الإمارات الأخرى، أنشئت الهيئات والمؤسسات الثقافية لتشجيع ورعاية الفنون العامة، باعتبارها وسيلة لإثراء روح الإنسان وتعزيز الحوار الثقافي.

وعندما أنشئت مؤسسة الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم في عام 2007، وخصص لها 10 مليارات دولار، كان واحداً من أهدافها المعلنة هو تجديد مفهوم الثقافة وتعزيز أطر ومنصات التقارب بين مختلف الثقافات. وباعتبار الفن العام هو أحد تلك المنصات، فقد دفع ازدهاره بالعديد من الناس إلى إعادة التفكير في رؤاهم تجاه الفن المعاصر. وللمؤكد أن العديد من المبادرات الثقافية، مثل جائزة محمد بن راشد لداعمي الفنون - والتي يسلط هذا الكتاب الضوء على أعمال بعض الحاصلين عليها - تساعد أيضاً على تعريف الناس بالقيمة الجوهرية لممارسة الفنون النابضة بالحياة. فضلاً عن ذلك فإن جامعي الأعمال الفنية من الشيوخ والأفراد الآخرين والمؤسسات الفنية ساهموا في جعل الفن جزءاً من الحياة اليومية في دولة الإمارات.

وختاماً، أسمحوا لي أن اقتبس بعضاً من آراء بيني بالكين باخ المدير التنفيذي لجمعية الفنون العامة في فيلادلفيا، وهي واحدة من أقدم المؤسسات المدنية الهادفة لتعزيز التكامل بين الفن العام والتخطيط الحضري، حيث تصف بالكين بأنافة الفن العام بالقول: "الفن العام جزء من تاريخنا العام، وعنصر مهم من تطورنا الثقافي وإحياء ذاكرتنا الجماعية، فهو يعكس طبيعة مجتمعنا و يضيف معنى كبيراً لمدننا. وحينما يعبر الفنانون عن عصرنا فإنهم يعكسون رؤيتهم الداخلية للعالم الخارجي، وبالتالي واقع تجربتنا العامة". وانطلاقاً من هذا الفهم المفعم بالمعاني، أود أن أشجعكم على استعراض الصفحات التالية بعقل منفتح، وبالتالي رؤية العالم من خلال منظور جديد.

It gives me great pleasure to introduce this book, one of the first on public art in the United Arab Emirates (UAE) and the member states of the Gulf Cooperation Council (GCC). The relationship between the media and the arts in the UAE is one of longstanding mutual support: many of the earliest local artists worked for newspapers, drawing caricatures and comics, or writing about cultural affairs. Their pioneering work did much to popularise the arts and bring creative expression to a mass audience.

Public art is still a young genre in the Emirates. In a culture with a strong oral tradition and only two generations removed from a life of subsistence, publicly displayed sculptures, interactive installations and art performances still represent a novelty.

Not everybody agrees on the value of public art. In fact, it is in the nature of public art to divide opinions; a quality that should not be seen as a weakness, but as a great strength. Especially in a multi-cultural society such as the UAE, where tastes and opinions range so widely, it is important to understand public art not as an ornament for public places, but as an engine of public debate and education.

For many years now, our leadership has championed the cultural sector as an agent of human development for this young nation. In Dubai, Abu Dhabi, Sharjah and increasingly also in the other emirates, public art is now established as a way of enriching the human spirit and promoting cultural dialogue.

When the Sheikh Mohammed Bin Rashid Al Maktoum Foundation was established in 2007, with an endowment of \$ 10 billion, one of its stated aims was to "renew the concept of culture" and "promote platforms of understanding among various cultures". Without a doubt, public art is one such platform and its rise in the Emirates has prompted many people to rethink their attitudes to contemporary art. Cultural initiatives such as the Sheikh Mohammed Bin Rashid Patrons of the Arts Awards, several recipients of which are profiled in this book, are also helping to educate people about the intrinsic value of a vibrant arts practice. Art-collecting members of royal families, as well as private individuals and arts institutions, have also contributed to making art a part of everyday life in the Emirates.

I would like to end with a quote from Penny Balkin Bach, executive director of the Association of Public Art in Philadelphia, one of the oldest civic institutions to promote the integration of public art and urban planning. She elegantly describes the role of public art as "a part of our public history, part of our evolving culture and our collective memory. It reflects and reveals our society and adds meaning to our cities. As artists respond to our times, they reflect their inner vision to the outside world, and they create a chronicle of our public experience." In this spirit, I encourage you to explore the following pages with an open mind and a curiosity to see the world from a fresh perspective.

لويس شومبيتاز
تحرير للمحتوى والتصميم والرسوم المعلوماتية

Luis Chumpitaz
Director of Information Graphics



تيلو فرانك، صخرة بلا حدود، 2013 :
صلب، ألومنيوم، قماش، مرآة
زجاجية، خشب، حبل، ضوء. الصورة
من مؤسسة الشارقة للفنون .

Thilo Frank, Infinite Rock, 2013:
steel, aluminium, fabric, glass
mirrors, wood, rope, light, swing.
Image courtesy of the artist and
Sharjah Art Foundation.

شكر وتقدير | Acknowledgements

ساهم في إعداد هذا الكتاب عدد من الشخصيات والمؤسسات التي تقود مسيرة تطوير الفن المعاصر في دولة الإمارات والمنطقة عامة. نود أن نعبر عن شكرنا الخاص على الصعيد المحلي لهيئة دبي للثقافة والفنون ومؤسسة الشارقة للفنون و(دبي آرت) و(أبوظبيي آرت) ومؤسسة (تشكيل) وجميع الفنانين وصلات العرض وجامعي الأعمال المضمنة في هذا الكتاب. أما إقليمياً، فإن شكرنا الجزيل موصول إلى مؤسسة محمد الفارسي في جدة، وهيئة المتاحف القطرية، والدكتور ماجوري كيلي من كلية لندن الجامعية في قطر، ومهرجان ألوان 388 الفني. ونحن ممتنون أيضاً للتعليقات والتحليلات المتعمقة حول تاريخ الفن المحلي والإقليمي المقدمة من قبل أنتونيا كارفر وإيزابييل هوقهيز وسلوى مقدادي. وكما عودونا دائماً فقد أسهم زملاؤنا في أرشيف البيان وقسم الترجمة بشكل ملحوظ في إعداد هذا الكتاب.

This book was made possible by a number of generous and passionate individuals and institutions driving the development of contemporary arts in the UAE and the wider region. Locally, special thanks go to the Dubai Culture and Arts Authority, the Sharjah Art Foundation, Art Dubai, Abu Dhabi Art, Tashkeel and all the artists, galleries and collectors represented in this book. Further afield, we would like to thank the Mohamed S. Farsi Foundation, the Qatar Museums Authority, Dr. Marjorie Kelly of the Univeristy College London Qatar and the Alwan 388 public art festival. We are also grateful for the invaluable insights into local and regional art history provided by Antonia Carver, Isabella Hughes and Salwa Mikdadi. As always, our colleagues from the Al Bayan archives and the translation desk contributed significantly to the project.

قائمة الأشكال | List of figures



تسلسل زمني: الفن العام في دول مجلس التعاون الخليجي
Timeline: public art in the GCC

30-31



خريطة: الفن العام في دولة الإمارات العربية المتحدة
Map: public artworks in the Emirates

44-45



رسم توضيحي: السركال أفينيو
Infographic: Alserkal Avenue

130-131



خريطة: المتاحف والمعارض والأعمال الفنية المجموعة
Map: museums, galleries and collections

142-143

المحتويات | Table of contents

6 مقدمة بقلم العضو المنتدب لمؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم Group chairman's introduction

8 كلمة رئيس التحرير Editor-in-chief's foreword

10 تقديم Director's foreword

12 شكر وتقدير Acknowledgements

13 قائمة الأشكال List of figures

16 مقدمة Introduction

20 الفصل الأول: الفن العام في دول الخليج العربية CHAPTER 1: PUBLIC ART IN THE ARAB GULF STATES

24 جذور الفن العام في دول مجلس التعاون الخليجي How public art took root in the Gulf

32 من ذاكرة الدورات Roundabouts of note

40 الفصل الثاني: الفن العام في دولة الإمارات CHAPTER 2: PUBLIC ART IN THE EMIRATES

44 تطور الفن العام في دولة الإمارات The evolution of public art in the UAE

54 حوار مع أنطونيا كارفر Interview: H.E. Hoda I. Al Khamis-Kanoo

62 تطور الفن العام في دولة الإمارات Interview: Antonia Carver

70 أعمال فنية عامة مختارة من دولة الإمارات Portfolio: selected public artworks in the UAE

114 الفصل الثالث: جامعو وتجار الأعمال الفنية CHAPTER 3: COLLECTORS AND DEALERS

118 الملكية الخاصة، والخدمات العامة Private ownership, public service

122 المعارض الفنية Art galleries

152 مجموعات خاصة Private collections

166 دليل الفنانين Artist directory

167 دليل المعارض الفنية Gallery directory

168 دليل المؤسسات والهيئات الفنية Bibliography

169 حقوق النشر Copyright

دائم Permanent

74 نصب القرآن الكريم
كارلوس روبيو مراسي Quran Monument
Carlos Marinas Rubio

78 التسامح
غي فيرير T.O.L.E.R.A.N.C.E
Guy Ferrer

82 معاً
لطفى الرمحين Together
Lutfi Romhein

86 منحدر (تشكيل) للتزلج
برادلي كيرر The Tashkeel Ramp
Bradley Kirr

مؤقت Temporary

90 السيرة الذاتية - الجزء الثاني
ابتسام عبدالعزيز Autobiography
Ebtisam Abdulaziz

العنوان: الجمعية اللبنانية
للصواريخ: أرز 4 Lebanese Rocket Society: Cedar IV, A

94 خليل جريج وجوانا حاجي توما
Reconstitution
Joana Hadjithomas and Khalil Joreige

98 الكرة الحمراء
كيرت برشكي The RedBall Project
Kurt Perschke

مقترح Proposed

102 المصطبة
كريستو وجان كلود The Mastaba
Christo and Jeanne-Claude

106 مشروع غيمة دبي
نديم كرم The Cloud of Dubai
Nadim Karam

110 الغروب
محمد أحمد إبراهيم The Sunset
Mohamed Ahmed Ibrahim

122 الجامجار thejamjar

126 الخط الثالث The Third Line

130 شارع السركال Alserkal Avenue

136 ميم غاليري Meem Gallery

140 تشكيل Tashkeel

144 أيام غاليري Ayyam Gallery

148 مجمع أبوظبي للفنون Abu Dhabi Art Hub

152 مجموعة فرجام الفنية The Farjam Collection

156 مؤسسة بارجيل للفنون Barjeel Art Foundation

160 متحف صلصالي الخاص Salsali Private Museum

مقدمة | Introduction

يهدف هذا الكتاب إلى تقديم مجموعة أولية من البحوث حول تطور الفن العام في دولة الإمارات، مع تحليل موجز للأحداث ذات الصلة في أماكن أخرى من دول منطقة الخليج العربي، لا سيما في مدن الكويت وجدة والمنامة والدوحة. وإضافة إلى عرض البحوث والتحليلات، فقد حرصنا، انطلاقاً من القواعد الصحافية إلى استخدام الرسوم التوضيحية والخرائط والمواد الأرشيفية والصور لتوضيح النتائج التي توصلنا إليها.

ونظراً لشح المعلومات الموثقة والمكتوبة عن تطور الفن العام في الإمارات ودول المنطقة الأخرى، والنقص الواضح في المراجع التي تُعنى بذلك وصعوبة الحصول عليها، فإن المعلومات الواردة في هذا الكتاب لن تكون بأي حال من الأحوال معلومات شاملة أو كافية، واعتمد الكثير منها على الأدلة القولية التي تم جمعها من خلال المقابلات الشخصية مع فنانين وأشخاص مهتمين بالفن، إضافة إلى هواة جمع الأعمال الفنية والمعنيين بالشأن الثقافي.

وعليه، فإن هذا الكتاب لا يهدف في المقام الأول إلى تقديم سرد تاريخي متكامل حول الطريقة التي تطور بها الفن العام أو حول كيفية دخول الفن العام في أوجه الحياة اليومية في بلدان المنطقة، لكنه يهدف بشكل أساسي إلى إثارة النقاش وطرح الأسئلة المتعلقة بالموضوع، وبالتالي، تقديم المزيد من الرؤى والمعلومات التكميلية للفيدة التي تسهم في الوصول إلى لمحة أكثر وضوحاً حول الأعمال والشخصيات والمؤسسات والأماكن التي أسهمت في تشكيل مشهد الفن العام في المنطقة.

This book is intended as a preliminary collection of notes on the development of public art in the United Arab Emirates (UAE), prefaced by a brief analysis of relevant events elsewhere in the Arabian Gulf, notably in the cities of Kuwait City, Jeddah and Doha. As visual journalists, we are in the habit of illustrating our findings, which we have done here with infographics, maps, archive materials and photos.

Since very little has been written on this subject to date, relevant historical references proved few and far between. Consequently, the information in this book is by no means comprehensive; much of it is based on anecdotes, collected through personal interviews with artists, curators, collectors and cultural officials.

The main aim of this publication is, therefore, not to create a fully formed historical account of the way pieces of art and monuments of all varieties have been – and continue to be – introduced to public spaces across the region, but to start a conversation by creating an initial, evocative record of the people, places and projects that have shaped the field thus far.



إطار دبي: برجان اسمنتيان بطول ١٥٠ متراً
يصل بينهما جسر طوله 93 متراً. بتكليف
من بلدية دبي، وسيضفي على الإمارة لمسة
جمالية فائقة.

Dubai Frame: two 150-metre
concrete towers connected by a
93-metre bridge. Commissioned by
Dubai Municipality, it represents city
beautification on a bombastic scale.



I LOVE FASTCAR
SIN THE DESERT

المنامة: لوحة فنية أنجزها دانيال رود في العام
2014 وتحمل عنوان: أنا أعشق السيارات
السريعة، بتكليف من مهرجان ألوان 388
الفني. وتم تثبيت اللوحة التي تبلغ مساحتها 8
× 2.5 متر بالقرب من ساحة رواق الفن.

The Alwan 388 public art festival com-
missioned I Love Fast Cars by Daniel
Rode in 2014. The 8 x 2.5-metre banner
was installed near the Al Riwaq Art
Space in Manama, Bahrain.
Image courtesy of the artist and Al
Riwaq Art Space.



PUBLIC ART
IN THE ARAB
GULF STATES

الفصل الأول:
الفن العام في دول
الخليج العربية



محمية بروج الطبيعية، قطر: منحوتة شرق
- غرب/ غرب - شرق للفنان ريتشارد سارا،
2014. وهذا العمل الفني عبارة عن منحوتة
معدنية حجمها 4 أمتار × 24 متراً، وأنجز
بتكليف من سلطة متاحف قطر. الصورة: ريك
فان لينت و متاحف قطر

Brouq Nature Reserve, Qatar: East-
West/West-East by Richard Serra, 2014.
A large-scale installation consisting of
four 24-metre steel plates, commis-
sioned by the Qatar Museums Authority.
Photo credit: Rik Van Lent / QMA



How public art took root in the GCC

جذور الفن العام في منطقة الخليج العربي

في أكتوبر من العام 2013، كتب صحفي في صحيفة وول ستريت جورنال الأميركية مقالاً يقول فيه "لا يوجد في الجانب العربي من منطقة الخليج تراث محلي للفنون البصرية والتشكيلية". وبعد شهر، من ذلك كتب سلطان سعود القاسمي، وهو شخصية ثقافية بارزة في الشارقة، مقالاً مقتضباً رداً على ما نشر في وول ستريت جورنال، أوضح فيه: "في الواقع أن هذه ليست المرة الأولى التي تتعرض فيها حركة الفن الحديث في الدول العربية المطللة على الخليج إلى تلك النظرة المتعالية من جانب أولئك الذين لا يعرفون عن المنطقة إلا القليل جداً. والحقيقة هي أن جذور الفن الحديث في دول منطقة الخليج تمتد إلى عقود من الزمان بواسطة أجيال من الفنانين".

وذهب القاسمي إلى شرح ظهور ممارسات الفن الحديث في الكويت والمملكة العربية السعودية في خمسينيات القرن الماضي، وفي وقت لاحق أيضاً في قطر والإمارات العربية المتحدة والبحرين وسلطنة عمان. وقال إنه وكدليل على عمق جذور الفن الحديث في الخليج، فإن الساحة الفنية في دول المنطقة يقودها حالياً الجيل الرابع من الفنانين التشكيليين والبصريين. ويمضي القاسمي للتنبيه إلى أنه، وعلى الرغم من أن تاريخ الفن الحديث والمعاصر في هذا الجزء من العالم قد يكون قصيراً نسبياً بالمقارنة مع أوروبا ومناطق أخرى من العالم، إلا أنه لا يجب التقليل من شأنه. ولا يجب أن تنسينا هذه اللغة القطعية الخاطئة والمتسرعة التي أحاطت بالمبادرات الثقافية في المنطقة، حقيقة أنه ولأكثر من نصف قرن، ظلت ساحة الفنون التشكيلية والبصرية في منطقة الخليج تتعزز من قبل المواهب المحلية، وظلت المنطقة تجذب العديد من الفنانين من شمال أفريقيا ومناطق الشرق الأوسط، في إطار جهود المنطقة الرامية إلى تأسيس نفسها كمركز فني عالمي. وتمثل الفقرات التالية استعراضاً أولياً وليس شاملاً، لبعض العوامل التاريخية التي شكلت تطور الفن العام في دول مجلس التعاون الخليجي، التي تشمل البحرين والكويت وسلطنة عمان والمملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة وقطر.

In October 2013, a journalist writing for the Wall Street Journal declared that 'the Arabic-speaking part of the Gulf has essentially no indigenous tradition of visual or plastic arts'. A month later, Sultan Saood Al Qassemi, a prominent cultural figure based in Sharjah, authored a terse response, describing the journalist's assertion as 'not the first time that the modern art movement in the Gulf was dismissed by those who don't know better. In fact, modern art as defined in the West stretches back several decades across the Gulf with multiple generations of artists.'

Al Qassemi went on to explain how modern art practices had emerged in Kuwait and Saudi Arabia in the 1950s and, later on, also in Qatar, the United Arab Emirates (UAE), Bahrain and Oman. The Gulf states were now seeing a fourth generation of visual and plastic artists coming to the fore. Al Qassemi's remand evolved around the conviction that, although the history of modern and contemporary art in this part of the world may be rather brief by comparison, it should not be belittled.

The at times hyperbolic language surrounding the region's cultural initiatives and the haste in which local talents are pushed towards international exposure should not distract from the fact that, for more than half a century now, the Gulf region has been actively fostering an indigenous contemporary arts practice, as well as attracting artists from all over the Middle East and North Africa, in an effort to establish itself as an international art hub.

The following paragraphs represent a preliminary and by no means

القبضة، عمل أنجزه الفنان الفرنسي سيزار بالداكيني، وهو واحد من التماثيل المعروفة في مدينة جدة. وهذا العمل واحد من مئات الأعمال الفنية العامة التي تمتلكها المدينة.

The Fist, by French artist César Baldaccini, is one of Jeddah's best-known sculptures. It is one of hundreds of public artworks owned by the city. Image courtesy of the Mohamed S. Farsi Foundation.





الموجة الجديدة من السيارات،
كمال كومزاني، جدة . الصورة من
مؤسسة محمد الفارسي

The New Wave of Cars, by
Kamal Qummusani, Jeddah.
Image courtesy of the Mo-
hamed S. Farsi Foundation.

وبشكل عام، يمكن القول إن الممارسات الفنية والسياسات الثقافية في الخليج العربي تأثرت بذات العوامل والتطورات التاريخية التي أثرت على المشهد الفني في منطقة الشرق الأوسط عامة. وتشمل تلك التطورات والعوامل انهيار الإمبراطورية العثمانية، ونهاية الحقبة الاستعمارية، والحرب الأهلية اللبنانية، والثورة الإيرانية، وحرب الخليج الأولى، والحرب على الإرهاب، والأزمة المالية العالمية، إضافة إلى حركات الاحتجاج التي اجتاحت العالم العربي منذ العام 2011. كل هذه الأحداث السريعة، إضافة إلى الخلفية الاجتماعية والثقافية في المنطقة، والقائمة على احترام المبادئ والتقاليد والبيئة الثقافية والاجتماعية المعقدة، أدت إلى بطء نسبي في حركة الفنون، وهو أمر غالباً ما يساء فهمه، ففي كثير من الأحيان يواجه مشهد الفن العام في المنطقة بأحكام خاطئة تستند إلى القوالب النمطية. وفي هذا السياق يقول بول سلومان: "إذا كنت تتبع الحجج التي صاغها المستشرق إدوارد سعيد في سبعينيات القرن الماضي، فإنك ستجد أن هذا الشكل من أشكال الاختزال الثقافي راسخاً إلى حد ما".

بدايات عصر الفن العام في منطقة الخليج
تعتبر الكويت أول دولة تبني سياسات الثقافة التقدمية في منطقة الخليج، وظلت على مدى عقود تمثل البؤرة الأكثر تطوراً للثقافة المعاصرة في المنطقة. وقدمت الفنون لأول مرة باعتبارها مادة قائمة بذاتها في المدارس الكويتية في وقت مبكر يعود للعام 1936، حيث تم تنظيم أول معرض فردي للفنان الكويتي خليفة القطان في مدرسة النجاح في عام 1953. ودأبت الكويت،

comprehensive review of some of the historical factors that have shaped the development of public art in the countries of the Gulf Cooperation Council (GCC): Bahrain, Kuwait, Oman, Saudi Arabia United Arab Emirates and Qatar.

In general terms, the artistic practices and cultural policies of the Arabian Gulf have been influenced by the same historical developments that have affected the Middle East as a whole: from the collapse of the Ottoman Empire, the end of the colonial era, Pan-Arabism and the Lebanese Civil War, to the Iranian Revolution, the First Gulf War, the 'War on Terror', the global financial crisis and the protest movements that have swept the Arab world since 2011. Such fast-moving, epoch-making events unravel in front of a backdrop of slow-moving, immutable tenets of tradition and faith, creating a complex and therefore often-misunderstood socio-cultural landscape, in which nuanced enquiries are often overlooked in favour of platitudes or stereotypes. 'If you follow the influential Orientalist argument first proposed by Edward Said in the 1970s, this form of cultural reductionism is fairly entrenched,' notes Paul Sloman (2009:7).

Early days of public art in the Gulf

Kuwait was the earliest adopter of progressive cultural policies in the Gulf and, for decades, it represented the region's most sophisticated outpost of contemporary culture. Art was first introduced as a stand-alone subject in schools as early as 1936 and the first solo exhibition of a Kuwaiti artist (Khalifa Quattan) was held at Najah School in 1953 (Muayad H. Hussain, 2012: 1). As in other Gulf countries at the time, small numbers of aspiring local artists were beginning to be sent abroad to study art, usually to Egypt, Lebanon or Europe. In 1960, the Free Atelier opened in Kuwait City, giving the country's budding arts community a place to work, exchange ideas and host exhibitions.

However, as Muayad H. Hussain (2012) explains, 'one can argue that the mere concept of "art", as understood in the West, was not known to the majority of Kuwaitis before the 1930s. Indeed, the word 'art', in Arabic (Fann), is more strongly associated with music than with visual art; the word artist is usually used to describe a musician rather than a visual artist or an artisan.'

This semantic difference is a factor to keep in mind when discussing public art, not just in Kuwait but also in other



لا يتجزأ من استراتيجية تخطيط المدن؛ وهي الاستراتيجية التي ابتكرها الدكتور محمد فارسي رئيس بلدية جدة خلال الفترة ما بين عامي 1972 و 1986. وخلال تلك الفترة نما عدد سكان المدينة أكثر من خمس مرات، مما جعل من البناء وإقامة البنية الأساسية وتوفير الإسكان تحدياً هائلاً. وباعتباره رجلاً متدرباً على فن التخطيط، عمل الدكتور الفارسي، ليس فقط على بناء مدينة كبيرة تستوعب الأعداد المتزايدة من السكان، بل اهتم أيضاً بالجانب الجمالي. وإضافة إلى الاهتمام بالحفاظ على الجانب التاريخي لمدينة جدة، وإقامة العديد من الحدائق واستصلاح شاطئ البحر، كانت فلسفة الدكتور الفارسي تقوم على دمج الفن المعاصر في النسيج الحضري. ولا تزال نتائج رؤيته بارزة للعيان اليوم، حيث تحتضن مدينة جدة مئات القطع الفنية التي تزين الشوارع والساحات والحدائق العامة.

وتعتبر مساهمة جدة في تطوير الفن العام في منطقة الخليج تجربة جديرة بالاهتمام، وكما يقول فيصل دراج: "حتى بداية تسعينيات القرن الماضي كان هناك القليل جداً من الدعم للفن المعاصر في العالم العربي، لا سيما من قبل القطاع الخاص. وعلى الرغم من أن العديد من الأعمال الفنية التي وضعت في الأماكن العامة في جدة كانت أعمالاً لفنانين من خارج المنطقة، إلا أنها شملت أيضاً أعمالاً لفنانين معاصرين من العالم العربي الأمر الذي شكل دعماً كبيراً لمشهد الفن المعاصر العربي الذي كان يواجه بتجاهل كبير في ذلك الوقت".

تشكل سنوات عقد التسعينيات نقطة تحول في المشهد الثقافي الخليجي، فغزو العراق للكويت في أغسطس 1990 وما نجم عنه من حرب لم

مثل الدول الخليجية الأخرى، على ابتعاث أعداد صغيرة من الفنانين المحليين للهويين إلى الخارج لدراسة الفن، وفي معظم الأحيان كان يتم إرسال البعثين إلى مصر أو لبنان أو أوروبا. وفي العام 1960، افتتح الرسم الحر في مدينة الكويت، وشكل افتتاح هذا الرسم لمجتمع الفن الكويتي ساحة للعمل، وتبادل الأفكار ومنصة لاستضافة المعارض والعرضين.

لكن، كما يوضح مؤيد حسين: "يمكن للمرء القول إن مفهوم "الفن"، وفقاً لما هو سائد في الغرب، لم يكن معروفاً لغالبية الكويتيين قبل ثلاثينيات القرن الماضي. وفي الواقع، فإن كلمة "الفن" باللغة العربية ترتبط بالموسيقى أكثر من ارتباطها بالفنون البصرية؛ وعادة ما يطلق وصف الفنان على الموسيقار بدلاً عن الفنان التشكيلي أو الحرفي. وهذا الاختلاف الدلالي من العوامل المهمة التي يجب أن تأخذ في الاعتبار عند مناقشة الفن العام، ليس فقط في الكويت بل أيضاً في دول الخليج العربي الأخرى. فالفن العام في هذه المنطقة له جذوره في الموسيقى التقليدية والرقص والسرد القصصي وفي وقت لاحق، للمسرح أيضاً، لكن فنون الرسم والنحت لم تصبح جزءاً من الممارسات الفنية في المنطقة حتى خمسينيات القرن الماضي. ولا يزال مفهوم "الفن العام" يرتبط في أدبيات المنطقة بصور العروض التراثية وحفلات الزفاف أكثر من ارتباطه بقطع الفنون التشكيلية أو اللوحات أو المنحوتات التي توضع في الأماكن العامة.

من ستينيات القرن الماضي وحتى الآن كانت جدة أول مدينة في منطقة الخليج العربي تتبنى استراتيجية جعل الفن العام عنصر

Arab Gulf states. Public art in this region has its roots in traditional music, dance, storytelling and, later on, also theatre. Easel art and sculpture did not become part of regional arts practices until the 1950s and the term 'public art' still conjures up images of heritage displays and wedding parties rather than a piece of plastic art, such as an installation or sculpture, placed in a public space.

From the 1960s onwards

Jeddah was the first city in the Arabian Gulf to adopt public art as an integral element of town planning; a policy championed by Dr Mohammed Farsi, mayor of Jeddah from 1972 to 1986. During this time, the city's population grew fivefold, making the large-scale construction of infrastructure and housing a monumental challenge. As a trained draftsman, Dr Farsi aspired to create a city that was not just functional, but also beautiful. Apart from carefully preserving the historic centre of Jeddah, creating numerous parks and reclaiming the seafront, Dr Farsi's philosophy was to weave contemporary art into the urban fabric. The results of his vision remain on proud display today: hundreds of pieces of public art still grace the streets, squares and parks of Jeddah

(several of which are featured in this chapter).

Jeddah's contribution to the development of public art in the Gulf region is all the more remarkable because, as noted by Faisal Darraj (2013:87), there was very little overall support for contemporary art in the Arab world up until the 1990s, particularly from the private sector. Although many of Jeddah's public art commissions were pieces by non-regional artists, they also included important contemporary works from the Arab world, providing much needed support for the region's widely disregarded contemporary arts movement.

The 1990s represented a turning point for the cultural landscape of the Gulf. Iraq invaded Kuwait in August, 1990, and the resulting war not only caused widespread casualties and destruction, it also disrupted the political, economic and cultural status quo in the region. The post-conflict fallout further escalated problems, as Kuwait faced an acute brain drain and political radicalisation – with Islamism on the one side and liberal secularism on the other.

At the same time, other parts of the Gulf were experiencing their first cultural boom. In 1993, Sharjah celebrated its first Biennial, while 'Qatar's Sheikh

يسفر فقط عن ضحايا ودمار على نطاق واسع، بل أحدث كذلك اضطراباً في الوضع الاقتصادي والسياسي والثقافي في المنطقة. كما أدت تداييات الصراع فيما بعد إلى تعقيد الأزمة، إذ تعرضت الكويت إلى استنزاف في الطاقات الفكرية ونجم عنه الجنوح إلى التطرف في سياق الصراع بين الجماعات الإسلامية من جهة والمجموعات العلمانية الليبرالية على الجانب الآخر. وفي الوقت نفسه، كانت أجزاء أخرى من المنطقة تشهد طفرتها الثقافية الأولى، فقد احتفلت الشارقة بتنظيم أول معرض بينالي في العام 1993. وخلال العام 2014، أتم الشيخ حمد آل ثاني في قطر أكبر عملية شراء فنية على الصعيد العربي.

حركة إقليمية

وينبغي النظر إلى هذه التطورات في سياق عدد من المبادرات الفنية الجديدة، التي كانت تنتشر في جميع أنحاء العالم العربي في ذلك الوقت، فقد شهدت العاصمة الأردنية عمان في العام 1993 إنشاء دارة الفنون، في حين شهدت العاصمة اللبنانية بيروت ميلاد الجمعية اللبنانية للفنون التشكيلية (أشكال وألوان) في عام 1995؛ وبعد ذلك بثلاث سنوات، أي في العام 1998، افتتح في العاصمة المصرية القاهرة غاليري تاون هاوس. وأسهمت هذه المبادرات وغيرها من المبادرات التي أطلقت في تلك الفترة في تحفيز الممارسات الفنية العامة في جميع أنحاء المنطقة. وشكلت تلك شبكة دعم صغيرة، لكنها كانت مهمة للغاية، وفتحت الطريق أمام تسهيل عملية الانتشار التدريجي للفن العام في جميع أنحاء الدول العربية، بما في ذلك دول الخليج. وعبر نهجها الجديد القائم على مؤسسة الهيئات الفنية، فإن هذه المبادرات سعت إلى إدخال الفن في المجال العام عبر وضع القطع الفنية في الحدائق والساحات العامة والشوارع (مقدادي، 2008). وبدفعها للأعمال الفنية خارج نطاقاتها الضيقة، فقد أسهمت تلك المبادرات في تحطيم الحدود والحواجز بين الفن والجمهور، وبذلك شكلت هذه المبادرات الجديدة أول تجربة لإدخال الفن في الأماكن العامة خارج النطاق البرجوازي التقليدي، وبالتالي تشكيل تحالفات جديدة و توسيع قاعدة الجمهور وخلق منصات جديدة للخطاب الفني. وفي وقت مبكر من بداية الألفية الجديدة، وفي أعقاب أحداث الحادي عشر من سبتمبر 2001، شهد الفن المعاصر في منطقة الشرق الأوسط اهتماماً عالمياً متزايداً. وفجأة بدأ العالم يبدى اهتماماً أكبر بفهم وجهات النظر الشرق أوسطية، وبالتالي، وجد الفن المعاصر في منطقة الشرق الأوسط اعترافاً غير مسبوق باعتباره نافذة مهمة على المنطقة التي لم تكن

Hassan Al Thani was embarking on a major Arab art buying spree' (Al Saood, 2014).

A regional movement

These developments should be seen in the context of the new art initiatives, which were springing up across the Arab world at that time: Darat Al Funun in Amman, Jordan, was founded in 1993; the Lebanese Association of Plastic Arts, Ashkal Alwan, in Beirut, in 1995; Cairo's Townhouse Gallery, in 1998. Taken together, these platforms (and many others not mentioned here) would go on to stimulate public art practices throughout the region. They constituted a small, but essential support network, which facilitated the gradual spread of public art throughout the Arab countries, including the Gulf states. Their new approach to institutional art practices sought to bring art into the public realm, into parks, squares and streets (Mikdadi, 2008). Intending to break down the boundaries between art and the public by pushing art outside of the white cube, these new initiatives were the first to experiment with 'staging art in public spaces outside of bourgeois art venues, thereby forging new alliances and widening their audience base and creating new platforms for discourse' (Mikdadi, 2008: 56).

In the early 2000s, partly as an unexpected consequence of the terrorist attacks of 9/11, contemporary art in the Middle East experienced a storm surge of international attention. Suddenly, the whole world was interested in understanding Middle Eastern perspectives and contemporary art was recognised as a window into a previously relatively unknown, marginalised region.

The socio-political significance of arts and culture was elevated from 'nice to have' to 'must have' in most parts of the Gulf region, especially in Qatar, the UAE and Kuwait; a development that can also be seen as a response to rising pressure to secure a non-oil-dependent future. Governments and private cultural initiatives sought to establish the arts as a conduit of economic diversification, poised to help states move away from finite fossil

”متعة الحياة“ للفنان جاك ليبشيتز، واحد من 20 تمثال كبير الحجم، تم إعادة ترميمه مؤخراً ونقل إلى متحف جدة للمجسمات، ويعود الفضل بذلك إلى ”الفن جميل“ بالتعاون مع بلدية جدة.

La Joie de vivre (Joy of Life), by Jacques Lipschitz, is one of 20 large-scale sculptures recently restored and relocated to Jeddah Sculpture Park thanks to a cooperation between Art Jameel and Jeddah Municipality.



في 2013: "هناك آية في القرآن الكريم عن معجزة الميلاد. [...] وهذا ليس ضد ثقافتنا أو ديننا". وعلى الرغم من أنه في أماكن أخرى في الخليج، قد تبقى هذه الأعمال الفنية العامة والجريئة أمر غير مرحب به، فإن حجم ونطاق الفن بالأماكن العامة قد تزايد في جميع أنحاء المنطقة. في البحرين على سبيل المثال، أسهم مهرجان ألوان 338 السنوي للفنون العامة، الذي أطلق في 2012، في بروز نظرة جديدة للمشاهد الفني المعاصر هناك. وفي جدة، قدم أسبوع الفن، الذي دشن لأول مرة في عام 2013، عدداً من الأعمال الفنية العامة، ودعم النظرة العامة تجاه الفن الحديث والمعاصر في المملكة العربية السعودية. وحتى في سلطنة عمان، بدأت ندوات النحت الدولي التي ترعاها الدولة وبيناليات الفن العام في الازدهار.

وعلى هذا النحو برزت العام كأحد العناصر والمكونات المهمة لمنظومة التنمية الاقتصادية والاجتماعية مما عزز الاهتمام بوضع السياسات الثقافية وإشراك النخب الفكرية في صياغة تلك السياسات.

ويشكل الوجود المتزايد للأعمال الفنية في الأماكن العامة في العديد من المدن الخليجية واحداً من المؤشرات الواضحة لارتفاع القيمة الاقتصادية والاجتماعية للفن الحديث والمعاصر.

توسيع قاعدة جمهور الفن

من المهم الإشارة إلى الدور الكبير الذي يلعبه الفن العام في توسيع قاعدة جمهور الفن المعاصر في دول المنطقة. وكما هو معروف فإن المتاح من الأعمال الثقافية في المنطقة لا يدخل في قائمة عناصر الجذب الجماهيري للأنشطة المفضلة، لكنّ منظمو المبادرات الفنية بدأوا أخيراً في قطف ثمار جهودهم الدؤوبة. ويلعب الفن العام دوراً حيوياً في توسيع قاعدة الجمهور، غير أن هذا الدور يواجه تحدياً كبيراً، إذا أخذنا في الاعتبار أن أماكن الفن العام يمكن أن تتحول إلى مواقع كشف تلقائية لمرحلة تطور التفاعل بين الجمهور والأنشطة الفنية. وفي الجانب الآخر تواجه المبادرات الرامية لبناء القاعدة الجماهيرية ذاتياً تحدياً آخرًا يتمثل في طبيعة التركيبة السكانية في دول المنطقة. انطلاقاً مما سبق، ينبغي على المؤسسات المعنية بالفن وفي إطار جهودها المستمرة في توسيع قاعدة الجمهور، ألا تكتفي فقط بعرض ما يرغب الجمهور برؤيته والتفاعل معه، بل يجب عليها أن تتسلح بالجرأة اللازمة لتقديم أعمال تتحدى الذوق العام.

معروفة فنياً في السابق.

وشهدت المنطقة تحولات كبيرة في تلك الفترة، حيث تحولت النظرة لأهمية الفن من الجوانب الثقافية والاجتماعية والسياسية في معظم بلدان الخليج العربية، وخصوصاً قطر والإمارات والكويت، (من اللطيف أن يكون لدينا فن) إلى (من الضروري أن يكون لدينا فن)، وينظر الكثيرون إلى هذا التطور في سياق الاستجابة للضغوط المتزايدة لتأمين مستقبل يعتمد على التنوع الاقتصادي المبني على الاهتمام بالقطاعات غير النفطية. وفي هذا الإطار سعت الحكومات والمبادرات الثقافية إلى تأسيس قاعدة فنية تعمل كقناة للتنوع الاقتصادي، وتساعد الدول في مساعيها الرامية للابتعاد عن الاقتصاد القائم على الوقود الأحفوري والتحول نحو نموذج اقتصادي جديد يقوم على المعرفة والخدمات.

بداية العصر الذهبي للثقافة

ونتيجة لذلك، تغيرت النظرة للقطاع الإبداعي باعتبارها مكوناً مهماً من مكونات التنمية بعد أن كان ينظر إليه في السابق على أنه قطاع هامشي. وبطبيعة الحال، لا تزال التجارة والأعمال هي المهيمنة على المشهد الاقتصادي، لكنها أصبحت ترتبط على نحو متزايد مع عالم الفن من خلال بروز العديد من المبادرات النابعة من المسؤولية الاجتماعية للشركات. وعلى هذا النوال أصبح الفن العام هدفاً مهماً للحكومات والمؤسسات والأفراد في دول الخليج العربية في إطار السياق نحو اغتنام الحصة الأكبر مما بات يعرف بـ(ذهب الثقافة).

في منتصف 2000، برزت قطر الأكثر نشاطاً في منطقة الخليج على غرار الإمارات العربية المتحدة، وقد أطلقت استراتيجية للتنمية الثقافية الطموحة، بما في ذلك تشييد المتاحف على نطاق واسع والأماكن الثقافية. بالإضافة إلى العديد من المشاريع الفنية العامة رفيعة المستوى. وفي عام 2011، حظيت هيئة متاحف قطر بلقب أكبر مشترٍ في العالم الفن المعاصر (Elkamel, 2011)، بإنفاق سنوي يبلغ مليار دولار للحصول على قطع لمتاحفها (رويدي 2013).

وهيئة متاحف قطر أيضاً لم تأبه لما يمكن أن ينظر إليه على أنه جدي. فعمل "الرحلة المعجزة" لداميان هيرست، وهو عبارة عن سلسلة من 14 تمثالاً برونزياً تمثل تطور حياة الجنين البشري من لحظة تلقيح البويضة حتى الولادة، وهو أمر يواجه بالكثير من القيود الثقافية والدينية المحيطة بفكر تمثيل جسم الإنسان. وفي رد على الانتقادات الموجهة، قالت الشبيخة الياسة بنت حمد بن خليفة آل ثاني، رئيسة هيئة متاحف قطر، في لقاء مع صحيفة نيويورك تايمز الأميركية

fuels and towards an economic model based on knowledge and services.

The cultural gold rush begins

As a result, the creative sector was rebranded from a marginal (even dubious) component of development into a pillar of society. Trade and business, of course, remained dominant, but became increasingly interconnected with the arts world through the rise of corporate-social-responsibility initiatives and philanthropy. Public art, consequentially, became a way for governments, institutions and individuals in the Arab Gulf states to stake their claim in what was quickly turning into a cultural gold rush.

In the mid-2000s, Qatar emerged as the most active public art centre in the Gulf. Similar to the UAE, Qatar had launched an ambitious cultural development strategy, including the construction of large-scale museums and cultural venues. Qatar commissioned numerous high-profile public art projects, such as Richard Serra's 7, Damien Hirst's The Miraculous Journey and Percival by Sarah Lucas. In 2011, the Qatar Museums Authority (QMA) was declared the world's biggest buyer of contemporary art (Elkamel, 2011), reportedly spending up to \$1 billion a year to acquire pieces for its museums (Roddy, 2013).

The QMA also did not shy away from what might be seen as controversial commissions. The Miraculous Journey by Damien Hirst is a series of large-scale bronze statues of an anatomically correct human foetus and confronts cultural and religious taboos surrounding the representation of the human body. H. H. Sheikha Al Mayassa Hamad Bin Khalifa al-Thani, chairwoman of the QMA, was quoted on the subject by The New York Times (Vogel, 2013): 'There is a verse in the Koran about the miracle of birth. [...] It is not against our culture or our religion.' Elsewhere in the Gulf, such audacious public art commissions might remain inconceivable, but the scale and scope of public art has been increasing all over the region. In Bahrain, the annual

Alwan 338 public art festival, first held in 2012, has breathed new life into the contemporary art scene there. Jeddah Art Week, which debuted in 2013, has presented a number of public art works and generally shored up the burgeoning practice and appreciation of modern and contemporary art in Saudi Arabia. Even in Oman, state-sponsored international sculpture symposia and biennales have started to draw art into the public realm. In the Gulf region's drive for economic and social development, public art has emerged as a signifier of both cultural policies, as set forth by the state, and private arts patronage, as practiced by the region's intellectual elite. The appearance of artworks in public places all over the region is one of the most visible indicators of the rising socio-economic value attributed to modern and contemporary art.

Finding an audience

Finally, it is worth pointing out the function of public art in the creation of audiences for contemporary art in the region. As it stands, regional cultural offerings do not rank high on the list of preferred leisure activities (Mikdadi, 2008: 59). Organisers of arts initiatives continue to work very hard to forge and maintain audiences, and their labour is only just beginning to bear fruit. In this process of audience creation, public art has an exciting, but challenging role to play, through what Cass R. Sunstein (quoted in Mikdadi, 2008: 57) described as 'involuntary exposures', in which venues of public assembly become stages for 'unanticipated and unchosen' encounters between art and the public. The orchestration of such encounters, like the project of audience-building itself, is made especially challenging by the complex demographics of the Gulf states. To achieve their stated goal of making public art as relevant and engaging as possible, regional art institutions must not only find out and deliver what audiences want, they must also know when to boldly challenge them.

الدوحة: "الرحلة المعجزة"، عمل فني أنجزه داميان هيرست في العام 2014. العمل عبارة عن 14 تمثالاً أثرياً تبين مراحل حمل الجنين البشري. ويمثل هذا العمل واحداً من أبرز الأعمال الفنية العامة التي أنجزت في المنطقة حتى الآن. الصورة من هيئة متاحف قطر.

Doha: Miraculous Journey by Damien Hirst, 2014. 14 monumental anatomical sculptures showing the stages of gestation of a human foetus represent one of the region's boldest public art commissions to date. Image courtesy of QMA.



كبسولة زمن الأحلام، إيفا فرايبيكاني، 2014: تسجيل صوتي عن الأحلام عرض في الدورة الثالثة من مهرجان ألوان 388 الفني في المنامة. الصورة هدية من الفنان وإدارة مهرجان ألوان 388.

Dreams' Time Capsule, by Eva Frapiccini, an 'audio archive of dreams' was shown at the 2014 edition of the Alwan 388 public art festival in Manama. Images courtesy of the artist and Alwan 388.



ذاكرة Roundabouts الدوارات of note

تشكل الأعمال الفنية التي تزين الدوارات المنتشرة في الطرقات العامة المكتظة بحركة المركبات منارة للثقافة ورمزاً لذاكرة الأحداث وجزءاً من الحياة في العصر الحديث في مختلف مدن العالم. وتقف العديد من الأعمال الفنية الشهيرة، مثل تمثال قوس النصر في العاصمة الفرنسية باريس، شاهداً على رمزية الدوار وأهميته التاريخية مع اختلاف الشعار والغرض من العمل الفني المنصوب على الدوار في أي مدينة من مدن العالم، بما في ذلك مدن بلدان منطقة الشرق الأوسط. وفي مدن الخليج العربي، حيث جاءت التنمية الحضرية متأخرة نسبياً، لكن بسرعة استثنائية، شكلت الدوارات أولى ساحات عرض تجارب الأعمال الفنية.

وظهرت الأعمال الفنية والثقافية لأول مرة على الدوارات في المملكة العربية السعودية والكويت في خمسينيات القرن الماضي، ومن ثم انتشرت في جميع أنحاء المنطقة على مدى العقود التالية. ومنذ ذلك الوقت وحتى الآن، تزينت دوارات طرقات المدن الخليجية المختلفة بالعديد من الأعمال الفنية التي غالباً ما تدل على القيم الثقافية والتراثية والدينية، ففي بعض الدوارات وضعت أعمال فنية ترمز إلى عادة حرق البخور، وأخرى في شكل أواني قهوة أو في شكل لوحات تحكي عن الحياة البرية المحلية، كما وضعت السفن والزخارف الشعبوية التي تعكس تراث المنطقة. وفي بعض الأحيان تمثل الدوارات رمزاً لتجسيد التحالفات السياسية أو العلاقات الأخوية، مثل دوار الكويت في الشارقة، والذي يرمز إلى تضامن دولة الكويت وشعبها مع سكان الشارقة في مرحلة ما قبل اكتشاف النفط في هذا الجزء، عندما كان يسمى بمنطقة الساحل المتصالح. وعلى الرغم من أن المجسمات والأعمال الفنية

The monument on a roundabout, a beacon of culture engulfed by heavy traffic, has become a trope of modern life, especially of life in the city. The Arc de Triomphe in Paris is a famous example of this, but variations on the theme appear in every corner of the world, including the Middle East. In the Arabian Gulf, where urban development took place relatively late and exceptionally rapidly, roundabout monuments provided the very first experiences of public art.

Sculptures and cultural symbols first appeared on roundabouts in Saudi Arabia and Kuwait in the 1950s and spread throughout the region over the following decades. Then and now, they often denote cultural and religious values, with incense burners, coffee pots, local wildlife and ships as popular motifs. Roundabout monuments are also often dedicated to political allies, such as the Kuwait Roundabout in Sharjah, which commemorates Kuwait's development aid to the emirate before the discovery of oil in this part of what was then still called the Trucial coast.

Such roundabout monuments might not rank high in the eyes of art critics, but they play a significant role from a popular point of view. In a region where

دوار وعاء القهوة في الفجيرة، أحد العديد من الدوارات المستوحاة من التراث المحلي التقليدي المحلي. تصوير: محمد منور - البيان .

UAE: A coffee-pot roundabout in Fujairah, one of numerous roundabout monuments inspired by traditional local culture, which functions as a local landmark. Photo: Mohamed Munawar/AI Bayan





أواني القهوة هي من بين أكثر رموز التراث استخداماً على نطاق واسع في الخليج، وغالباً ما تستخدم كنصب تذكاري على دوارات الطرق، كالنصب المعروض هنا على مشارف عاصمة سلطنة عمان. الصورة من الدكتور مارجوري كيلي.

Oman: coffee pots are among the most widely used heritage symbols in the Gulf, often used for roundabout monuments such as this, on the outskirts of Oman's capital. Image courtesy of Dr. Marjorie Kelly.

الموضوعة على الدوارات قد لا تشكل أهمية كبيرة بالنسبة لنقاد الفن، إلا أنها تلعب دوراً مهماً من وجهة النظر الشعبية. وتكمن أهمية الدوارات في أنها تشكل معالم أساسية في المدن، وتلعب دور الدليل عندما تختلط على الناس العناوين وخرط الأمكنة. وفي الكثير من الأحيان تثير عمليات إزالة الدوارات العواطف، وتواجه بمعارضة شعبية عارمة، نظراً لأهميتها الرمزية. وغالباً ما تتخذ الدوارات صفة الديمومة، إلا في أحيان نادرة، مثلما حدث لدوار (بركان) في أبوظبي.

وتعتبر مدينة جدة السعودية واحدة من المدن التي تشكل الدوارات فيها رمزية فنية كبيرة. وفي الواقع ظلت هذه المدينة الساحلية توصف بأنها متحف في الهواء الطلق، وهي كانت أول مدينة عملت على الاستفادة من الدوارات وتحويلها إلى واجهة ثقافية، حتى جعلت البعض يطلق عليها العاصمة الثقافية للملكة العربية السعودية. وبدأت قصة جدة مع جمع الأعمال الفنية والاستفادة منها في تزيين دوارات الطرق منذ سبعينيات القرن الماضي على يد أمينها آنذاك الدكتور محمد فارسي الذي كرس معظم وقته من أجل جعل الفن جزءاً لا يتجزأ من التنمية الحضرية، وقام من أجل خدمة ذلك الهدف بحملة غير مسبوقه لحشد الأعمال الفنية في المدينة. وعندما ترك الفارسي منصبه في العام 1986 كانت طرق ودوارات وشواطئ مدينة جدة تحتضن أكثر من 400 عمل فني، من بينها أعمال نادرة لفنانين كبار مثل هنري مور وجان آرب وجوان ميرو وجاك ليبشيتز وغيرهم.

وكما هو الحال في أجزاء أخرى من العالم، أصبحت الأعمال الفنية والمجسمات الموضوعة على الدوارات في جميع أنحاء الخليج العربي أكثر من مجرد مشاريع تجميل، وباتت تشكل مصدراً للروايات الشعبية والرسمية.

maps and address systems can be confounding, roundabouts are essential landmarks, often lending character to entire neighbourhoods. Changes to or removal of such monuments tend to trigger emotional reactions and it is not unusual to hear nostalgic anecdotes about roundabouts that no longer exist, such as the Volcano roundabout in Abu Dhabi.

Jeddah, often described as an open-air museum, was the first city to utilise roundabouts as showcases of cultural capital or what some might describe as soft power. The city's impressive collection of public artworks was started in the early 1970s by the then newly appointed major, Dr Mohamed Farsi. Establishing public art as an integral element of urban development, he embarked on an unprecedented campaign of arts acquisition. By the time Dr Farsi left office in 1986, more than 400 artworks were on public display throughout Jeddah, including pieces by seminal artists like Henry Moore, Jean Arp, Joan Miró and Jacques Lipchitz; mostly along the corniche, but also on roundabouts.

As in other parts of the world, artworks and monuments placed on roundabouts all across the Arabian Gulf are often more than mere beautification projects; they become carriers of local narratives, official and otherwise.





عمان: نصب تذكاري من المراكب الشراعية التقليدية في أحد دوارات المدينة. ويعتبر هذا العمل الفني واحداً من هذه المعالم الأثرية في سلطنة عمان. الصورة من الدكتور ماجوري كيللي.


Oman: a monument of a traditional dhow at the centre of a landscaped roundabout, one of many such monuments in the Sultanate. Image courtesy of Dr. Marjorie Kelly.



الكويت: تمثال الصقر مثبت على
عرض الشارع المحاذي لسوق الكويت
للأوراق المالية. الصورة من الدكتور
مارجوري كيلي.

Kuwait. a sculpture of a styl-
ised falcon is on display across
the street from the Kuwait
Stock Exchange. Image cour-
tesy of Dr. Marjorie Kelly.





عمل فني أنجزه الفنان عمران قريشي في العام 2011، ويحمل عنوان: سلام على أرض حبي، بتكليف من مؤسسة الشارقة للفنون. الصورة من مؤسسة الشارقة للفنون.

Imran Qureshi, Blessings Upon the Land of My Love, 2011, a site-specific installation, commissioned by Sharjah Art Foundation. Image courtesy of Sharjah Art Foundation.



الفصل
Chapter

الفن العام في
دولة الإمارات **PUBLIC ART**
IN THE
EMIRATES





الفن السمعي والبصري لوحة فنية أنجزها ريوشي ساكاموتو. الصورة من مؤسسة الشارقة للفنون.

alva noto, Univrs (uniscope version), 2012:
audio-visual performance with a special
appearance by Ryuichi Sakamoto.
Image courtesy of Sharjah Art Foundation.

تطور الفن العام في الإمارات العربية المتحدة

The evolution of public art in the UAE

بعد مرور نحو 40 عاماً على تأسيس أولى المؤسسات الثقافية في دولة الإمارات العربية المتحدة، وأكثر من 20 عاماً على تبني (بينالي) الشارقة تكليفات مشاريع الفن العام بشكل منتظم، أضحت الفن في الأماكن العامة موضوعاً ذا أهمية متزايدة في دولة الإمارات. وأصبحت روزنامة الفعاليات الفنية، التي كانت خالية من أي أحداث قبل 10 سنوات، حافلة بالأحداث والفعاليات التي تقام على مدار العام، مثل المعارض الفنية، والجوائز والمزادات والعروض وورش العمل والعديد من الفعاليات الفنية الأخرى. حالياً تتضافر جهود كافة مكونات المجتمع الإماراتي، من شيوخ وهيئات حكومية ومنظمات مدنية وأفراد، من أجل العمل على تطوير المشهد الثقافي وجعل الفن العام جزءاً من الحياة اليومية في دولة الإمارات. وبالمقارنة مع مناطق أخرى في الشرق الأوسط، لا سيما للمراكز الثقافية التقليدية، مثل القاهرة ودمشق وبيروت، لا تزال هناك الكثير من الجهود المنتظرة لتطوير القطاع الثقافي الفني في الإمارات. وتشهد أبوظبي ودبي والشارقة عملاً دؤوباً وحراكاً متواصلاً بهدف الارتقاء بالمشهد الفني كي يتناسب وتاريخ المنطقة الثقافي. ويظهر الالتزام الراسخ من قادة الدولة على المستويين الاتحادي والمحلي من خلال التمويل الكبير للرصد لتطوير المشهد الفني، وهو ما سيؤدي بالضرورة إلى زيادة حجم ونطاق الأعمال الفنية.

وتأكيداً على الدور الكبير الذي تضطلع به قيادات الدولة في عملية تطوير العمل الفني، قال صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي رعاه الله،

خلال تدشين متحف مترو دبي في السابع عشر

Almost 40 years after the foundation of the country's first cultural institutions and more than 20 years after the Sharjah Biennial first began commissioning public art projects on a regular basis, public art is becoming a topic of growing interest in the United Arab Emirates (UAE). The cultural calendar, rather blank just a decade ago, now brims with art fairs, openings, awards, auctions, performances, workshops and art-related events of all kinds. Everyone, from members of royal families and government entities to civil society organisations and private individuals, has been beating the drum for cultural development and the merits of making art a part of everyday life in the Emirates. Compared to other parts of the Middle East, notably the traditional centres of Arab culture such as Cairo, Damascus and Beirut, there might still be a lot of catching up to do. But Abu Dhabi, Dubai and Sharjah are clearly determined not to be left by the wayside of regional cultural history. The firm commitment of federal and emirate-level leaders to the development of the arts has already brought about substantial funding, paving the way for increasing numbers of public art commissions.

In March 2014, commenting on the launch of the Dubai Metro Museum, an initiative set to convert metro stations all

جدار لصق الصور خارج جزيرة السعديات، أبوظبي، يعرض بعض الصور الفوتوغرافية للملتقط. تصوير: دانيال سواريز. الصورة من هيئة أبوظبي للسياحة والثقافة.

A pasting wall outside Manarat Al Saadiyat, Abu Dhabi, displays photographic portraits taken as part of street artist JR's Inside Out Project, 2011. Image by Daniel Suarez, courtesy of the Tourism and Culture Authority.



1/100014000

A Project by JR. www.jr-art.net

<http://www.jr-art.net/works/100014000>

A Project by JR. www.jr-art.net

<http://www.jr-art.net/works/100014000>

<http://www.jr-art.net/works/100014000>

<http://www.jr-art.net/works/100014000>

<http://www.jr-art.net/works/100014000>

<http://www.jr-art.net/works/100014000>

<http://www.jr-art.net/works/100014000>



منحوتات معروضة في فناء ندوة الثقافة والعلوم بمنطقة شاطئ المزر بدبي، تم إنجازها في ملتقى النحت الذي نظّمته الندوة في العام 2013.

Sculptures created during the first Dubai Sculpture Symposium, organised by the Cultural and Scientific Association, in 2013, on display at Al Mamzar Beach. Photo: Mohamed Hannan/ Al Bayan

من مارس 2014، وهي مبادرة تهدف إلى تحويل محطات مترو دبي إلى ساحات عرض للأعمال الفنية: " ظلت دولة الإمارات ومنذ سنوات طويلة تلعب دوراً حيوياً في دعم الحراك الفني عربياً وعالمياً.. واستطاعت أن تصبح بمثابة جسر ثقافي يربط بين الشرق والغرب.. فالفن لغة عالية توحد الإنسانية.. وتجمع الأفراد بمختلف لغاتهم وجنسياتهم وثقافتهم.. وتزيل الحواجز فيما بينهم".

وكما تم استعراضه في الفصل السابق، فقد كانت للجسمات التي وضعت على دوارات الطرق من بين أوائل الأعمال التي تجسد مشهد الفن العام في دولة الإمارات، (انظر صفحة 32). وقبل ذلك، كان الفهم للفن العام ينحصر في ممارسة الفنون الاستعراضية التي يركز معظمها على الموسيقى التقليدية والغناء والرقص والشعر والمسرح. أما بالنسبة لمسألة وضع تماثيل أو مجسمات أو أعمال فنية دائمة أو مؤقتة في الأماكن العامة فقد ظهرت في ستينيات القرن الماضي لكنها لم تلقَ زخماً أكبر إلا في التسعينيات. وبالطبع قد تكون هناك أعمال فنية عرضت في أماكن عامة قبل ذلك التاريخ المذكور لكنها لم تجد حظها من التوثيق.

الفن العام في الشارقة

ولعبت الشارقة دوراً رائداً في الحياة الفكرية والثقافية في دولة الإمارات العربية المتحدة. وبدأ ذلك الدور يتبلور قبل فترة طويلة من قيام الدولة حيث كانت الشارقة هي الإمارة الأولى التي قامت ببناء المدارس والمكتبات، وذلك بفضل الميول الثقافية الواضحة لقيادة الإمارة ونخبها

over Dubai into exhibition spaces, H. H. Sheikh Mohammed Bin Rashid Al Maktoum, UAE Vice President, Prime Minister and Ruler of Dubai, noted that 'art is a universal language that has the power to unite humanity and bring people from different languages, nationalities and cultures together. It removes barriers that seem to separate them from one another.'

As discussed in a previous chapter, monuments on roundabouts were among the first instances of public art in the UAE (see p. 32). Before that, public art was mainly understood as a performing arts practice, mostly focused on traditional music, song, dance, poetry and theatre. The custom of placing permanent sculptural objects or temporary installations in public spaces only arose in the 1960s and only gained wider traction in the 1990s. Of course, there might have been artworks on public display in various locations before then, but documentation is hard to come by.

Public art in Sharjah

Sharjah has historically played the leading role in the intellectual life of the Emirates. Long before the formation of the UAE, Sharjah was the first emirate

to build schools and libraries, thanks to a culturally inclined leadership and social elite. In 1993, Sharjah launched the UAE's first international art platform, the Sharjah Biennial; the biggest contemporary art event the region had ever seen.

Over the years, Sharjah has done much to raise the profile of the arts in the UAE and beyond by collecting and showing a high order of Islamic, modern and contemporary art – all the while encouraging public participation.

In 2002, H. H. Sheikh Hoor Al Qassem, herself a practicing artist, was announced as the new biennial director. This led to a reinvigoration and expansion of the event, which eventually gave rise to the establishment of the Sharjah Art Foundation (SAF), also headed by Sheikh Hoor. Over the past 12 years, she has overseen the commissioning of some of the UAE's most notable public artworks. She also instigated the SAF's wide-ranging educational and funding programmes and nurtured the thorough approach to the discourse of contemporary art in all its facets the Foundation is now known for.

Unlike other government-run art institutions in the region, the SAF has been noted for its ability (even gusto)



بعض الأحيان تحديد مساحة الحدود الدقيقة بين ما هو مسموح به وما هو ممنوع. وكدليل على ذلك تم في العام 2011 تم فصل جاك برسكيان المدير الفني لبينالي الشارقة منذ 2005 وذلك بسبب الانتقادات الشعبية واسعة النطاق لعمل فني وضع في مكان عام وقام به الفنان مصطفى بن فضيل. وعلى الرغم من أن ذلك العمل كان يحتوي على لغة جنسية صريحة وعناصر مستفزة للمشاعر الدينية فقد تم عرضه في وسط مدينة الشارقة دون أن يراه برسكيان نفسه. وفي تعليقها على إقالة برسكيان قالت الشيخة حور: "كما هو سائد في جميع الهيئات والمنظمات المسؤولة عن تقديم الأعمال الفنية في الأماكن العامة، لا بد من الجهة المختصة العمل بشكل وثيق مع الفنان لتحديد ما إذا كان العمل يتماشى مع القواعد وأن عرضه يناسب الذوق العام أم لا، لكن في هذه الحالة التي نتحدث عنها لم يراعَ هذا الجانب ولم يتم اتباع القدر اللازم من الحرص".

الفن العام في دبي

أما في دبي، فإن الأعمال الفنية العامة تتمحور حول المعارض وزياتها. ولا تزال المعارض الفنية التي يديرها القطاع الخاص تشكل العمود الفقري لعالم الفن في الإمارة. ومنذ مطلع القرن الحالي بدأ عدد المعارض الفنية يرتفع بشكل ملحوظ جنباً إلى جنب مع ازدياد الطلب على الأعمال الفنية في المنطقة. وفي العام 2007 أقيمت النسخة الأولى من معرض (آرت دبي)، ومنذ ذلك الوقت وحتى الآن ظل المعرض السنوي يشكل إحدى الفعاليات الفنية المهمة في المنطقة. وبرز المعرض

الاجتماعية. واستكمالاً لذلك الدور أطلقت الشارقة في العام 1993 بينالي الشارقة الذي كان يجسد أول منصة فنية من نوعها وشكلت بالتالي الحدث الأكبر للفن المعاصر في المنطقة في ذلك الوقت.

وظلت الشارقة على مر السنين تبذل الكثير من الجهد من أجل تسليط الضوء على الفن العام في دولة الإمارات وخارجها من خلال جمع الأعمال الفنية الإسلامية والفنون الحديثة المعاصرة وتشجيع الناس على التفاعل معها والمشاركة في الفعاليات الفنية.

وفي العام 2002، تم تعيين سمو الشيخة حور القاسمي مديراً لبينالي الشارقة. وباعتبارها ممارسة للفن العام فقد دفع تعيينها على رأس بينالي الشارقة إلى تشييط وتوسيع هذه المنصة الفنية المهمة ما أدى إلى إنشاء مؤسسة الشارقة للفنون برئاسة الشيخة حور نفسها. وعلى مدى الأعوام الـ 12 الماضية أشرفت الشيخة حور على عدد من أبرز الأعمال الفنية في الدولة. وعملت الشيخة حور أيضاً على ربط برامج مؤسسة الشارقة للفنون بالبرامج التعليمية والاجتماعية وأصبحت المؤسسة بالتالي تلعب دور المحرض والراعي للفن العام المعاصر. وعلى عكس المؤسسات الفنية الحكومية الأخرى في المنطقة، أكدت مؤسسة الشارقة للفنون قدرتها على أخذ زمام المبادرة وتقديم أعمال فنية جريئة على الرغم من القيود الرقابية الصارمة على الفن العام. وبالنسبة لدولة الإمارات وكما هو سائد في أماكن أخرى من المنطقة، فإن هنالك خطوطاً حمراء تحيط بالأعمال الفنية العامة لكن من الصعب في

for taking risks, despite the UAE's strict censorship. As elsewhere in the region, public discourse in the UAE has well-established red lines, but the exact boundaries between what is permissible and what is not can be difficult to pinpoint. In 2011, this uncertainty (along with the dangers of human error) was highlighted when Jack Persekian, the Sharjah Biennial's well respected artistic director since 2005, was dismissed following public criticism of an artwork by Mustapha Benfodil. Despite the work containing sexually explicit language and provocative religious statements, it had gone on public display in the historic centre of Sharjah, before Persekian himself had seen it. In a statement following the dismissal, Sheikh Hoor asserted that "like all organisations that present art in the public realm, it is the duty of the presenters of the art to work closely with the artist to determine if said work is suitable to the public context. In this case, this due diligence did not occur."

Public art in Dubai

In Dubai, the contemporary art scene has always evolved around art dealers and their clientele, rather than government policy. Privately run art galleries still form the backbone of

the emirate's art world. From the early 2000s onwards, the number of private galleries began to rise, along with the demand for regional art. The first edition of Art Dubai took place in 2007 and the fair has since established itself as a nexus of the region's art trade. Art Dubai has also emerged as one of the most prolific commissioning bodies of public art and now looks back on a string of diverse site-specific projects.

At the 2014 opening press conference of Art Dubai, Antonia Carver, the fair's director (see interview on page 48), noted the gradual transformation of the UAE from 'a place where ideas are exchanged, to one where they are produced'. Indeed, the UAE's cultural landscape is now marked by an increasingly confident creative output and maturing local arts organisations. By 2014, Dubai had more than 40 art galleries, with new spaces opening regularly. Despite operating as commercial enterprises, some galleries choose to adopt a quasi-public service ethos (see private art organisations profiled in chapter three). This includes some of the city's earliest contemporary art ventures, which were and continue to be engaged in public art initiatives, ranging from putting artworks on display in malls, parks or beaches to art events



التجمع، عمل فني أنجزه الفنان الإسباني خافيير كوربيرو بتكليف من شركة إعمار العقارية في العام 2011، والعمل معروض في منطقة وسط مدينة دبي. تصوير: محمد الزرعوني- البيان.

The Gathering, by Spanish artist Xavier Corbero, commissioned by Emaar Properties in 2011, located at the Pavilion, Downtown Dubai. Photo: Mohamed Alzarouni/ Al Bayan.

كذلك منصة محلية وإقليمية وعالمية لعرض الأعمال الفنية الجديدة، ويتطلع لتوسيع أنشطته من خلال سلسلة من المشاريع الفنية. وفي مؤتمر صحافي عقد بمناسبة افتتاح دورة (آرت دبي) للعام 2014، شددت أنتونيا كارفر، مديرة المعرض على أن دولة الإمارات بدأت تتحول تدريجياً من مكان يتم فيه تبادل الآراء الفنية إلى منصة لإنتاج الأعمال. وفي الواقع، اكتسبت الساحة الفنية في دولة الإمارات ثقة متزايدة من قبل مؤسسات الإنتاج الإبداعي على كل المستويات.

وكدليل على الثقة المتزايدة التي اكتسبتها دبي فقد وصل عدد المعارض الفنية التي تتخذ من المدينة مقراً لها إلى أكثر من 40 معرضاً بحلول 2014، وتشهد الساحة الفنية بشكل مستمر افتتاح المزيد من المعارض والهيئات الفنية. وفي الجانب الآخر وعلى الرغم من أن معظم المعارض والمشاريع الفنية في دبي ذات طبيعة تجارية إلا أن العديد منها يتبنى مبادرات تهدف إلى خدمة الفن من منظور عام (انظر الفصل الثالث الذي يقدم لمحة عن الهيئات الفنية الخاصة). ويشمل هذا المؤسسات الفنية التجارية الطليعية، والتي كانت ولا تزال تشارك في المبادرات الفنية العامة، بدءاً من عرض الأعمال الفنية في المراكز التجارية والحدائق العامة أو الشواطئ إلى المشاركة في مختلف الفعاليات الفنية ودعم وتقديم المطبوعات التي تتعلق بالعمل الفني. وقد تبني العديد من المعارض الخاصة نهجاً يقوم على جعل الفن العام أكثر وصولاً للناس وتفاعلاً معهم، ومن بين تلك المعارض على سبيل المثال لا الحصر: معرض (أكس في أيه) الذي أنشئ في عام 2003 ومعرض (الخط الثالث) الذي أنشئ في العام 2005 ومعرضا (ميم) و(ترافيك) المنشآن في 2007. في العام 2007، تم إطلاق شارع السركال (السركال أفينيو) بهدف جمع الفنون والمعارض والمنظمات الثقافية في مكان واحد في المدينة، وبالتالي تسهيل عمليات تعزيز التعاون وتبادل الأفكار، وبطبيعة الحال، توفير البيئة المناسبة لرفع حجم المبيعات. وعلى الرغم من الدافع التجاري لهذه المنطقة التي أنشئت في منطقة القوز الصناعية في دبي، إلا أنها نجحت في بناء تجمع عضوي لشركات الإبداع الفني. ويجري توسيع المنطقة حالياً لاستيعاب المزيد من المعارض والهيئات العاملة في مجال الفن العام.

وكانت رعاية الشركات للأعمال الفنية أيضاً عاملاً مهماً في تطوير مشهد الفن العام في دبي، حيث خصصت بعض الشركات مثل إعمار العقارية مبادرات كبيرة لدعم المبادرات الفنية. وفي حين ركزت إعمار على دعم عرض الأعمال الفنية الجديدة لا سيما المنحوتات المعروضة بشكل دائم الآن في منطقة وسط مدينة دبي، اهتمت شركة

and publications. Galleries like XVA (since 2003), The Third Line (since 2005), Meem and Traffic (both since 2007), among others, are dedicated to making contemporary art more public, inclusive and accessible.

In 2007, Alserkal Avenue launched with the intention of bringing together the city's arts and cultural organisations in one location, thereby fostering collaboration, the exchange of ideas and, of course, sales. The cluster of converted warehouses in Dubai's Al Quoz area, although commercially driven, succeeded in creating an organic grouping of creative enterprises and is being extended to accommodate more tenants.

Corporate patronage has also been a factor, with companies like Emaar Properties and the Abraaj Group dedicating large budgets to arts initiatives. While Emaar has focused on public art commissions, notably the group of sculptures now on permanent display around Downtown Dubai, Abraaj's investment in the arts has given rise to the Abraaj Group Art Prize, one of the most lucrative awards in the region. However, corporate arts patronage in the UAE has also had false starts, as was the case when an unauthorised copy of Florentijn Hofman's Rubber Duck appeared on Dubai Creek, in December 2013. Initially vaunted as the original, the car wash business behind the ruse quickly changed tack following public outcries by the artist and local media.

But not all of Dubai's art initiatives are commercially driven. Community arts organisations such as Tashkeel, thejamjar and the Dubai Community Theatre and Arts Centre (Ductac) have contributed greatly to the dynamism and inclusiveness of the local art scene, not to forget their role in developing the skills of local artists by offering free or affordable workshops in anything from printmaking to creative writing, metalwork to animation. They are also engaged in the commissioning of public artworks, often through artist-



البحري الذي صممه تاداو أندو ومركز الفنون الذي صممه زها حديد.

ووجد مشروع المنشآت الثقافية في أبوظبي اهتماماً كبيراً وردود فعل متباينة. وفي حين أثنى البعض على عملية الاستثمار في عمل مجد مثل تنفيذ خطة بناء جزيرة السعديات التي تطورها شركة التطوير والاستثمار السياحي وتشغلها هيئة أبوظبي للسياحة والثقافة، كان البعض الآخر أقل تحمساً للفكرة. وأثارت الخطة بعض المخاوف خصوصاً فيما يتعلق باستخدام العلامات التجارية الثقافية الغربية والرقابة المحتملة على بعض الأعمال الفنية. ودفعت المخاوف المتعلقة بالجزيرة الأخيرة بأكثر من 130 فناناً عالمياً إلى التهديد بمقاطعة الخطة.

وخلال الفترة التي سبقت منتصف العقد الأول من القرن الحالي كانت مهمة الإشراف على الفن العام تقع على عاتق مؤسسة أبوظبي الثقافية التي تأسست في العام 1981، إضافة إلى مؤسسة أبوظبي للثقافة والفنون التي تأسست في العام 1996 على يد هدى الخميس كانو، إحدى رعاة الفن العام في الإمارة التي كرست نفسها لخدمة هدف نشر الفن والثقافة في أوساط مجتمع أبوظبي.

وكما هو الحال في الأجزاء الأخرى من المنطقة، كان الفن العام في أبوظبي ينحصر في الموسيقى والرقص والمسرح. ولم يشهد المشهد الفني تحولاً يذكر إلا في الفترة التي أعقبت منتصف العقد الأول من القرن الحالي حيث بدأت الأماكن العامة تشهد ظهور اللوحات الفنية والمنحوتات.

وبخلاف للمجسمات والآثار الزخرفية التي وضعت في دوارات الطرق وبعض الحدائق العامة، لم يتم توثيق أي من الأعمال الفنية المعروضة في الأماكن العامة. وشهد العام 2008 تحولاً لافتاً عندما تم وضع منحوتة التسامح للفنان غي فيرير عند مدخل ديوان ولي العهد لتصبح أول منحوتة من نوعها توضع بشكل دائم في مكان عام في الإمارة.

وكانت الفنانة سلوى زيدان واحدة من أوائل مروجي الفن العام في أبوظبي حيث افتتحت أول معرض لها في العام 1994. وعلى غرار العديد من تجار الأعمال الفنية في الإمارات، لم يكن تركيز سلوى زيدان على بيع القطع الفنية فقط بل حرصت أيضاً على رعاية المواهب المحلية والمهتمين بالفن. وفي العام 2010، تعاونت سلوى زيدان مع جامعة زايد لاستضافة أول منتدى دولي في أبوظبي الدولي حول فن النحت، وتضمنت أعمال المنتدى ورشة عمل طويلة استمرت ستة أسابيع، وشارك فيها أكثر من عشرة فنانين. وفي الحفل الختامي الذي أقيم في نادي ضباط القوات المسلحة في أبوظبي تم عرض 17 عملاً فنياً تضمن منحوتات ومجسمات من الجرانيت والرخام والصلب، ومن ثم نُقلت هذه الأعمال لتعرض في حديقة خليفة.

أبراج بالاستثمار في الأعمال الفنية للمشاركة في جائزة أبراج للأعمال الفنية التي تعتبر واحدة من الجوائز المهمة في المنطقة.

وفي الجانب الآخر، شهدت رعاية الفنون في الأماكن العامة من قبل الشركات بعض التجارب السلبية، شأن تمثال البطة البلاستيكية الذي وضع في خور دبي في ديسمبر، وحاولت شركة تنظيف سيارات الترويج له على أنه عمل أصلي للفنان الهولندي فلورنسين هوفمان، إلا أن الشركة تراجعت عن ادعائها بعد حملة إعلامية قام بها الفنان بالتعاون مع وسائل الإعلام المحلية. على الجانب الآخر لا تنحصر حركة المشهد الفني في دبي في الجانب التجاري فقط، إذ ساهمت هيئات ومنظمات فنية مجتمعية، مثل (تشكيل) و(زي جاما) ومركز دبي للمسرح والفنون وغيرها من الهيئات، في تعزيز ديناميكية وشمولية المشهد الفني المحلي. كما أسهمت تلك الجهات بشكل كبير في تطوير مهارات الفنانين المحليين من خلال تقديم برامج تدريبية مجانية أو معقولة التكلفة تشمل ورش عمل ودورات تدريبية في العديد من مجالات الفنون مثل الكتابة الإبداعية والطباعة والأعمال المعدنية والرسوم المتحركة وغيرها من المجالات الفنية المهمة. وشاركت كذلك في دعم الأعمال الفنية الجديدة من خلال برامج داخلية. وعلى الرغم من أن تلك الهيئات كانت تستفيد عموماً من توافر أطر تمويل وأجهزة ومعدات أفضل من تلك المتوفرة لدى نظيراتها في المناطق الأخرى إلا أن أنشطة هذه الهيئات تعكس مدى ديناميكية حركة الفن العام في دولة الإمارات.

الفن العام في أبوظبي

وبالنسبة لأبوظبي فإن عملية تطوير مشهد الفن العام كانت تتم انطلاقاً من خطة أبوظبي لتطوير الثقافة مع دور أقل للمبادرات الفردية والجماعية الخاصة. وبدأت الانطلاقة القوية للحركة الثقافية في أبوظبي في العام 2004 عندما أعلنت الإمارة عن استراتيجيتها الثقافية التي أحدثت تحولاً كبيراً انطلاقاً من الهدف المعلن المتمثل في جعل الإمارة مقصداً سياحياً وثقافياً. وفي العام 2007 خطت الاستراتيجية خطوة عملية مهمة بالإعلان عن مخطط منطقة السعديات الثقافية.

وتستعد جزيرة السعديات لاستضافة أربعة متاحف ضخمة ومركز للفنون، تم تصميمها جميعاً من قبل مهندسين معماريين كبار وتحمل علامات عالمية مثل متحف اللوفر - أبوظبي الذي صممه جان نوفيل و يتم تشغيله بموجب اتفاقية امتياز مع الحكومة الفرنسية، ومتحف زايد الوطني الذي صممه فوستر وبارترنز بدعم من المتحف البريطاني، إضافة إلى متحف جوجنهايم - أبوظبي الذي صممه فرانك جيري ليصبح أكبر مركز خارجي لمؤسسة جوجنهايم، وأخيراً للمتحف

in-residence programs. Although they generally benefit from better funding and equipment than comparable platforms outside of the Gulf, these organisations represent the UAE's grassroots public arts movement.

Public art in Abu Dhabi

On the other end of the scale, Abu Dhabi's cultural master plan stands for cultural development implemented from the top down. In the capital city, the development of public art has always been largely driven by policy, accompanied by the efforts of a small number of private individuals and organisations.

Abu Dhabi's cultural outlook was completely overhauled in 2004, when the UAE's largest and wealthiest emirate announced an extraordinary policy shift, which encompassed the reinvention of Abu Dhabi as a cultural tourism destination. In 2007, plans for the Saadiyat Cultural District were unveiled, bringing the extent of Abu Dhabi's ambitions into focus. Saadiyat island, connected to the city of Abu Dhabi via a new bridge, would soon host four monumental museums and a performing arts centre, each designed and curated by blue-chip architects and museum brands: the Louvre Abu Dhabi, designed by Jean Nouvel and run under a franchise agreement with the French government; the Zayed National Museum, designed by Foster + Partners and developed with support from the British Museum; the Guggenheim Abu Dhabi, designed by Frank Gehry and set to become the largest outpost of the Guggenheim Foundation; the Maritime Museum, designed by Tadao Ando and the Performing Arts Centre, designed by Zaha Hadid.

Much like pieces of public art, the designs for Abu Dhabi's grand cultural rebirth elicited strong responses. Developed by the Tourism Development and Investment Company (TDIC) and operated by the Tourism and Culture Authority (TCA), the plans for the Saadiyat Cultural District have been applauded and reviled in equal measure. While some quarters praised the government's decision

to invest oil revenues into a 'worthy' cause, others were less enthusiastic. Concerns included an over-emphasis on Western cultural brands, anticipated censorship and the treatment of migrant construction workers; the latter of which led to a threatened boycott by more than 130 international artists.

Prior to the mid-2000s, public art in Abu Dhabi was mostly in the hands of the Abu Dhabi Cultural Foundation, established in 1981, and the Abu Dhabi Music and Art Foundation (ADMAF), established in 1996 by Hoda Khamis-Kanoo (see interview on page 40), a long-time patron of the arts who dedicated herself to popularising arts and culture in Abu Dhabi.

As in other parts of the region, public art initially consisted mostly of music, dance and theatre. Only from the mid-2000s onwards did public art, in the form of painting, sculptures and installations, start to gain a foothold. Apart from previously mentioned decorative monuments on roundabout and in parks, the public display of artworks at that time was not well documented. The sculpture T. O. L. E. R. A. N. C. E., by Guy Ferrer, unveiled in front of the Crown Prince's Court in 2008, is said to be one of the first public artworks to go on permanent public display in the emirate.

One of the early promoters of public art in Abu Dhabi was the artist and gallery owner Salwa Zeidan, who first opened her gallery in 1994. Like many of the UAE's early art dealers, Zeidan did not only sell art, she was also keen to nurture local talent and arts appreciation. In 2010, Salwa Zeidan collaborated with Zayed University to host Abu Dhabi's first International Sculpture Symposium, a six-week long workshop, which brought more than a dozen artists to the capital. At the closing ceremony, 17 sculptures of granite, marble and steel were presented at the UAE Armed Forces Officers Club and later went on display at nearby Khalifa Park.

Also in 2010, the Sheikhha Salama Foundation hosted a strategy workshop about public art and urban planning. The workshop aimed at providing 'a draft Abu Dhabi framework for the promotion,



"غزال أمام الكشافات"، دعاء علي،
2014، بتكليف من الصندوق العربي
لدعم الثقافة والفنون "آفاق". ضمن فئة
"إنفيزيبل".
الصورة مقدمة "آفاق"

Pulse Corniche, Rafael Lozano-Hemmer, 2015, commissioned by Abu Dhabi Tourism & Culture Authority and Guggenheim Abu Dhabi. Image courtesy of TCA.



"آلين تكنولوجي"، منبرة القادري،
2014، بتكليف من الصندوق العربي لدعم
الثقافة والفنون "آفاق". ضمن تكليفات
"إنفيزيبل" للفن بالأماكن العامة،
وهو أحد البرامج الفنية الرائدة، و امت
بالإشراف عليه أماندا أبي خليل (المنصة
المؤقتة للفن)، المنتج المنفذ: هيتال باواني (ذا
جام جان).
الصورة مقدمة "آفاق"

Alien Technology, Monira Al Qadiri,
2014, commissioned by the Arab
Fund For Arts and Culture for 'InVis-
ible Public Art Commission', a pio-
neering program curated by Amanda
Abi Khalil (Temporary Art Platform).
Executive producer: Hetal Pawani
(thejamjar). Image courtesy of AFAC.

وفي العام 2010، استضافت مؤسسة الشبيخة سلامة ورشة عمل استراتيجية عن الفن العام والتخطيط الحضري. وهدفت ورشة العمل تلك إلى توفير إطار عمل لتعزيز وتطوير وتنفيذ استراتيجية الفن العام في أبوظبي، وذلك تماشياً مع رؤية الإمارة الهادفة للتحويل إلى بوابة ثقافية. وتضمنت فعاليات الورشة التي استمرت لمدة ثلاثة أيام، جولة للخبراء الدوليين المشاركين في أرجاء المدينة بهدف الاطلاع على الأعمال الفنية الموجودة وتقديم توصيات بشأنها. وعلى الرغم من أن التوصيات لا تزال قيد الدراسة، إلا أن ورشة العمل تلك كانت من العلامات الأولى لدمج الفن العام في استراتيجية التخطيط الحضري في أبوظبي.

التطورات في إمارات الدولة الأخرى

وشهدت الفترة الأخيرة ظهور المشاريع الفنية العامة خارج المراكز الحضرية في دولة الإمارات. فعلى سبيل المثال ظهرت العديد من المبادرات الفنية مثل إقامة مراكز للتربية الفنية ومعارض ممولة من الدولة بمشاركة فنانين محترفين في كل من عجمان والعين وليوا والفجيرة ورأس الخيمة.

وتعتبر هذه المبادرات جزءاً أصيلاً من الحركة الفنية العامة في دولة الإمارات، وهي تلعب دور شك دور للمهم لعارضي وجامعي الأعمال الفنية والفنانين والنقاد والطلبة وتفتح الطريق أمام الجهود الرامية لإبراز الفن العام.

وغالباً ما ينظر للفن العام على أنه وسيلة لجمع الناس معاً، وتعزيز التفاهم بين الثقافات وإثراء النقاش، لكن طبيعة التركيبة الاجتماعية المتنوعة في الإمارات تجعل عملية استقطاب الجمهور أكثر صعوبة من أي مجتمع آخر، إذ تشكل مسألة اختيار العمل الفني الذي يخاطب احتياجات هذا المجتمع المتعدد الثقافات والتوجهات تحدياً كبيراً. وربما يكون الحل ليس في اختيار القطعة الفنية المناسبة لمكان ما بل في تحقيق هدف ربط الفن بالجمهور. وكما تقول نات مولر فإن العمل الفني لا يعطي في كثير من الأحيان المعاني والفاهيم المقصودة لكنه يسלט الضوء على الأسئلة الكبيرة المتعلقة بالبعد الدلالي بدلاً من البعد المكاني.

development and implementation of a public art strategy, in keeping with the emirate's vision to be a cultural gateway' (WAM, 2010). During the three-day event, international experts toured the city and reviewed existing artworks before submitting recommendations. Although these are still under review, the workshop was one of the first signs of the integration of public art into Abu Dhabi's urban planning strategy.

Developments in other emirates

Public art projects have also started to appear outside of the UAE's urban centres. Initiatives ranging from state-funded art education and exhibition centres to artist-led ateliers and galleries have appeared in Ajman, Al Ain, Liwa, Fujairah and Ras Al Khaimah. These initiatives are at the front lines of the public art movement in the UAE, which has been inspiring art dealers, collectors, artists, critics and students to find exciting ways to take arts beyond the white cube.

Public art is often seen as a way of bringing communities together, nurturing cross-cultural understanding and inspiring debates. In the UAE, an extremely diverse public makes it harder to engage audiences than in a more homogenous society. After all, how do you choose an artwork that speaks to such different groups of people without resorting to the lowest common denominator?

Perhaps the answer lies not in the selection of the 'perfect' piece of art for a certain location, but in the process of making art public itself. As noted by Nat Muller (in Sloman, 2009:24): 'Meaning and comprehension are often not to be found in the grand narratives or the wish for big truths. More often than not it is the journey that will shed light on big questions, rather than the destination.'



مقابلة | Interview

هي راعية فنون وناشطة تطوعية، هدى إبراهيم الخميس كانو إحدى أبرز الناشطات في مجال تحفيز ورعاية ودعم الثقافة والفنون في أبوظبي، أسست في العام 1996 مجموعة أبوظبي للثقافة والفنون، وهي المؤسسة لمهرجان أبوظبي الذي عقدت دورته الأولى سنة 2004، كرست السيدة كانو وقتها وجهها من أجل دفع عجلة العمل الفني والثقافي وإثراء رؤية أبوظبي الثقافية من خلال البرنامج التعليمي المجتمعي لمجموعة أبوظبي للثقافة والفنون، ومهرجان أبوظبي، الذي بدأ فعالياته بمشاركة مجموعة قليلة من أفراد المجتمع لا تزيد على خمسة أعضاء فقط في السنة الأولى، إلى أن تجاوز عدد المشاركين في فعالياته حالياً 40 ألفاً في إمارات الدولة السبع، وتقديراً لإنجازاتها القيمة والمتواصلة، حصلت كانو على العديد من الجوائز المحلية والإقليمية العالمية. السيدة كانو مشاركة فاعلة ومتحدثة في العديد من المناسبات والملتقيات العالية والإقليمية. للتعرف أكثر إلى رؤية السيدة هدى الخميس كانو للمشهد الثقافي والفني في الدولة ودورها في الساحة الفنية في أبوظبي، أجرينا معها الحوار التالي:

Having founded the Abu Dhabi Music & Arts Foundation (ADMAF) in 1996 and the Abu Dhabi Festival in 2004, not to mention countless cultural and educational initiatives besides, H.E. Hoda I. Al Khamis-Kanoo could be described as the godmother of culture in Abu Dhabi. Dedicated to the advancement of the capital's cultural vision, ADMAF's community and educational programmes, which started out with just five members, today reach over 40,000 people in the United Arab Emirates (UAE) each year. Al Khamis-Kanoo's work has been recognised with numerous awards and commendations and she is a frequent speaker on the international cultural circuit.

سعادة هدى الخميس كانو الفن يقودنا للابتكار

H.E. Hoda I. Al Khamis-Kanoo

Art kindles creativity

أسست في العام 1996 مجموعة أبوظبي للثقافة والفنون كأول مؤسسة ثقافية مستقلة في أبوظبي. ما الدوافع التي جعلتك تقدمين على هذه الخطوة؟

منذ انتقالي إلى أبوظبي في العام 1991، كنت أتابع الساحة الفنية بمختلف مكوناتها، ولاحظت من خلال الخبرات العملية التي اكتسبتها أثناء سنوات عملي في المجمع الثقافي، ومشاركتي في العديد من المحاضرات والفعاليات الفنية والثقافية، أن هناك تعطشاً للأعمال الفنية، وأدركت أنه من الممكن سد تلك الفجوة والعمل على تحقيق الرؤية الثقافية للقيادة الرشيدة، وهو ما دعاني للتفكير في تأسيس مجموعة أبوظبي للثقافة والفنون كمؤسسة مستقلة غير ربحية في مجال دعم الأنشطة الثقافية والفنية، وأردت بتلك الخطوة أن أكون جزءاً داعماً للحراك الفني والثقافي الإبداعي الناشئ لتوه آنذاك. وهنالك قول مأثور بأن: (الفروع الطرية تثمر سديناً قوياً)، وهذا ينطبق بالضبط على قصة مجموعة أبوظبي للثقافة والفنون، فأبي مجتمع يفتقد الحركة الثقافية والفنية اللتين تعبران عنه وعن هويته وإرثه المعرفي ونسيجه المجتمعي يعيش بالتأكيد ركوداً ثقافياً، ومهما كان نوع العمل الذي يؤديه الإنسان أو مجال اهتماماته أو تفكيره، فإن الفن هو القاسم المشترك الذي يقود الناس إلى الابتكار والإبداع.

In 1996, you established Abu Dhabi's first independent cultural organisation, the Abu Dhabi Music & Arts Foundation (ADMAF). What inspired you to take this step?

I decided to establish ADMAF having accumulated several years of experience working at the Cultural Foundation in Abu Dhabi. By that time, I had been living in the capital for some years and had attended countless concerts, art exhibitions and cultural lectures. I could see there was a hunger for such events and felt sure that this nascent appetite for the arts could be nurtured further. With such a visionary leadership who was dedicating support to arts and culture, I wanted to be a part of this emerging movement.

There's a saying: 'Mighty oaks from little acorns grow.' That is precisely the story of ADMAF. A society without access to artistic expression is a society in stagnation. Regardless of what sector you work in, what field you are interested in or what passion you hold, the arts allow us to imagine, innovate and, above all, create.



بين مختلف الجنسيات.

وقد حرصنا على تجسيد هذه الرؤية من خلال العديد من المبادرات التي أطلقناها. فعلى سبيل المثال، لم يكن الهدف من إطلاقنا لجائزة كريستو وجان كلود، تحت رعاية الشيخة شمس بنت حمدان آل نهيان في العام 2013، وبالشراكة مع جامعة نيويورك أبوظبي، مجرد حشد لمشاركات الفنانين التشكيليين الشباب في هذه الجائزة التي تحمل اسماء اثنين من أبرز فناني العصر الحديث، بل كان إطلاق الجائزة يهدف أيضاً إلى إيجاد بيئة حاضنة لتجربة تعليمية فنية يستفيد منها جميع الفنانين المشاركين، حيث إن المشاركة تتطلب تعبئة نموذج بيانات، يتضمن وضع خطة عمل لتحقيق مفهوم العمل الفني المقدم وتجسيده على أرض الواقع بالطريقة التي تفيد الجمهور.

هل للفنون والحركة الثقافية ما يمكن أن يمثل جدوى اقتصادية في تحفيز التنمية وتعزيز الازدهار؟

تعتبر عملية قياس التأثير الكامل للفنون على المجتمعات بشكل عام عملية معقدة، ولكنها رائعة ومثيرة للاهتمام، وبالنسبة للبلدان التي تهتم بحكوماتها بالأبعاد الثقافية والاجتماعية في سياساتها واستراتيجياتها، فإنها تستثمر بشكل مستمر في مجال الفنون، لأنها تدرك الفوائد والجدوى الاجتماعية والاقتصادية الكبيرة التي تحققها المهرجانات والفعاليات الثقافية. لكن في الغالب يتطلب الأمر التزاماً طويل الأمد، نظراً لأن المهرجانات والفعاليات والأحداث الثقافية لا تحقق بالضرورة عوائد وفوائد اقتصادية فورية، لكنها تبني على استثمارات وخطط مستقبلية طويلة الأمد. ويجب على المرء دائماً النظر إلى المجالات الإبداعية والثقافية ككل على أنها عناصر تساعد في توليد فرص العمل وجذب السياح، وبالتالي تعزيز المكانة العالمية للدولة المستضيفة لتلك الفعاليات والمهرجانات، وهو ما يؤدي في نهاية الأمر إلى جذب المزيد من الاستثمارات الدولية.

وتتجسد الرؤية التي أشرنا إليها في العديد من النماذج العالمية، مثل نموذج مهرجان أذربيجان

"الفن للجمهور" مصطلح يعني دلالات مختلفة لأناس مختلفين، إذاً كيف يمكن لمجموعة أبوظبي للثقافة والفنون أن تعمل على سد الهوة بين مختلف المفاهيم المرتبطة بالفن الموجه للجمهور؟

أنا أنظر للفن باعتباره نوعاً رئيساً من أشكال التعبير التي تجمع الناس وتعزز هوية المجتمع، وفي مجتمع اليوم المرتبط كلياً بالعملة فإن الفن الموجه للجمهور يكون أكثر أهمية من أي وقت مضى، فهو الأكثر قدرة على التعبير عن تفرد وثراء وتنوع مجتمعاتنا، كما أنه يشكل العنصر الفاعل الذي يمكن من خلاله ردم الهوة الثقافية والاجتماعية بين مختلف شرائح المجتمع وفئاته والمجموعات الثقافية التي تعيش فيه. انطلاقاً من هذا الفهم وحرصاً على تحقيق الأهداف التي قامت من أجلها مجموعة أبوظبي للثقافة والفنون، فإن أكثر من 90% من برامج المؤسسة تعتبر مجانية ومتاحة للجمهور بجميع شرائحه وفئاته، ففي حين تحظى المدارس والجامعات والمؤسسات والمراكز التعليمية بنصيب أساسي من تلك البرامج من أجل تعزيز المناهج الدراسية وتحفيز التعبير الفني والتفكير الحر لدى الطلبة والناشئة، فإن فعاليات برنامجنا الثقافي والفني الرئيسية توجه لتحقيق هدف إشراك الجمهور في التجربة الإبداعية من خلال برامج الموسيقى وفنون الأداء والباليه والفن التشكيلي. كما تقدم المؤسسة فرصاً حقيقية لاستكشاف الهوية المجتمعية الخاصة بالمشاركين، فضلاً عن فرصة التعرف إلى هوية الآخرين.

ما الذي يجعل من المهم تقديم الفنون في الأماكن العامة في دولة الإمارات؟ وكيف يمكن أن تعود برامج الفن العام بالنفع على المجتمع؟ تقديم الفن في الأماكن العامة يعكس الروح الإبداعية للمجتمع بأسره، فهو يربط الناس معاً في التعبير عن هويتهم المشتركة ويسمح بالتواصل بين الناس بمختلف توجهاتهم وثقافتهم. كما أن وجود الفن وإتاحته للجمهور خارج جدران القاعات والمتاحف ومراكز المنتقيات والمؤتمرات، في أماكن كالحدايق والمنتزهات وغيرها، يشكل وسيلة فاعلة للتواصل الإيجابي وتبادل الأفكار

The term 'public art' means different things to different people. How does ADMAF bridge different notions of public art?

I see public art as any form of artistic expression that brings people together and strengthens a community's identity. In today's globalised societies, public art is more important than ever. It can express the uniqueness as well as the richness and diversity of our communities, creating a bond that bridges boundaries, be they physical, social or attitudinal.

90 percent of ADMAF's programmes are not ticketed. While some of them are delivered in schools and universities to complement the academic curriculum, a significant proportion engages and inspires the general public. Whether music, dance or visual art; public art is about providing access to a creative experience for everyone; offering an opportunity to explore their own identity as well that of others.

Why does it matter whether there is art in public places in the UAE? How does it benefit the community?

Art in public places is the reflection of the creative spirit of a society. It binds people together in a shared expression of their identity and allows visitors to that place to connect. From parks to promenades, public art enables positive and meaningful contact and exchange between citizens and residents of different nationalities. Take for example, The Christo & Jeanne-Claude Award under the patronage of H.H. Sheikh Shamsa Bint Hamdan Al Nahyan, which we launched in 2013 in partnership with New York University Abu

Dhabi. This is not just a launch pad for emerging visual artists across the UAE endorsed by two of the greatest artists of our age. The entry process is a learning experience for each and every applicant as it requires them to develop a business plan for the realisation of their artistic concept.

Do public arts and cultural platforms make economic sense?

To quantify the arts' full impact on society is a complex but fascinating process. Countries whose governments have asserted their moral duty and social responsibility continually invest in the arts because they recognise the broader socio-economic benefits that festivals and cultural events bring. These are, however, long-term commitments and do not always result in immediate direct benefits. One must always consider the creative and cultural industries as a whole – the employment it generates, the tourism and consumer spend it attracts; and the enhanced global profile it can give to a place which in turn attracts international investment. Then, you see the merits of a cultural legacy.

Among our numerous International Strategic Cultural Partners is the Edinburgh International Festival, one of 17 festivals that take place in the Scottish capital each year. The impact of these annual celebrations of arts and culture is measured culturally, educationally, socially, and economically. Collectively, they attract audiences of more than four million, have an economic impact of £261 million and represent a major influence for those choosing to live, work, visit and



الرهبة الزائفة، أنجزها الفنان سيتو ليغي
2012، بتكليف من مشاريع آرت دبي.
الصورة من آرت دبي .

Mirari by Sheikh Maryam Bint Sultan Bin Zayed Al Nahyan, winner of the Christo & Jeanne Claude Award 2013. Image courtesy of ADMAF.

أحد المشاركين في ورشة عمل للخط العربي
من تنظيم مجموعة أبوظبي للثقافة
والفنون عام 2012 بقيادة الخطاط
"حسان مسعودي".

A participant practices Arabic calligraphy as part of the 2012 ADMAF workshop Ways of Seeing, led by artist Hassan Massoudy. Image courtesy of ADMAF.

تعتبر البرامج التعليمية من صميم مهام مجموعة أبوظبي للثقافة والفنون، كيف أسهمت المجموعة في تغيير طريقة تعليم الفنون في المدارس والجامعات منذ تسعينيات القرن الماضي؟

لمسنا ازدهاراً كبيراً في تعليم الفنون في مدارس وجامعات الدولة خلال السنوات الثماني عشرة الماضية، وأنا أعتز جداً بالدور الذي لعبته مجموعة أبوظبي للثقافة والفنون في ذلك، فقد حرصنا في المجموعة طوال سنوات عمرها الـ 18، أن نشرك الطلاب بمختلف أعمارهم ومراحلهم الدراسية في برامجها الفنية والثقافية، وبالإضافة إلى البرامج المباشرة التي تقدم إلى طلاب المدارس والجامعات، فإن المؤسسة تقوم بتشجيع المبادرات المستقلة وتوفير الدعم المالي من خلال المنح الدراسية التخصصية في الفنون والصناعات الإبداعية، والعديد من المبادرات التي تقع ضمن برامج الدعم والمنح التي تقدمها المجموعة.

وتكتسب كل تلك الأعمال والنشاطات أهميتها الكبيرة في العملية التعليمية، فالفنون أداة قوية تساعد في إعداد أجيال المستقبل، لذلك من المهم أن نزود قادة الغد بالأدوات والوسائل التي تجعلهم قادرين على التخيل والإبداع والابتكار. ويسعدني أن أرى هذا النمو الكبير الذي حدث في قطاع تعليم الفنون في مدارس وجامعات دولة الإمارات خلال السنوات الأخيرة. ولأننا نحمل طموحات كبيرة، فإننا نتطلع إلى المزيد من التقدم من خلال تنفيذ مجموعة من النهج الجديدة في مجال الفنون التشكيلية وفنون الأداء وبرامج تعليم الموسيقى في المدارس التي تقع في نطاق مسؤولية مجلس أبوظبي للتعليم. وهناك العديد من المدارس التي تشجع الأنشطة والجمعيات الفنية والثقافية خارج إطار المنهج التعليمي الأكاديمي. وفي ما يتعلق بالتعليم العالي، فقد شهدت الفترة الأخيرة نمواً كبيراً في التخصصات الفنية وعدد الدرجات العلمية التي تمنح، لا سيما في مجالات التصميم والفنون التشكيلية. وقد كان لمجموعة أبوظبي للثقافة والفنون دور داعم مباشر في ذلك، من خلال الشراكات الاستراتيجية مع المؤسسات التعليمية الرائدة مثل جامعة الإمارات، وجامعة زايد، وكليات التقنية العليا، وجامعة نيويورك، فرع أبوظبي والجامعة الأميركية في الشارقة، وغيرها.

الدولي الذي يعقد في العاصمة الإسكتلندية ويعد واحداً من 17 فعالية ثقافية وفنية تستضيفها أديرة سنوياً. ويعد المهرجان أحد أهم شركائنا الاستراتيجيين. ويتم قياس الأثر الاجتماعي والتعليمي والاقتصادي والثقافي لهذه المهرجانات على نحو علمي دقيق، حيث تسهم هذه المهرجانات والفعاليات الثقافية والفنية مجتمعة في جذب أكثر من 4 ملايين زائر سنوياً للمدينة، وتحقق عائدات اقتصادية تقدر بنحو 61 مليون جنيه إسترليني. وفي الجانب الآخر تلهم تلك الفعاليات والمهرجانات الكثير من الزوار للعيش والعمل والاستثمار في اسكتلندا. ونظراً لأهمية الأثر الذي تحققه المهرجانات والفعاليات الفنية والثقافية، فإنني سأسعى لإنجاز دراسة مماثلة لقياس تأثير الفعاليات والمهرجانات على اقتصاد الإمارات وعلى مجتمعها وثقافتها.

تدير النساء العديد من المؤسسات الثقافية في الإمارات. كيف تفسرين الدور الذي تلعبه المرأة في التنمية الثقافية؟

المرأة بطبيعة الحال هي الأكثر اهتماماً بالمحافظة على التقاليد الثقافية والإرث المعرفي للشعوب والأمم والمجتمعات، وهي التي تحرص على استمرار العادات ورعاية الإبداع. ولدينا في الإمارات قدوة ممتازة نهتدي بها، وهي الوالدة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك، أم الإمارات، التي تشكل حياتها رحلة خاصة في دروب الشجاعة والعزم ساعدت في الوصول إلى بناء هذا البلد المزدهر الآن.

من واجب المرأة أن تحافظ على تراث الأجداد والآباء وتسهم في نقله من جيل إلى آخر، لكن حدث تحول مهم في القرن الحادي والعشرين، حيث وجدت المرأة نفسها أمام مهمة قيادة صناعة الإبداع والثقافة التي تتطلب ليس فقط مجموعة واسعة من المهارات التجارية، ولكن أيضاً مستويات عالية من مهارات الاتصال، وأيضاً قبل كل شيء الذكاء العاطفي. ويشكل القطاع الثقافي في دولة الإمارات حاضنة لسلة رائعة من الأفكار الجديدة والطاقت المطلوبة لتنفيذ المشاريع. وأعتقد أن المرأة لديها القدرة الطبيعية لتغذية الأفكار الواعدة وهي تملك العزيمة والصبر لإنجاز الأعمال المهمة في هذا المجال.

invest in Edinburgh and Scotland. I would be the first to seize the opportunity to undertake a similar study here in the UAE.

Women run many of the UAE's cultural institutions. How do you explain the special role women play in cultural development?

Women are the keepers of tradition and culture. We are the guardians of customs and the nurturers of creativity. And it is our duty to carry them from one generation to the next. After all, we have a role model par excellence - The Mother of the Nation, Sheikha Fatima Bint Mubarak, whose own journey of courage and resolve helped build the country in which we now prosper.

It is only natural that in the 21st century, our role has enveloped the creative and cultural industries – a sector that demands not only a wide range of business skills but also high levels of communication skills and above all emotional intelligence. The UAE's cultural sector is a remarkable incubator of new ideas and entrepreneurial energy. I believe that women have a natural ability to nurture such promise and possess the determination and patience to accomplish in such a field.

Education is at the core of ADMAF's mission. How has arts education in schools and universities changed since the 1990s?

Over the past 18 years, I have seen arts education flourish and I am proud that ADMAF has played a role in this by delivering year-round arts education programmes that engage all ages; from toddlers to university graduates and beyond. In addition, we also encourage

independent initiatives and provide financial and other forms of support through the ADMAF Grants scheme.

The arts are an incredible toolbox with which to prepare the next generation. It is vital that tomorrow's workforce and leaders are able to imagine, create and innovate.

I am delighted that the provision and quality of arts education in the UAE has grown stronger in recent years and looks set to progress further with the implementation of new curricula in visual arts and music across schools under the auspices of Abu Dhabi Education Council (ADEC). In private schools where US and European curricula are followed, arts and music traditionally form a key element of the syllabus. Beyond the academic schedule, many schools encourage activities and clubs in both sports and the arts.

When it comes to tertiary education, there has been significant growth in the range of degrees and qualifications, particularly in the fields of visual arts and design. ADMAF has seen this first-hand through our strategic partnerships with leading educational institutions such as Zayed University and The American University of Sharjah.

Do you think the UAE's contemporary visual artists have enough space for critical thought?

Artists hold an important position in society. They observe, reflect our thoughts and feelings, and help us see the world around us from new perspectives. The emotional response we have to a work can be both an intensely personal experience and part of a wider collective





هل تعتقد أن لدى الفنانين التشكيليين المعاصرين في دولة الإمارات مساحة كافية للتفكير النقدي؟

عموماً، لدى الفنانين مكانة مهمة ودور كبير في المجتمع، فهم الذين يلاحظون ما يدور حولهم ويعكسون أفكار ومشاعر الآخرين، ويساعدون الناس على رؤية العالم من حولهم من وجهة نظر فنية مغايرة وجديدة. ويمكن أن تكون استجابتنا العاطفية إلى العمل شخصية أو قد تكون جزءاً من حوار جماعي أوسع. في الكثير من الأحيان قد لا يعجبنا ما نراه لكن ردود الفعل التي نقوم بها هي دائماً التي تجعلنا نشعر بأننا على قيد الحياة، وتدفعنا للتفكير خارج الحدود التقليدية. الأمر المهم هنا هو أن هذا البلد بني على مبادئ الوالد المؤسس الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، برحمه الله، القائمة على التسامح والتنوير والاحترام المتبادل. وبطبيعة الحال لم أجد أبداً فنانياً يشعر بأنه معزول في بيئته المحلية ومجتمعه، فالفنان التشكيلي في الإمارات يلقى من الدعم والرعاية والاهتمام ما يؤهله للتفرغ الإبداعي الخالص لعمله ومنجزه الفني. ودرجت مجموعة أبوظبي للثقافة والفنون ومن خلال مبادرتها "رواق الفن الإماراتي" على تقديم جميع أشكال الدعم للعديد من الفنانين التشكيليين، وشكلت هذه المبادرة قناة اتصال وتواصل مع الفنانين التشكيليين ومنيراً للاستماع إليهم والتعريف بمنجزهم عالمياً. ولاحظنا من خلال ذلك أن الفنانين في دولة الإمارات لديهم تعطش كبير للمزيد من الإبداع والتبادل الفكري ولديهم أيضاً رغبة شديدة لتنمية قدراتهم الفكرية ومهاراتهم التقنية وتطوير البنية التحتية لقطاع الفنون في البلاد.

كيف يمكن تحفيز الاهتمام بالفنون لدى المزيد من الإماراتيين؟

يعكس الحجم الكبير لمشاركة الجمهور في الفنون في الإمارات، حالياً، التركيبة الديموغرافية للسكان. والمؤكد أن دور المواطنين في تشكيل الصناعات الإبداعية والثقافية في البلاد يعتبر جزءاً لا يتجزأ من عملية التنمية المستدامة. وتحرص مجموعة أبوظبي للثقافة والفنون على الاستثمار في تعزيز المشاركة الإماراتية من خلال المبادرات التي تشجع المواطنين على أداء دورهم، كرواد للمشهد الثقافي ومدبرين للمؤسسات الفنية أو ممارسين للفن بشكل عام، فضلاً عن توفير الأدوات والمحفزات التي تشجع المجتمع على الإبداع والابتكار. وتعتبر النسخة الحادية عشرة من مهرجان أبوظبي خير مثال للدور المهم الذي تلعبه مجموعة أبوظبي للثقافة والفنون في حشد طاقات المجتمع الفنية، فقد شهدت هذه النسخة مشاركة فاعلة من طلاب الجامعات التي تربطها شراكة استراتيجية مع المجموعة، حيث قدموا برامج موسيقية وفنية وسينمائية أسهمت كثيراً في نجاح المهرجان. وإضافة إلى ذلك، تضمن برنامجنا الرئيس توفير فرصة لفنانين إماراتيين شبان لأداء أعمال فنية مع أسماء عالمية مشهورة، حيث قدم حمدان العبري عملاً فنياً مع الفنان العالمي هيربي هانكوك، بينما قدمت سارة القيواني عملاً آخر مع رينيه فليمينغ، وهذا غيض من فيض.

dialogue. We may not always like that which we see but the reactions we have make us feel alive and push us to think beyond the boundaries of convention.

This country has been built upon the principles of its founding father Sheikh Zayed – tolerance, enlightenment and mutual respect. I have never met an artist who has felt restricted by these values.

Through its professional development resource – The Nationals' Gallery – ADMAF listens to the nation's visual arts practitioners. The artists of the United Arab Emirates are hungry for exposure and exchange. They are keen to develop their intellectual might, their technical skill and the infrastructure of the country's arts sector.

How do you get more Emiratis interested in the arts?

Public participation in the arts today reflects the population's demographic. The role of UAE citizens in shaping the country's creative and cultural industries is integral to its sustainable development. ADMAF continuously invests in Emirati engagement through initiatives that groom citizens for their future roles as cultural leaders, arts managers and artistic practitioners as well as embedding an appetite for creativity in everyone.

Take the Abu Dhabi Festival, which marked its 11th edition in 2014, as an example. The students of the federal universities with whom ADMAF enjoys a strategic partnership developed The Space Sessions, a youth platform that spans music, comic art and film. While in our main programme, we provided a chance for promising young Emirati artists to perform alongside international names: Hamdan Al Abri with Herbie Hancock, and soprano Sara Al Qaiwani with Renée Fleming, to name just a few.



كلفت مؤسسة أبوظبي للموسيقى والفنون في العام 2013 عدداً من الفنانين لإنجاز منحوتات وأعمال فنية عامة، منها هذا العمل الظاهر في الصورة: (وجهة نظر)، والذي قام به الفنان الإماراتي جلال لقمان وهو معروض في غاليريا بروميناد في أبوظبي.

In 2013, ADMAF commissioned a series of public sculptures, including the work pictured here: Point of View by acclaimed Emirati artist Jalal Luqman, on display at The Galleria Promenade, Abu Dhabi.

مقابلة | Interview

ظلت أنتونيا كارفر لأكثر من عقد من الزمان تقوم بأعمال كبيرة تساعد في الجهود الرامية لتطوير النظرة للفن في منطقة الشرق الأوسط، وعلى وجه الخصوص دول الخليج التي تشهد حراكاً فنياً كبيراً. وباعتبارها كاتبة مهتمة بالجانب الفني، أسهمت بقوة في ترويج المشاريع الفنية في منطقة الخليج، وإبراز العديد من المواهب في المنطقة. واستمرت كارفر في لعب دورها المؤثر هذا مستفيدة من موقعها كمديرة لمؤسسة (آرت دبي) منذ العام 2010. وفي هذا الحوار السريع، تتحدث كارفر عن أهمية وصول الفنون إلى الجمهور، وكذا تفاعل الجمهور مع الأعمال الفنية، في ظل مضايقات الحوار

For over a decade now, Antonia Carver has been helping to develop new ways of looking at art from the Middle East and especially at the burgeoning art scene of the Gulf countries. As an independent arts writer and curator, as well as during her time as editor of Bidoun magazine, she commissioned a variety of public arts projects and tirelessly promoted regional talent; something she continues to do in her role as the director of the Art Dubai fair, which she took on in 2010. Here she talks about the importance of getting art out into the public and, equally, of getting the public into art.

أنتونيا كارفر

دبي مركز إشعاع

Antonia Carver

Dubai as a contemporary art hub

كيف تطور الفن العام في الإمارات العربية المتحدة منذ وصولك إليها في 2001؟

منذ أمد بعيد، كان لدولة الإمارات تقاليد فنية، حيث ظل العديد من الفنانين ينفذون مشروعات مختلفة على النطاقين الخاص والعام، لكن ومع بداية العقد الأول من القرن الحالي، ظهرت مرحلة جديدة من الإبداع الفني في الدولة. وشهدت الفترة الأخيرة اهتماماً دولياً متزايداً بالنشاط الفني في الإمارات، وتحولت دبي تحديداً إلى مركز إشعاع فني في منطقة الشرق الأوسط الأمر الذي دفع الكثير من الفنانين للقدوم إليها والعيش فيها، وبالتالي العمل على إبراز إبداعاتهم.

وفي ما يخص الفن العام، شهدت السنوات الماضية تحولاً كبيراً في النظرة إلى ما يمكن أن تحققه الفنون والثقافة للمجتمع. ويتجسد تنامي الاهتمام بالفن والثقافة، في ما قامت به إعمار في وسط المدينة وفي الكثير من التطورات والمبادرات المختلفة من هذا القبيل، فشركات تطوير عقاري مثل إعمار تبنت مشروعات فنية، انطلاقاً من قناعتها بأهمية الفن والثقافة في تطوير المجتمعات، وهذه النظرة لم تكن سائدة قبل 15 أو 20 عاماً، حيث لم تعط الشركات والمؤسسات الأهمية اللازمة للفن.

وفي ذات الوقت، لعبت المؤسسات المستقلة وغير الربحية إضافة إلى المبادرات الفردية دوراً حيوياً في تطوير النشاط الفني في دولة الإمارات العربية المتحدة ونقله إلى الإطار العام. وهناك العديد من الأمثلة في هذا الجانب، مثل مبادرات رامي فاروق الذي ظل يقدم أعمالاً فنية في مجال

How has public art in the UAE evolved since you moved here in 2001?

There has obviously been a long tradition of artists working on public and private projects, but what happened in the early 2000s was the beginning of a new period of creativity among artists based here. There was also an acceleration in international interest in what artists here were doing. Dubai particularly emerged as a hub for the Middle East, for artists to come here to live and work.

In terms of public art, we have seen quite a shift in the perception of what arts and culture can bring to the community. Just think of what Emaar has done with Downtown and a lot of different developments like that. From the outset, they thought about the position of art and culture in those developments. To put that in perspective: that was not necessarily the case of developers 15, 20 years ago.

At the same time, the not-for-profit or independent sector has been instrumental in drawing art into the public sphere. If you think of Rami Farook with Traffic for example, which has always had a rotating programme





تفاعل بين الفن والجمهور، وتجسدت من خلال أعمال فنية تخاطب فئات كثيرة من الناس، مثل فن التزلج الذي أريد به زيادة التفاعل مع الأعمال الفنية.

هنالك تباينات بين الفن العام والخاص، وكذلك بين مختلف الفئات الاجتماعية، فكيف

يمكن للفن العام أن يتعامل مع وضع كهذا؟ يمكن للفنان أن يقوم بإظهار عمل فني محدد في مكان عام كمركز تجاري أو دوار على أحد الطرقات على سبيل المثال، لكن ذلك يتطلب من الفنان مراعاة الشعور العام. أما في حال العمل الفني الخاص، فإن ما يعرضه الفنان سيتم التعامل معه على أساس فردي، أي أن النظرة إليه ستختلف من حالة إلى أخرى. عليه أعتقد أن الأمر في مجمله يعتمد على الإطار الذي يحدده الفنان للعمل الذي يقوم به.

وفي حالة معرض مشاريع (آرت دبي)، تتميز منطقة العرض بخصوصيتها، حيث تقام في منتجج خاص، لكن في الوقت نفسه نجد أن الإطار الكلي لـ (آرت دبي) هو أنه يشكل منفذاً فنياً مفتوحاً لكافة الناس. وظللنا في برمجتنا لمشروعات (آرت دبي) نطلب من الفنانين تقديم أعمال تناسب طبيعة المعرض وطبيعة الإمارات ودبي على وجه الخصوص، على أن تكون تلك الأعمال مفهومة للجمهور. وبمعنى آخر، فإن الفنان الذي يعرض أعماله في (آرت دبي) يكون دائماً مخولاً بتطوير أعمال تؤدي إلى تفاعل جماهيري، وتخلق نوعاً من الحوار والنقاش والتفاعل بين الفنان والجمهور من جهة، وبين الجمهور من الجهة الأخرى. وفي الواقع فإن الوصول إلى هذه المقاربة يشكل تحدياً كبيراً، لكن في نهاية المطاف شكلت بعض الأعمال

النحت والرسم، إضافة إلى مبادرات عبدالمعمر السركال الذي نجح في تطوير منطقة السركال الفنية (شارع السركال أو السركال أفينيو)، مستفيداً من ازدهار الفن والثقافة في دبي.

هل لديك تجربة محددة في مجال تشجيع الجمهور على متابعة الأعمال الفنية؟

كانت الأعمال الفنية تصل إلى الجمهور في دبي من خلال إقامة معارض صغيرة في المراكز التجارية، وهو أمر أسهم إلى حد ما في وصول الفن إلى الكثير من الناس الذين لم تُتخ لهم من قبل فرصة الذهاب إلى المعارض الفنية. أما الآن فقد تغير الوضع كثيراً، حيث يوجد حالياً أكثر من 40 معرضاً فنياً في دبي وبتزايد وعي الجمهور بالفن وأهميته على عكس ما كان عليه الحال في السابق. وفي الجانب الآخر، شهدت الفترة الأخيرة المزيد من المبادرات الجماعية التي تؤكد رغبة الفنانين في الخروج بأعمالهم إلى الجمهور. ومن الأمثلة الحيوية في هذا الجانب مجموعة (سكة) التي خرجت بأعمالها للجمهور في منطقة الفهيد، الأمر الذي أدى إلى خلق علاقة قوية بين الفن والجمهور وزاد من درجة الوعي الجماهيري بالأعمال الفنية. وهذه التطورات تعبر عن محاولات جادة لربط الأعمال الفنية بالجمهور، وهو أمر يحتاجه الفنان بشدة مثلما هي حاجة الجمهور لمشاهدة الأعمال الفنية والتعرف إليها.

وتعتبر مبادرات مؤسسة (تشكيل) و(السركال أفينيو) من المبادرات المهمة لترويج الفن والخروج به إلى الجمهور، وبالتالي زيادة الوعي العام بالأعمال الفنية. ونجحت الكثير من المبادرات أيضاً في ابتكار أساليب جديدة تخدم هدف خلق

of projects and sculptural work, which were public, even though they were at a private warehouse. Then, alongside that, you have [Abdelmonem] Alserkal developing an art district, creating particular zones in the city where culture is at the fore.

What has been your experience of introducing new audiences to contemporary art?

There used to be art exhibitions in the middle of a mall and that opened up art to a lot of people who might have never had the chance to go to an art gallery otherwise. Now there are more than 40 art galleries in the city and art has reached a level of public awareness that was never the case before. There are more and more really innovative and dynamic artist collectives trying to get art out into the public. If you think of events like SIKKA in the Al Fahidi district and how they have developed their relationship with that community, these things are crucial. It is always good to be mindful of the fact that you need to reach a public beyond the usual suspects.

It is a mixture of taking art out, but also of bringing wider audiences in. Tashkeel and Alserkal Avenue are

two great examples of combining arts with skate art. They have skateboarding events, which they link with art, filmmaking, theatre and music to really draw those communities together. These kinds of nodes are very important.

In the UAE, there are strict divisions between public and private, as well as between different social groups.

How does public art fit into such a fragmented cultural landscape?

You can show certain kinds of work in a very public setting, like a mall or a roundabout, but it takes a very precise statement from an artist. In a more private setting, you show work that is a lot more nuanced, which people have to experience in a one-on-one basis, so I think a lot of it depends on the context.

At the fair, with Art Dubai Projects, it is obviously a privatised area in that it takes place in a resort, at a fair, but at the same time Art Dubai is a completely open, public event. Through the Art Dubai Projects programme, we have always tried to ask artists to produce works that look at the context of the fair, but also the context of the UAE and Dubai, and act as a sort of entry point for audiences. Those artists are really given a specific mandate to develop works that draw an

الدرس الأول في التاريخ، عمل فني أنجزه
إحسان الحق بتكليف من آرت دبي في
العام 2013. الصورة من آرت دبي .

History Lessons I, by Ehsan Ul
Haq, 2013, commissioned by Art
Dubai Projects. Image courtesy of
Art Dubai.



الأحيان تكون الأعمال الفنية المعروضة قابلة للتحويل أو النقل، لكن الأمر يحتاج إلى حرص شديد وبراعة حتى لا يحدث خلل في العمل أو المنحوتة الأصلية خلال عملية النقل. ومن الأمثلة المهمة في هذا الجانب، مشروع فني عرضه عباس أخابان في معرض (آرت دبي) قبل بضعة سنوات، حيث قام بتسجيل صوت عصافير هنا داخل الإمارات، وكنا نعتقد أن تلك العصافير محلية الموطن، لكن اتضح في ما بعد أنها عصافير مهاجرة. ووضع عباس مكبر صوت فوق شجرة كانت موجودة في مكان المعرض وبث منه تغريدات العصافير المسجلة دون أن يعطي أي شرح. وقال الكثير من جمهور المعرض إنه شيء مثير للبهجة أن يوجد هذا العدد الكبير من العصافير في هذا المكان قبل أن يكتشفوا أن الأمر كان مجرد تسجيل. وكانت فكرة عباس خارقة، حيث جعلت الكثير من الناس يفكرون في طبيعة الهجرة والوطن والاعتراب، وهو أمر جوهري هنا في الإمارات، حيث يعيش الكثير من الوافدين، لكن شيئاً من هذا القبيل لا يمكن إثارته أو التحدث عنه في إطار عام.

وكانت هنالك أعمال أكثر وضوحاً مرتبطة بالنقطة السابقة، ففي 2013، قدم الفنان الباكستاني إحسان الحق لوحة تحكي عن سرب من الحمير مجسداً ببساطة فكرة القطيع والتوجه. لكن في الجانب الآخر، أثارت اللوحة الكثير من التساؤلات والتفسيرات، فقد اعتقد بعض الناس أنها تتعلق بالموضة فيما أعطاها آخرون تفسيراً فنياً بحتاً، وذهب الجزء الثالث إلى حد ربطها بالسياسة أو الدين. لكن في نهاية الأمر، يبقى المهم هو أن العمل الفني

الفنية أدوات فاعلة للحوارات والتساؤلات التي لن تكون ممكنة إذا ما وجد الجمهور نفسه في مواجهة أعمال ثنائية الأبعاد.

كيف يمكن مقارنة برامج معرض (آرت دبي) مع المعارض الفنية الأخرى في الشرق الأوسط؟

عند انطلاق (آرت دبي) كانت الفكرة تتمثل في الجمع بين الجانبين التجاري وغير التجاري، ولكن تدريجياً ومع نمو المعرض خلال السنوات الثمانية الماضية تمكن القائمون عليه من التوصل إلى طرق جديدة تجسدت في إعطاء أهمية متزايدة لجذب المزيد من الجمهور وتقديم المزيد من الأعمال الجديدة. وخلال العام الحالي نعمل على إطلاق 12 مشروعاً فنياً كلها جديدة. ويعود ثلث تلك المشروعات والأعمال لفنانين من الإمارات، وهو أمر شديد الأهمية. ويعتبر هذا الجانب عنصر تميز كبير لـ (آرت دبي)، ليس بالضرورة عند مقارنته مع المعارض الفنية الإقليمية فقط، بل بالمعارض العالمية، إذ لا يوجد أي معرض في بلدان العالم أجمع يعرض أعمال جديدة بالحجم الذي ينجزه معرض (آرت دبي).

هل يمكن القول إن هناك وجهة نظر رومانسية تسود أوساط المسؤولين الحكوميين ومستثمري القطاع الخاص حول التأثير الذي يمكن أن يحدثه الفن العام على الجمهور؟

قد يعتقد البعض أنه إذا ما تم وضع منحوتة ما في مكان ما فإنه يجب أن تكون هنالك إمكانية لتحويلها إلى مكان آخر، لكن من وجهة نظرنا فإن الأعمال الفنية التي نقوم بعرضها تكون قابلة للزوال، فهي ليست آثاراً أو نصباً تذكارية لأنها قابلة للتغير. وفي كثير من

audience in, to create a debate and to be interactive. That is obviously quite a challenge, but some of the work has been instrumental in opening up the fair and raising questions audiences might not ask if they were faced with a two-dimensional work in a gallery.

How does Art Dubai's public art programme compare to other art fairs in the Middle East?

From the very beginning of Art Dubai there had been this idea that the non-commercial sits alongside the commercial. But gradually, as the fair has grown through the eight years of its life, finding new ways of drawing in new audiences and commissioning projects has become more and more important. In 2014, we commissioned twelve artist projects: all new work, all new commissions. About a third of the work is by artists based in the UAE, which I think is crucial. It's a very distinctive element of Art Dubai – and that is not necessarily comparing with other art fairs in the region, but globally. There is no other fair at the moment in the world at large with this level of commissioning.

Is there a romanticised view among government officials and private investors of the effect public art will

have on audiences?

From a development point of view, people might think that if they put a sculpture in a public place, it has to have the ability to transform. But from our perspective, the public artworks we commission tend to be more ephemeral. They are never monuments because they come and go. Quite often, they do have the ability to transform, but in really subtle ways. One example would be a project by Abbas Akhavan, who came to the fair a couple of years ago. He recorded the sound of birds in the UAE; birds we think of as being native, but which are actually foreign. He put loudspeakers into the trees at the fair and played this birdsong, without really giving any explanation. People at the fair would say: "It's amazing, the number of birds here. I can hear birds everywhere!" Then they gradually realised that there is something not quite natural about this birdsong. It was a very subtle approach, which got people thinking about the nature of migration, the nature of what is home, what is not home. It could touch on questions that are fundamental to life here, but that are very hard to talk about in a public context.

Other works have been much more obvious statements. In 2013, Ehsan UI



الرهبة الزائفة، أنجزها الفنان سيتو ليغي 2012، بتكليف من مشاريع آرت دبي. الصورة من آرت دبي .

Pseudophobia, by Setu Legi,
2012, commissioned by Art
Dubai Projects. Image courtesy
of Art Dubai.



يخاطب الجمهور كلاً حسب رؤيته وتفكيره ومساحة قراءته لواقعه الخاص. ومن وجهة نظري، فإن هذا يجسد خصوصية الفن وقدرته على تحريك الجدل والنقاش أكثر من أي نشاط آخر. **ما وجهة نظرك حول القيود التي يمكن أن تحدد ما يمكن أو لا يمكن القيام به في الفن العام في دولة الإمارات العربية المتحدة؟**

عندما يتعلق الحديث بالأعمال الفنية الدائمة، فإن اتخاذ القرار يكون صعباً للغاية، فهناك قيود حكومية في جميع أنحاء العالم. ففي الكثير من الحالات تحاول الحكومات قبل إعطاء الضوء الأخضر للعمل معرفة وضعية العمل والنظرة إليه بعد عشرين أو خمسين أو مئة عام وما إذا كان سيكون ذا جدوى أو فائدة بعد مرور فترة من الزمان. كما أن بعض الحكومات مثلما هو عليه الحال هنا في الإمارات تأخذ في الاعتبار المخاوف المتعلقة بمدى تأثير العمل وانعكاسه على الجمهور. وبمنظرة إلى خلفية الحياة في الإمارات، نجد من الضرورة التعامل مع معطيات كثيرة، مثل وضعية من يعيش هنا وهل هو عابر أم باق طوال حياته في الدولة.

كيف تشعرين حيال مستقبل الفن العام في دولة الإمارات العربية المتحدة؟

نحن متفائلون جداً حيال نظرتنا لمستقبل الفن العام في دولة الإمارات العربية المتحدة، فمن جانب الحكومة، هنالك اهتمام كبير يجعل الفن ركيزة من ركائز التنمية، جنباً إلى جنب مع الاقتصاد والتجارة والسياحة. وعلى الجانب الآخر، فإن بروز العديد من الشركاء من القطاع الخاص شجع المزيد من الفنانين على تقديم أعمال فنية. وتعتبر دبي نموذجاً مختلفاً جداً بالمقارنة مع غيرها من مدن دول مجلس التعاون الخليجي. والأمر الأكثر مدعاةً للتفاؤل في دبي، هو حجم تضافر الجهود الخاصة بعملية تطوير المشهد الفني. فعلى الرغم من المباركة الحكومية للموسسة، إلا أن النهج العام يتمثل في "دعه يعمل". وهذا ما يجعل دبي مختلفة كثيراً عن المدن الخليجية الأخرى.

Haq, a Pakistani artist, made a life-sized squadron of donkeys, which was all about the idea of following the herd and trends. You can enter into that debate in many ways: many people thought it was to do with fashion, some thought it was about art, others thought it was politics, religion... There is this unique ability of a public artwork to address a huge audience, with everybody being able to read their own reality or their own situation into that work. To me, that is something very special because there is no other discipline that can do that, that offers this room for debate.

What is your view on the constraints of what you can or can't do in public art in the UAE?

If you are talking about a permanent public work, it is a very difficult decision. You can see this with governments or commissioning bodies the world over. They are always trying to predict what the perception of a work of art will be in twenty, fifty or a hundred years. Will it be as meaningful then, as it is today? Then they also have to consider what will appeal to a very broad range of people – this is especially of concern in the UAE. If you think of the breadth of backgrounds, ethnicities, experiences, the depth of connectivity with the UAE – it might be that you are a tourist, or it might be you have lived here all your life. Addressing this very, very diverse public is extremely difficult.

How do you feel about the future of public art in the UAE?

Things look very hopeful. From the government perspective, you see more and more emphasis on the idea of culture being a central pillar alongside business, trade and tourism. The rising number of private patrons is also enabling people to create more public work. In comparison to other GCC cities, Dubai is really different. The development of the art scene here has been very organic. It has always had the blessing of the government, but it has always been with a laissez-faire attitude. The attitude was: if it works, nurture and encourage it, but don't necessarily take it over; that is a very different situation to any other GCC city.



"شيء من عمق الأرض"، مهرين مرتضى
2015 ، بتكليف من مشاريع "آرت دبي".
الصورة مقدمة "آرت دبي".

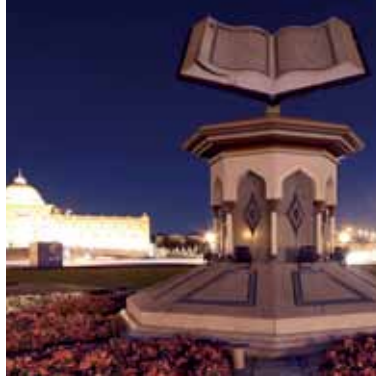
Deep Earth Object, by Mehreen
Murtaza, 2015, commissioned by
Art Dubai Projects. Image cour-
tesy of Art Dubai.

أعمال فنية عامة مختارة من دولة الإمارات

Selected public artworks in the UAE

كانت مسألة البت في اختيار الأعمال الفنية التي يجب تضمينها في هذا الفصل مهمة ممتعة للغاية ولكنها أيضاً محفوفة بالمصاعب، ففي حين فرضت بعض الاختيارات نفسها وكانت واضحة فقد خضع البعض لمناقشات طويلة. على الجانب الآخر كان لا بد من استبعاد عدد قليل من الأعمال بسبب ضيق الوقت وازدحام جدول الأعمال. والأعمال الفنية التي نستعرضها في الصفحات التالية لا تشمل أعمالاً من الماضي والحاضر فقط، بل تشمل أيضاً ثلاثة أعمال مقترحة لم يتم تحقيقها بعد (وربما لن يتم تحقيقها مطلقاً). ويمكن النظر إلى هذه الأعمال المنتقاة التي تشمل فن النحت والتركيب والفهم المعماري وفنون الأداء والأرض والشارع، كمحاولة لدحض رؤية الكاتب النمساوي روبرت موزيل الساخرة التي تلخص في: "التناقض الخفي في مجسمات وتمائيل الفن العام... يتجسد بغرابة في جذب الانتباه الخارجي". هذا الكتاب يكاد يلامس جوانب متعددة ويستعرض في بعض الأحيان أوجه الخطاب التاريخي المحتدم التنافس حول النظرة للفن العام، وهذا هو جوهر اهتمام الدراسات الأكاديمية. ونأمل أن يقود تطور الفن العام دول منطقة الخليج العربي إلى إثراء الحوار وأن يؤدي إلى نقاش أكثر جدية في المستقبل القريب.

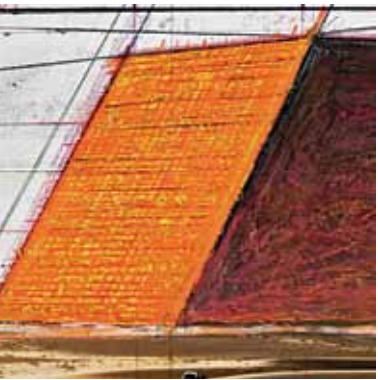
Deciding which artworks to profile in this chapter was a deeply enjoyable but also fraught task. Some choices were obvious, others were the result of long discussions or sheer serendipity. A few had to be left out due to tight deadlines and busy schedules. The artworks showcased in the following pages include not only public art of the past and present, they also encompass three proposed works, which have not yet been realised (and might never be). From sculpture, installation and architectural concept to performance, land art and street art, this eclectic selection could be seen as an attempt to counter Robert Musil's quip about 'the paradoxical invisibility of public monuments... strangely impregnated against attention from the outside.' This book hardly touches on the sprawling, at times hotly contested historical discourse about public art, but that is what academic studies are for and it is hoped that the development of public art in the unique context of the Arabian Gulf will attract more rigorous enquiries in the near future.



دائم | Permanent



مؤقت | Temporary



مقترح | Proposed



دبي: أنا أحب أميركا، عمل فني أنجزه منير
فاطمي في العام 2007. المواد: أعمدة قفز
الفروسية مصنوعة من سلالم معدنية.
وأنجز هذا العمل بتكليف من آرت دبي.
الصورة من آرت دبي .

Dubai: I Like America by Mounir
Fatmi, 2013. Materials: equestrian
jumping poles, metal ladders. Com-
missioned for Art Dubai's Sculpture
on the Beach programme. Image
courtesy of Art Dubai.

دائم | Permanent

ظلت الدوارات تشكل سمة مميزة للمشهد المعماري والحضاري العام في الشارقة، وبرز نصب القرآن الكريم الذي صممه النحات الإسباني والمهندس المعماري كارلوس ماريناس روبيو في العام 1992 باعتباره الأكثر شهرة بين من بين الأعمال الفنية التي تزين طرقات المدينة. وهذا النصب الذي تم تجديده مؤخراً هو واحد من اثني عشر عملاً أنجزها روبيو لصالح الشارقة خلال السنوات الخمس والثلاثين الماضية.

Roundabouts have long been a distinctive feature of Sharjah's cityscape, and the Quran Monument, designed by the Spanish sculptor and architect Carlos Marinas Rubio in the early 1990s, is one of the most famous of them. Recently renovated, the monument is one of more than a dozen Marinas Rubio created for Sharjah over the past 35 years.

نصب القرآن الكريم Quran Monument

by Carlos Marinas Rubio

شهد العام 1979 الزيارة الأولى للفنان المديري كارلوس ماريناس روبيو الشارقة، وعلى مدى السنوات التي تلت، كلفه حاكم الشارقة صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان القاسمي، شخصياً، بإنجاز مجموعة متنوعة من الأعمال الفنية التي تعكس تراث الإمارة لوضعها في الدوارات والأماكن العامة مثل دوار قناة للمجاز ودوار الكويت ودوار مركز التعاون ودوار قصر الحاكم سابقاً.

وبدأت قصة نصب القرآن الكريم في العام 1991، عندما كلف الشيخ القاسمي الفنان كارلوس روبيو عمل نصب تذكاري مخصص للقرآن الكريم. وبناء على ذلك التكليف بدأ مراسي في مقره للدريدي في وضع التصاميم الأولية للمشروع ومن ثم قام بإنجاز نماذج وخطط البناء. وفي العام 1992 انتقل إلى الشارقة لوضع مخططاته موضع التنفيذ وتمكن بالفعل من إنجاز هذا العمل الفني العملاق قبل انقضاء العام.

وقد تم تشييد النصب بالخرسانة المسلحة، وبلغ ارتفاعه سبعة أمتار، ويضم النصب صفتين مفتوحتين من القرآن الكريم نقشت عليهما أجزاء من سورة الحجر. وتم تزيين النصب بشكل جميل بالفسيفساء الزجاجية والكساء الأخضر، ويبلغ قياس الصفحتين (2.40 × 4.20 متر). ويقول روبيو عن هذا العمل الفني: "لقد تم اختيار النص بعناية شديدة لتكتمل به كل المعايير الجمالية اللازمة لإظهار روعة العمل. وعندما شاهد سمو الشيخ سلطان القاسمي العمل في صورته النهائية أبدى إعجابه الشديد به وانهاشه من دقة نقش الآيات رغم عدم معرفة الفنان باللغة العربية". وتمت عملية النقش بطريقة يدوية حيث وضعت الحروف والكلمات على ألواح أسمنتية صغيرة

Carlos Marinas Rubio first travelled to Sharjah in 1979. Over the years that followed, the ruler of Sharjah, H. H. Sheikh Dr Sultan Al Qassemi, personally commissioned the Madrid-based artist to create a variety of public monuments for the emirate, including those on Al Majaz Roundabout, Kuwait Roundabout, Al Taawun Roundabout and in front of the Ruler's former palace.

Planning for the Quran Monument started in 1991, when the Sheikh contacted Marinas Rubio with a request for a monument dedicated to the Holy Quran. The artist prepared the project proposal in his workshop in Madrid, delivering a full design concept including scale models and construction plans. Work on the monument started in 1992 and was completed within a few months.

The monument represents an open book, the Holy Quran, propped up on an ornate lectern. A green marble column on an octagonal base decorated with classical Arab motives in bronze and ceramic supports the book.

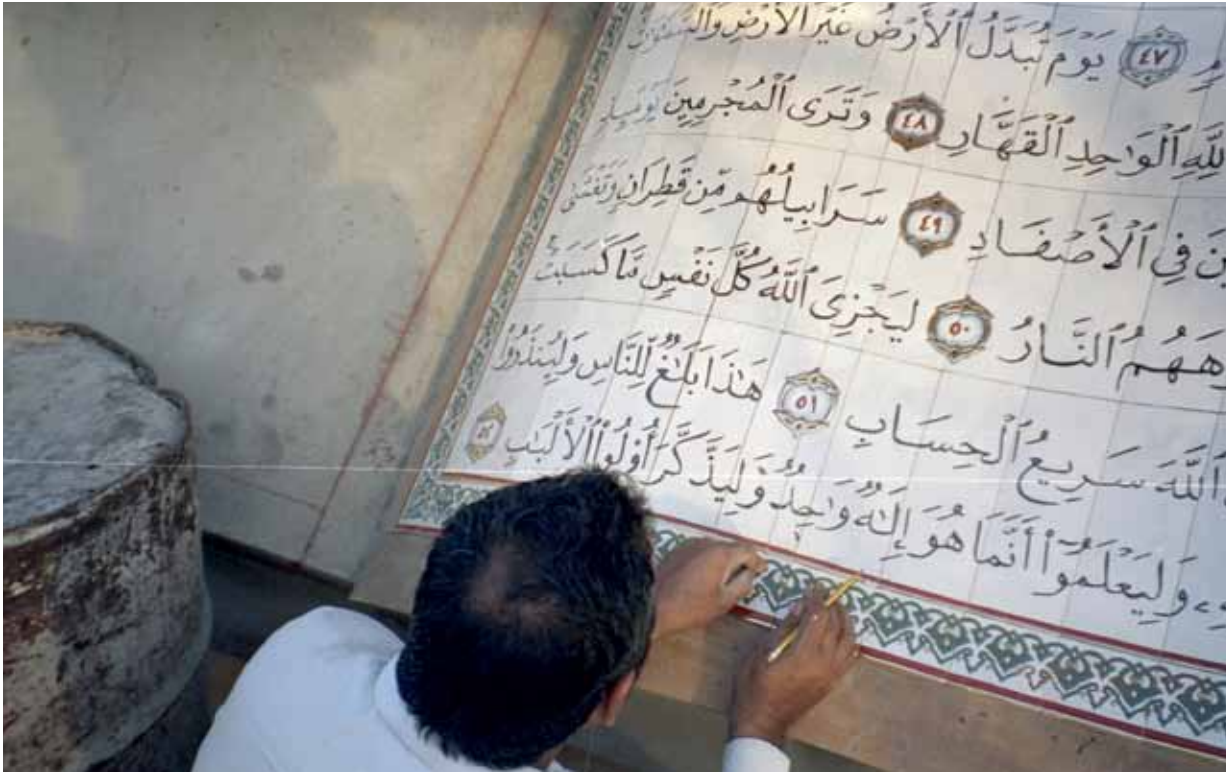
The book's open pages are made from ceramic, inscribed with passages from the Surat Al Hijr (The Rocky Tract). As Marinas Rubio explains, "the text shown on the double page was chosen based on purely aesthetic criteria. When H. H. Sheikh Dr. Sultan Al Qassemi viewed the pages, he was surprised by the

النحت العام Public monument

الفنان : كارلوس ماريناس روبيو
(من مواليد عام 1944، اسبانيا)
المواد: الخرسانة والرخام والبرونز
والسيراميك
التاريخ : 1992
المكان: الشارقة

Artist: Carlos Marinas Rubio
(born 1944, Spain)
Materials/media: concrete, marble, bronze, ceramic
Date: 1992
Location: Sharjah

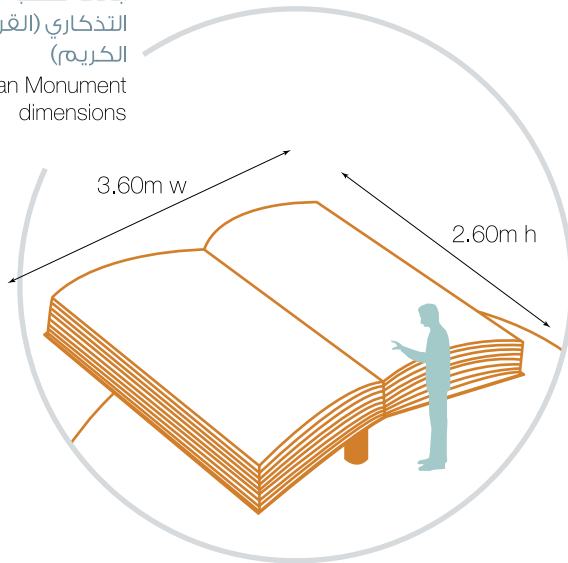




أنجز الفنان في ورشته في العاصمة الإسبانية مدريد عملية النقش على صفحتي النصب التذكاري (القرآن الكريم) باستخدام أحجار السيراميك.

The inscription on the open pages of the Quran Monument was chosen by the artist and recreated in ceramic in his workshop in Madrid, Spain.

أبعاد النصب التذكاري (القرآن الكريم)
Quran Monument dimensions



وطليت بألوان عديدة طغى عليها اللون الذهبي بشكل واضح. وجرت كل العمليات الأولية للعمل التي تضمنت نحت الصفحتين المتقابلتين ونقشهما بالآيات القرآنية في الورشة الخاصة بكارلوس روبيو في مدريد وتم بعد ذلك نقله إلى الشارقة.

ومثله مثل العديد من الأعمال الفنية العامة الموضوعة على الدورات في جميع أنحاء دولة الإمارات فإن وظيفة نصب القرآن الكريم ليست فقط تجميل الطرقات والأماكن العامة في المناطق الحضرية، فقد تحول مع مرور السنين إلى معلم بارز يرمز إلى منطقة جغرافية محددة. و بالإضافة إلى ذلك، فإنه وباحتوائه على آيات من القرآن الكريم يجسد ثقافة الشارقة واهتمامها العميق بالتراث الإسلامي والتزامها التاريخي بالتعليم كونها واحدة من أوائل المدن التي عملت على افتتاح مدارس نظامية في المنطقة الأمر الذي أسهم كثيراً في إثراء الحياة الفكرية والثقافية.

وأسهمت المقومات الثقافية ومن بينها النصب التذكاري للقرآن الكريم في رسم الصورة الحقيقية للمدينة الحديثة بعراقتها وتقاليدها، الأمر الذي أدى إلى اختيارها في العام 2014 عاصمة للثقافة الإسلامية، تقديراً لمساهماتها السابقة والحالية في الدراسات الإسلامية. كما أن للتاحف التي تضمها تحوي شواهد جعلت منها منارة لكل راغب في الاستزادة والثقافة من ذلك الزخم الثقافي.

وضمن الأنشطة التي قامت بها إمارة الشارقة والتي استمرت عاماً كاملاً في خضم الاستعداد لمواجهة استحقاق لقب عاصمة الثقافة الإسلامية، تم تجديد نصب القرآن الكريم الأمر الذي أعاد له رونقه وروعته التي تميز بها خلال السنوات الأولى من بنائه.

adequacy of text that appeared in these pages, considering that the artist had chosen them without knowing Arabic." The text is made up of small, hand-painted tiles in a variety of colours, refined with golden detailing. The ceramic surface of the pages, including the ornamental inscription, was also created in Marinas Rubio's workshop in Spain and shipped to Sharjah from there.

Like many public artworks on roundabouts across the UAE, the Quran Monument functions not just as a means of beautifying an urban setting. Over the years, it has become part of the urban fabric and serves as a geographical landmark. In addition, its representation of the Holy Book also reflects Sharjah's deep ties to the Muslim faith and its historical commitment to education, being one of the region's first places to open schools and promote intellectual pursuits. Sharjah was named the Capital of Islamic Culture for 2014, in recognition of its historical and current contributions to the study, protection and promotion of the Muslim religion. In the run-up to this yearlong celebration, the municipality completely renovated the Quran Monument. The monument, now returned to its original splendour, remains a cherished point of reference for the residents and visitors of Sharjah.



"لقد كان شرفاً كبيراً لي أن أقوم بتصميم نصب تذكاري لكتاب القرآن الكريم. وعمل كل العاملين الذين شاركوا في عملية البناء بتفان شديد."

كارلوس ماريناس روبيو

"It was an honour and a privilege for me to design the monument representing the Holy Quran. Every worker who collaborated in the construction did so with genuine devotion."

Carlos Marinas Rubio

في العام 2004 شعر الفنان الفرنسي الجزائري المولد غي فيرير بالقلق والانزعاج من تصاعد التوترات الدينية في جميع أنحاء العالم، وألهمه المد للتصاعد للتعبير لرسم منحوتته الأثرية الرائعة (التسامح) التي أراد لها أن تكون رمزاً للتصالح والأمل حيث يمثل كل حرف منها ديناً واعتقاداً روحانياً مختلفاً. وتوجد اليوم ثلاث نسخ من هذه المنحوتة اثنتان منها في مدينتي باريس ومونبلييه الفرنسيين والثالثة في العاصمة الإماراتية أبوظبي.

In 2004, the Algerian-born French artist Guy Ferrer became alarmed by the mounting religious tensions world-wide. The rising tide of intolerance inspired him to create his monumental sculpture T.O.L.E.R.A.N.C.E., a symbol of reconciliation and hope, in which each letter represents a different religion or spirituality. Today, three versions of the sculpture are on public display in Paris, Montpellier (France) and Abu Dhabi.

التسامح T.O.L.E.R.A.N.C.E.

غي فيرير by Guy Ferrer

في العام 2008 أزاح عدد من الشيوخ الستار عن النسخة الثالثة من منحوتة (التسامح)، وذلك أمام ديوان ولي العهد في أبوظبي في تقاطع (بينونة) و(شارع 25) ضمن توجه الحكومة الرامي لنشر الأعمال الفنية في الساحات العامة. واختير موقع المنحوتة بعناية لتمثل التزام القيادة بأن تصبح العاصمة الإماراتية ملتقى للأفكار العالمية وحوار الثقافات من خلال بيئة اجتماعية وثقافية منفتحة، يسودها التسامح والتعايش مع الآخر. وتعكس عملية وضع المنحوتة في هذا المكان للتميز التزام القيادة بحوار الثقافات واحترام التنوع حيث يشكل الوافدون الذين ينتمون إلى جاليات متنوعة الثقافات ومتمعددة المعتقدات نسبة مقدره من سكان دولة الإمارات التي تضمن حرية الأديان في دستورها.

وتتألف المنحوتة من تسع قطع فنية، تمثل كل منها حرفاً من البرونز، وتتألف لتشكيل في مجموعها كلمة: "Tolerance" تسامح. ويرمز كل حرف من حروف المنحوتة إلى شخصيات رمزية تشمل حكماء وكهنة وحجاجاً. وتخيل الفنان من خلال وضع الحروف دخول تلك الشخصيات الرمزية المقصودة بالعمل في حوار مفتوح. ونظراً لطبيعته المعقدة فقد استغرق العمل في المنحوتة من فيرير أكثر من عامين. وتنتمي منحوتة (التسامح) إلى سلسلة من ثمانية أعمال مماثلة سيتم وضعها في ثماني مدن استراتيجية في جميع أنحاء العالم. وعبر مسيرته الفنية الطويلة كان فيرير مهماً

T.O.L.E.R.A.N.C.E. was unveiled in Abu Dhabi in 2008 and formed part of a new, Government-sanctioned drive to bring art into public spaces. Commissioned by the royal family of Abu Dhabi, the project was intended to signal the leadership's position on issues of cultural understanding in an extremely diverse country such as the UAE, where expatriates make up a considerable portion of the population and freedom of religion is enshrined in the constitution. The nine-piece sculpture consists of individual, freestanding letters that make up the word "Tolerance". Each letter is represented through a symbolic figure – wise men, pilgrims or priests – which the artist envisages as engaged in free and open dialogue.

The intricate sculpture took Ferrer more than two years to complete and belongs to a series of eight identical works, which are to be placed in eight strategic cities around the world. Ferrer's artistic practice has long been concerned with the metaphysical and symbolic dimension of man. As an internationally recognised painter and sculptor, he is known for his use of silhouettes, shadows and ephemeral shapes. Time, memory and hope

النحت Sculpture

الفنان: غي فيرير (ولد في الجزائر في العام 1955)
 للواد: البرونز
 التاريخ: 2008
 المكان: مدخل ديوان ولي العهد، أبوظبي
 تكليف: صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان

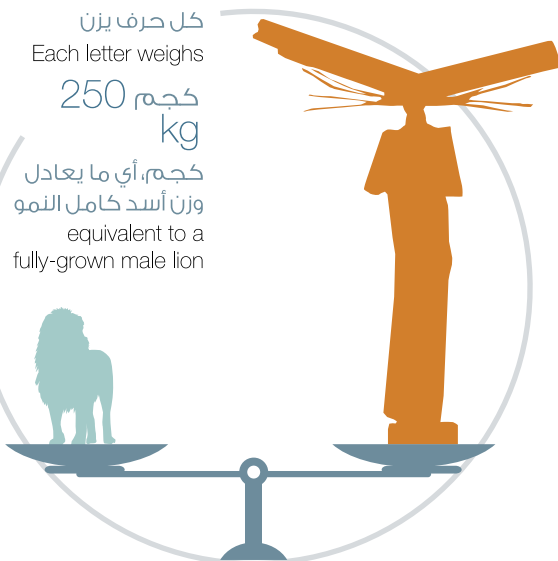
Artist: Guy Ferrer (born 1955, Algeria)
 Materials/media: bronze
 Date: 2008
 Location: in front of the Crown Prince's Court of the, Abu Dhabi
 Commissioned by: H. H. Sheikh Mohammed Bin Zayed Al Nahyan





التسامح، منحوتة كشف النقاب عنها في العام 2008، وهي واحدة من أولى القطع النحتية التي يتم عرضها بشكل دائم في مكان عام في أبوظبي. وتوجد منحوتات مطابقة لهذه المنحوتة في عدد من مدن العالم الأخرى.

T.O.L.E.R.A.N.C.E., unveiled in 2008, is one of the first sculptural pieces to go on permanent public display in Abu Dhabi. Identical sculptures exist in several other cities.



في ممارسته بالبعد الميتافيزيقي وبتجسيد رمزية الإنسان. وباعتباره رساماً ونحاتاً عالمياً فقد عرف باستخدامه للصور الظلية والظلال والأشكال سريعة الزوال . وتكرر موضوعات الوقت والذاكرة و الأمل في الكثير من أعمال فريير، وغالباً ما يعبر عنها من خلال نماذج متنوعة من شخصية الإنسان.

وفي هذه المنحوتة اصطحب فريير كلمة (التسامح) من خلال الفهم المضمن في التعريف الوارد عنها في مصطلحات منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) الذي ينص على أن التسامح هو: قبول تنوع واختلافات ثقافات عالمنا واحترام هذا التنوع. وهو موقف مبني على الاعتراف بالحقوق العالمية للشخص، والحريات الأساسية للآخر. كما أنه يشكل مفتاح حقوق الإنسان والتعددية السياسية والثقافية والديمقراطية. ويعني تطبيق التسامح ضرورة الاعتراف لكل واحد بحقه في حرية اختيار معتقداته، والقبول بأن يتمتع الآخر بالحق نفسه، كما يعني ألا يفرض أحد آراءه على الآخرين.

are themes that recur in many of his works, often expressed through diverse representations of the human figure. In this sculptural series, Ferrer explicitly invokes the word "Tolerance" as defined by the United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization (UNESCO) as "respect, acceptance and appreciation of the rich diversity of our world's cultures, our forms of expression and ways of being human. It is fostered by knowledge, openness, communication and freedom of thought, conscience and belief".



" تصبح الكلمة مفهومة بسبب الحروف التي تتكون منها، إذ لا يمكن الاستغناء عن أي من تلك الحروف، فكل منها يحكي معنى، وهي متساوية جميعاً في الأهمية وتتكامل مع بعضها لتعطي وتعكس المعنى الصحيح المقصود بالكلمة. وينطبق الأمر ذاته على مختلف الثقافات والمعتقدات الروحية التي تسود في مجتمعنا والتي يمكن أن تتشارك وتتضافر ويكمل كل منها الآخر، لتخدم الإطار المعرفي لديناميكية الاحترام المتبادل."

غي فيرير

"A word becomes understandable because of each of its letters, each indispensable and of equal importance to project the meaning. And so, the different cultures and spiritual beliefs of our society can co-habit fraternally and complement each other, in the knowledge of dynamic reciprocal respect."

Guy Ferrer

في كل يوم يسير الآلاف من السياح متنزهين بين ردهات الجزء الأسفل من برج خليفة، ويمرون بنصبين تذكاريين طويلين لرجل وامرأة منحوتين على حجر ضخمة ومتوشحين باللباس العربي التقليدي ويقفان شامخين يشهدان الصخب المحيط بالمكان من كل جانب. ويشد هذان النصبان انتباه المارة بطريقة مشوقة ويجذبانهم للوقوف والتقاط الصور أمامهما. أما بالنسبة للنحات السوري لطفي الرمحين فإن هذا التفاعل العفوي مع التمثالين من قبل الجمهور يشكل شعوراً بالبهجة والفخر.

Every day, tourists promenading at the foot of Burj Khalifa fail to walk past two tall stone figures, a man and woman in traditional Arab dress, calmly bearing witness to the surrounding hustle and bustle. The sculptures have a magnetic quality and people love to pose for photos in front of them. For Syrian master sculptor Lutfi Romhein, this casual appropriation of the monumental figures he created is especially gratifying.

معاً Together

by Lutfi Romhein

لطفی الرمحين

أزح الستار عن تمثال (معاً)، الذي ابتدعه أنامل الفنان السوري لطفي الرمحين، في العام 2010 وأصبح منذ ذلك الحين يشكل معلماً معروفاً في المنطقة المحيطة ببرج خليفة في منطقة وسط مدينة دبي. وهذا العمل الذي نفذ لصالح شركة إعمار العقارية يبلغ طول كل من التمثالين اللذين له 4.25 متر، نصباً فوق قاعدة من الجرانيت في "إعمار بوليفارد" على مقربة من مدخل "برج خليفة"، أعلى ناطحة سحاب في العالم. ويتكون تمثال معاً من منحوتين تصوران رجلاً وامرأة بملامح عربية، حيث نُحت شكل الرجل للتردي زي الدشداشة التقليدية باستخدام رخام كارارا الإيطالي، في حين تم توظيف حجر الجرانيت الأسود لتشكيل تمثال للمرأة العربية التي ترتدي العباية الأصيلة.

وعلى عكس حالة الهدوء التي يقف عليها النصبان للكونان لتمثال (معاً) فقد كانت رحلة لطفي الرمحين مع هذا العمل مليئة بالتحديات والمصاعب، فمن أجل أن يحصل على المواد التي تناسب عملية نحت التمثالين انتقل إلى معمل بالقرب من محجر يقع في مدينة كارارا الإيطالية النائية. وكان اختيار المواد في حد ذاته ضرباً من ضروب الفن لأن العمل كان يتطلب الحصول على حجارة سليمة خالية من التشققات وهو أمر يصعب تحديده من خلال الشكل الخارجي للحجر وكان يتطلب بحثاً مضمناً. ويسترجع الرمحين تلك الأيام الصعبة التي سبقت بداية العمل ويقول: "كان للحجر الذي لجأت إليه في مدينة كارارا الإيطالية مكاناً مثالياً للنحت لكن ليس لمجسمات كبيرة في حجم الإنسان لذلك كان التحدي الحقيقي يكمن في الحصول على حجارة ضخمة تناسب حجم الإنسان ومعدات قادرة على التعامل مع تلك الحجارة وبالتالي تنفيذ العمل". وبعد حصول الرمحين على الحجارة اللازمة لتنفيذ العمل تم ترحيلها بحرص شديد إلى للمعمل الذي

Lutfi Romhein's sculpture Together was unveiled in 2010 and has since become a popular landmark in the area around Burj Khalifa, in Downtown Dubai. Commissioned by Emaar, a local property developer, Together consists of two 4.25-metre figures (a female in white marble and a male in black granite) and stands on a popular esplanade, near the entrance to the world's tallest building.

The serene poise of Lutfi's creation belies the fact that the project was full of challenges. In order to find the perfect blocks of stone and immerse himself in his work, the artist moved into a studio near an Italian quarry. Selecting materials for sculptures of this magnitude is an art in itself, as the blocks must be perfect, without cracks or other defects, which is difficult to tell from the outside.

Romhein recalls: "This quarry in the mountains of Carrara is a spectacular place: not of human size; immense walls of white marble; enormous extraction machines; and, in the mind of the sculptor, the vision of a final sculpture."

Once the blocks were chosen, they were laboriously transported to Romhein's temporary studio, where he hardly stopped working for over three months. Upon completion, the statues were fitted with the requisite ropes and harnesses, ready to be erected

النحت Sculpture

الفنان : لطفي الرمحين (ولد عام 1954 في سوريا)
المواد: الجرانيت الأفريقي ورخام كارارا الإيطالي
التاريخ: 2011
المكان : بوليفارد محمد بن راشد - وسط مدينة دبي

Artist: Lutfi Romhein (born 1954, Syria)
Materials/media: Carrara marble, African granite
Date: 2011
Location: Sheikh Mohammed Bin Rashid Boulevard, Downtown Dubai
Commissioned by: Emaar Properties





منحوتة معاً التي تم نحتها بالقرب من مدينة كرازا الإيطالية. وأشرف الفنان بنفسه على عملية الشحن البحري للمنحوتة المكونة من جزئين، رجل وامرأة، كما حرص على إعطاء توجيهاته حول كيفية نصب المنحوتة بأمان.

Together was created near Carrara, Italy. The artist himself prepared the statues for shipping, including detailed instructions on how to set them up.

اختاره لإنجاز العمل. وعلى مدى ثلاثة أشهر متواصلة ظل الرمحين يعمل دون أن يتوقف سوى فترات قليلة يلتقط فيها أنفاسه.

وبعد الانتهاء من ذلك العمل الفني العملاق كان التحدي الجديد يكمن في كيفية نقل التمثالين إلى دبي وما يتطلبه ذلك من حرص وعناية لضمان سلامتهما. وبعد مرور عام ونصف العام من العمل اللضني سواء في النحت أو تتبع إجراءات الشحن أزيح الستار في فبراير 2011 عن التمثالين في مقرهما النهائي في دبي.

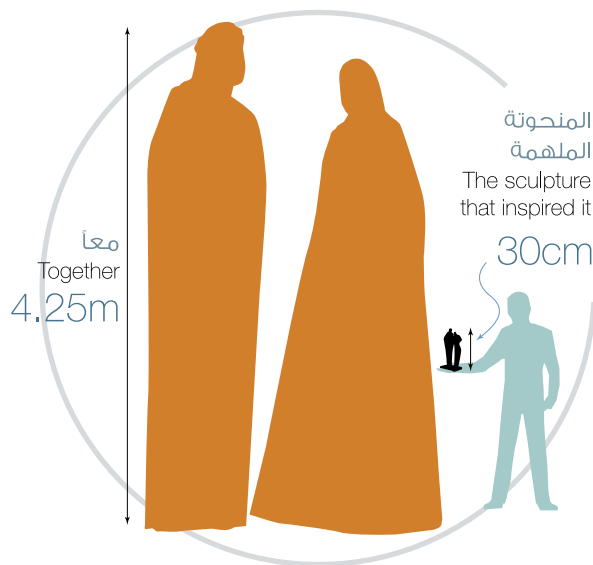
ويشكل هذا العمل الفني المتميز تكملة لتمثالين آخرين كشفت عنهما إعمار العقارية في وقت سابق بوسط مدينة دبي، وهما تمثال "الصدرية" البرونزي بتشكيله الحر الذي ابتدعه الفنان الكويتي سامي محمد الصالح؛ وتمثال "الحصان 2007" للفنان التشكيلي العالمي الشهير فيرناندو بوتيرو. وبعد وصولهما إلى مكانهما النهائي في وسط مدينة دبي يقف التمثالان شامختين في صحبة أعمال فنية أخرى وجدت صداها وشهرتها على المستويين العربي والعالمي.

تلقى الرمحين تدريباته على النحت في دمشق ومن ثم أكاديمية كرازا للفنون الجميلة في إيطاليا ويعتبر من أشهر النحاتين في العالم العربي ويركز في أعماله الفنية على نحت أشكال الرجل والمرأة، إذ يعمل على نطاق واسع على نحت تماثيل الذكور والإناث، فضلاً عن تماثيل الكراسي ذات التصاميم الفنية للذهلة. وعلى الرغم من أن أعماله تعرض في العديد من مدن العالم مثل واشنطن ودمشق إلا أن تمثال (معاً) كان أول عمل يعرض له في دولة الإمارات العربية المتحدة بعد أن قدمت له الفنانة الإماراتية سامية صالح في أحد معارضها الفنية عملاً نحتياً خشبياً صغيراً في وقت سابق.

as soon as they arrived in Dubai. This moment, however, was delayed when the container was held up at customs at length.

When the sculptures were finally unveiled, in February 2011, it was the culmination of one-and-a-half years of commissioning, creation, cargo and paper work. Together forms part of a group of public monuments commissioned by Emaar since 2009, which also includes Al Sidra, a bronze sculpture by Kuwaiti sculptor Mr Sami Mohamed Al Saleh and Horse 2007, a bronze sculpture by world-renowned figurative artist Fernando Botero, among others.

As such, Romhein's work is in good company and exemplifies a talent that has been recognised throughout the Arab world and beyond. Trained in Damascus and at the Carrara Academy of Fine Arts in Italy, Romhein is known for his vivid renderings of the human figure as well as for sophisticated woodwork. Although he has monumental works on display in many cities, including Damascus and Washington D. C., Romhein's first major commission in the UAE came about after the curator, Samia Saleh, of Dubai's Courtyard Gallery, became intrigued by one of his smaller wooden sculptures, which he eventually adapted for the Emirates to create Together.





"أتمنى أن يمنح هذا العمل الشعور بمعاني الإنسانية
والثقة بقوة الرجل والمرأة خصوصاً عندما يستطيعان
جمع قدراتهما التكميلية الكامنة".

لطفى الرمحين

"I hope this monument gives the place a
sense of humanity and confidence in the
strengths of women and men, specially when
they manage to combine their complementary
abilities."

Lutfi Romhein

كشفت مركز تشكيل للفنون في يناير من العام 2012، النقاب عن أول منحوتة فنية عن التزلج دبي. وهذا العمل الفني الذي يستوحى روحه من أحرف كلمة تشكيل (أي صناعة صورة أو شكل ما)، هو أكثر من مجرد شكل منحدر يعكس جوانب ساحة التزلج التقليدية، فهو يأخذ الفن إلى خارج جدران مساحات المعارض التقليدية، من خلال إنشاء قطعة فنية يتفاعل معها الجمهور بشكل طبيعي.

In January 2012, the Tashkeel community arts centre unveiled Dubai's first skateable art installation. Spelling out the word Tashkeel ('to give shape or form' in Arabic), The Tashkeel Ramp pushes the limits of conventional skate ramps and takes art beyond the walls of the traditional gallery space, through the creation of a functional, interactive object of art.

The Tashkeel Ramp

منحدر (تشكيل) للتزلج

برادلي كيرر by Bradley Kirr

تم بناء منحوتة منحدر تشكيل للتزلج كعنصر مكمل لمعرض فاك، وهو معرض متخصص في عرض ألواح التزلج التي صنعتها أنامل فنانين محليين، وتم عرضها في معرض (تشكيل) بالتعاون مع (أف أن للتصميم). وجاء مفهوم تصميم منحدر تشكيل للتزلج انطلاقاً من شعار (تشكيل) الذي يتكون من أحرف قابلة للتكيف مع احتياجات التزلج؛ فوضعية الحروف المكونة للشعار تساعد على الانحناء بالقدر الذي يمكن من خلاله تحويل شكل تلك الحروف لبناء لوح طبيعي للتزلج. ويهدف المشروع إلى تعزيز تنشيط المساحات العامة مثل حديقة التزلج وتزويدها بعناصر جديدة تساعد على توفير مرافق حياتية تفاعلية لفائدة مرتادي تلك الحدائق فضلاً عن هواة التزلج.

وتم اختيار برادلي كيرر، وهو متزلج محترف يقيم منذ فترة طويلة في دبي، مديراً للمشروع. وعمل كيرر، جنباً إلى جنب مع فريق من الفنانين المحليين وبعض محترفي رياضة التزلج، على مدى أسبوعين كاملين لتحويل الخطوط المتموجة من الحروف العربية إلى منحدر لتزلج. وفي العام التالي، أي في فبراير من العام 2013، أطلقت تشكيل عملاً فنياً جديداً يضاف إلى مشهد التزلج في منطقة الشرق الأوسط، وتمثل ذلك العمل في منحوتة (سلطانية كانوبي)، وهي منحوتة استوحى شكلها من وعاء السلطانية، وتم نحتها في منطقة محاطة بالعالم الطبيعية حيث وضعت شجرة في منتصف المنحوتة ومن ثم تم توزيع أشجار أخرى على سطح المنحوتة مما أدى إلى وجود شكل من الظلال. وهدفت تشكيل من وراء بناء (حديقة التزلج) إلى

The Tashkeel Ramp was initially constructed as a complement to Fakie, an exhibition of skateboard decks customised by local artists, shown in the gallery at Tashkeel in collaboration with FN Designs. The design concept for the ramp came from the realisation that Tashkeel's own logo was adaptable to the needs of skateboarding; the curvature of traditional Arabic lettering working naturally to create a skateable form. The project also carried with it the aim of promoting active spaces - such as the skate park - in a new manner, providing facilities for active living that are aesthetically pleasing, for both those using the space, as well as those spectating.

Bradley Kirr, a professional skater and long-time resident of Dubai, was enlisted as project manager. Together with a team of local artists and fellow skaters, it took Kirr two weeks to transform the undulating outlines of the Arabic letters into a skate ramp. The following year, in February 2013, Tashkeel launched a further addition to the Middle East's skating scene, the Canopi Bowl. Aply named, the bowl was constructed around pre-existing natural features, resulting in a tree being positioned in the middle of the bowl, and others located around the

نحت، مشروع مجتمعي، مراكز رياضية

Sculpture, community project, sports centre

الفنان : برادلي كيرر (من مواليد الولايات المتحدة الأمريكية في العام 1976)
الواد: الأخشاب وللعادن
التاريخ: 2012
المكان: مركز تشكيل للفنون، ند الشبا، دبي
بتكليف من: (تشكيل)

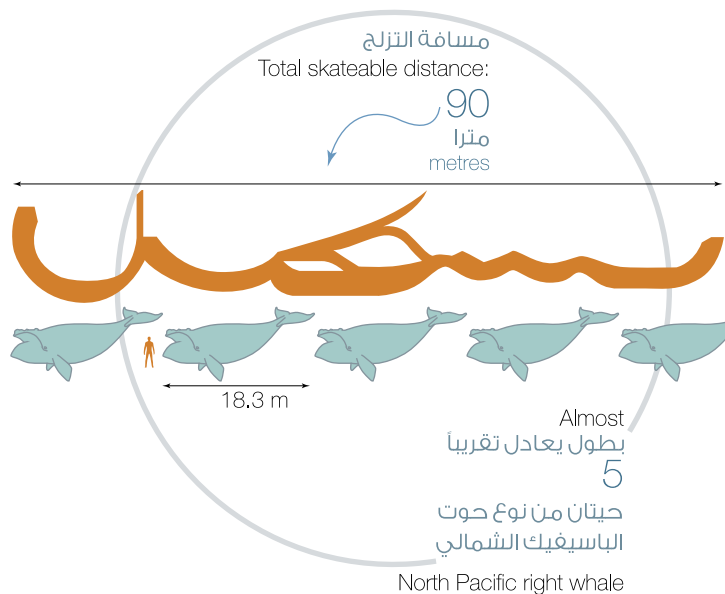
Artist: Bradley Kirr (born 1976, U. S. A.)
Materials/media: wood, metal
Date: 2012
Location: Tashkeel Arts Center, Nad Al Sheba, Dubai
Commisioned by: Tashkeel





أصبح منحدر (تشكيل) للتزلج، المقام في حديقة خلف مركز (تشكيل) للفنون، ملتقى للشباب. الصورة: أنطوني روبرتسون - ذا ناشيونال

The Tashkeel Ramp, located in the garden behind the Tashkeel Art Centre, has become a popular meeting place for local youths. Photo: Antonie Robertson/ The National



توفير مساحة حيوية، مفتوحة للجميع وتتوافر فيها كل الوسائل التي تلبي احتياجات المجتمع. واجتذبت منحوتة (سلطانية كانوبي) اهتماماً كبيراً وكان لها تأثير واسع في مجتمع التزلج في دولة الإمارات وخارجها على حد سواء، حيث زارها عدد كبير من التزلجين المحليين والعالميين، كان أبرزهم أسطورة التزلج توني هوك الذي زار المنحوتة في مايو 2013. وبالإضافة إلى توفير حرية الوصول إلى حديقة تزلج لعامة الناس، ظلت تشكيل تقدم انطلاقاً من هذه الحديقة دورات متخصصة في تعليم المبادئ الأساسية للتزلج لأي شخص فوق سن الرابعة.

وإلى جانب الإبداع في نحت مدرجات تزلج أشبه بالدرجات الطبيعية، فقد عززت الحديقة بأعمال فنانيين كبار من أمثال أمارتي جولدنغ وروبين سانشيز. وعلى هذا المنوال تحولت حديقة التزلج للمنحوتة هذه إلى مزار ونقطة تجمع للعديد من المشاهير وزوار دبي والمقيمين فيها فضلاً عن المهتمين بفن النحت ورياضة التزلج، فهي توفر مكاناً وارفئاً مليئاً بالظلال والأشكال الفنية الرائعة.

entire deck area, providing a natural means of shade.

The Tashkeel Skate Park's main goals are to provide an active area, open to all, which meets the needs of the wider community. The Tashkeel ramp and Canopi bowl have had a considerable impact on the skating community both in the United Arab Emirates and beyond, from local and regional skaters visiting on a regular basis, to VIP drop-in endorsements from the likes of skateboarding legend Tony Hawk, in May 2013. In addition to providing free access to the skate park for the general public, Tashkeel also offers courses teaching the basic principles of skateboarding for anyone above the age of four years.

In addition to the creativity of the actual ramps, works from street artists Amartey Golding and Ruben Sanchez have been incorporated into the skate park. Today, The Tashkeel Ramp and the Tashkeel Skate Park as a whole represent one of Dubai's few non-commercial meeting points for people interested in art and/or skateboarding, or who simply want to hang out in a leafy back garden, under the shade of a canopy of trees and a massive art installation.



"إلى الدراجين والمتزلجين في الشوارع والسباحين والمصورين والمصممين والسينمائيين والفنانين، وإلى كل من يعتقدون أن فندق جميرا بيتش ما هو إلا مجرد تضاريس ضخمة وأن الحروف العربية ما هي إلا نقش على القماش، وفي حين ينظر البعض إلى كل هذه الأشياء كنوع من الجنون نراها نحن عبقرية خالصة."

برادلي كيرر

"Here's to the rad ones. The street skaters. The pool riders. The photogs, filmers, and artists. The skatepark designers. The ones who think Jumeirah Beach Hotel is just a giant megaramp and Arabic characters are an untapped canvas of skateable terrain. While some may see them as the insane ones, we see genius."

Bradley Kirr

مؤقت | Temporary

ابتسام عبدالعزيز هي واحدة من أوائل الفنانيين الإماراتيين المهتمين بالفن المفاهيمي وتمثل بعض أبرز أعمالها في رسم لوحات وأفلام تناقش القضايا الاجتماعية العامة وتغوص بعمق فيها. وأرادت ابتسام عبدالعزيز أن ترمز بالأرقام الخضراء الزاهية التي تغطي كامل البدلة التي ارتدتها في عملها الفني (السيرة الذاتية- الجزء الثاني) إلى تعاملاتها المالية بين عامي 2003 و 2005، كما أرادت أن تعكس من خلالها حالة التردّي التي يعيشها الإنسان وتحوله إلى كائن استهلاكي.

Ebtisam Abdulaziz is one of the UAE's first and foremost conceptual artists and some of her most prominent work entails investigations of or interventions in the public realm. The bright green numbers covering the full-body suit worn by the artist in Autobiography (03-07)_part 2 represent the artist's financial transactions between 2003 and 2005, as well as the anonymity and alienation of human beings reduced to their function as consumers.

الجزء الثاني -السيرة الذاتية- ابتسام عبدالعزيز

Autobiography (03-07)_part 2 by Ebtisam Abdulaziz

Performance, الأداء وفن body art الجسد

الفنان : ابتسام عبدالعزيز (ولدت عام 1975 في إمارة الشارقة بدولة الإمارات العربية المتحدة)
الواد: فيديو ، وتصوير فوتوغرافي
التاريخ: 2007
الكان: أماكن مختلفة، بما في ذلك على جناح الإمارات في بينالي 53 في مدينة البندقية الإيطالية في العام 2009.

Artist: Ebtisam Abdulaziz (born 1975, United Arab Emirates)
Materials/media: video, photography
Date: 2007
Location: various, including at the inaugural UAE pavilion at the 53rd Biennale in Venice, Italy, 2009

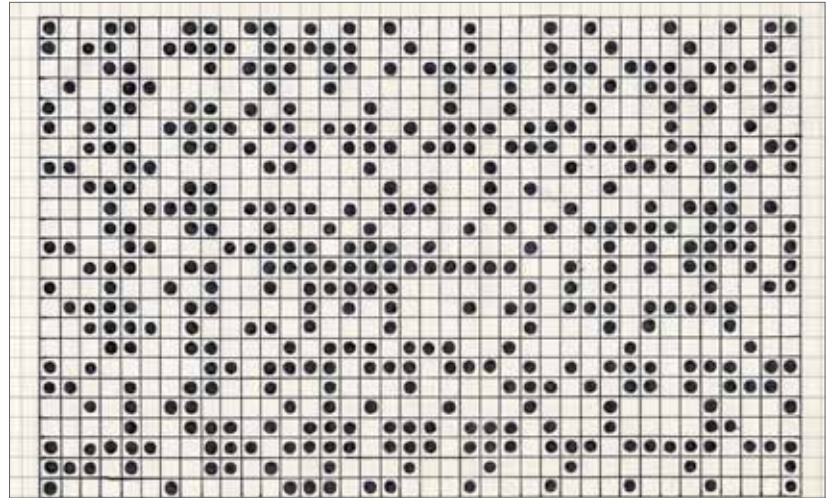
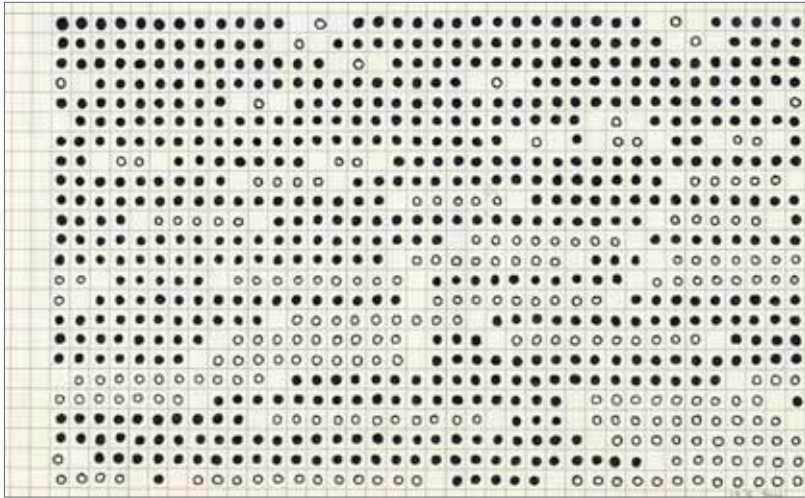
يعد عمل لجزء الثاني -السيرة الذاتية واحداً من المعالم البارزة في تطور فن الأداء العام في دولة الإمارات العربية المتحدة. وكنوع من الرمزية للمفاهيم التي تحملها استخدمت ابتسام عبدالعزيز بدلة سوداء عدة مرات في عروض أقيمت في أماكن عامة الأمر الذي شكّل إلهاماً لفنانين آخرين مهتمين بالأعمال الفنية الاجتماعية وبالتالي نشوء ونمو نوع جديد من الفن في منطقة الخليج تمثل في فن أداء الجسد. في شريط الفيديو الخاص بعمل (السيرة الذاتية - الجزء الثاني)، الذي عرض لأول مرة على شاشة ماكينة صراف آلي، تتابع الكاميرا الفنانة ابتسام عبدالعزيز التي كانت ترتدي بدلة تغطي كامل جسدها من الرأس إلى أخمص القدمين. وتبدأ للتابعة من اللحظة التي تسحب فيها الفنانة نقوداً من أحد البنوك وتتحرك معها إلى أماكن مختلفة حيث تقوم بإنفاق النقود في تلك الأماكن. وظهور الفنانة بهذا اللباس الغريب كان يثير فضول ودهشة المارة والأشخاص الموجودين في الأماكن التي مرت عليها مثل محال السوبر ماركت أو الساحات العامة. ومثله مثل مفكرة اليوميات فإن شريط الفيديو هذا يروي أنشطة روتينية لكن أهميته تكمن في جودة الحكمة التي قامت بها الفنانة والمتمثلة في تصوير واقع اجتماعي حقيقي. وعلى الرغم من أن الأشياء والمناظر المضمنة في الشريط قد تبدو عادية للوهلة الأولى إلا أن نظرة متعمقة ولصيقة توضح بجلاء نجاحه في عرض جوانب جوهرية.

Autobiography (03-07)_part 2 counts as one of the milestones in the evolution of public performance art in the United Arab Emirates. Abdulaziz Ebtisam has used the black suit several times for performances in public spaces, contributing to a growing body of related work by other socially engaged artists, representing a new genre of public art from the region. In the video of Autobiography (03-07)_part 2, which was first shown on the screen of a cash machine, the camera follows the artist – rendered unidentifiable by the tight-fitting suit, which covers her body from head to toe – as she first withdraws money from the bank and then spends it at various locations. The incongruous appearance of such a figure at places like a supermarket or a public square elicits responses from passers-by, although they remain limited to curious stares and surprised frowns. Like a diary, the video chronicles routine activities, but the artist's highly emblematic manipulation of social realities imbues them with significance. In the video, things may appear normal at first glance, but on closer inspection it becomes apparent that something substantial is amiss. Abdulaziz has described her intentions for this project as follows: "I mix



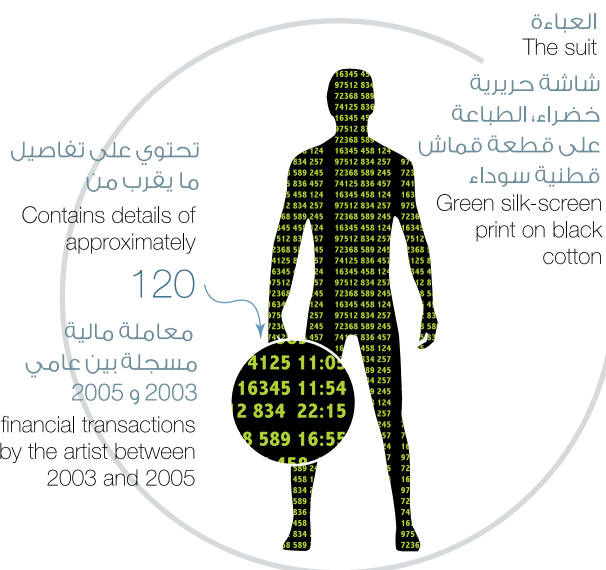
4805
4705
526
6567
25
4025
2:23
6:24
4605
1405
105
4005
3705
285
7945
6945
545
4345
1045
345
107
15
11:5
15
170
25
150
13/0/003
30/0/003
30/0/003
11/12/2003
30/05/12003
27/04/2003
13/0/12003
10/0/2003
06/1/2003
30/1/2003
282003
24003
4145
5845
15:32
15:45
15:41
15:41
14:48
16:05
18:59
12:29
12:04
14:06
19:50
11:01
15:41
15:41
14:48
16:05
10:11
09:14
18:59
12:29
12:04
14:06
19:50
11:01
15:41
15:41
14:48
16:05

TEX



تمزج ابتسام عبد العزيز في أعمالها في كثير من الأحيان بين البصمة العلمية والحميمة، والصورة هنا عبارة عن صفحات من مذكرات يوميات الفنانة (من صفحة 39 و 41)، وتشكل صفحات المذكرات الواردة في الصورة جزءاً من مجموعة كاملة من الأعمال التي تجسد سجلات دقيقة من يوميات الفنانة.

Ebtisam Abdulaziz' work often fuses the scientific with the intimate, as in the codified diary pages pictured here (from Diary 39 and Diary 41), which form part of a whole group of works based on meticulous records of the artist's everyday life.



وتصف الفنانة ابتسام عبدالعزيز الأهداف المقصودة بهذا العمل بالقول: "قمت في هذا الشريط بالمزج بين التوثيق والدراما المسرحية. وتشكل الأرقام المطبوعة على اللباس الذي كنت ارتديه ملخصاً لسيرتي الذاتية في فترة زمنية محددة، وقصدت توظيف ذلك في إطار مسرحي يصور الجوانب السلبية لمجتمع اليوم حيث يعتبر الإنسان شيئاً عديم القيمة في ظل المجتمعات الاستهلاكية التي تعترف بالماكاسب المادية فقط".

وبحكم تخصصها الجامعي في علوم الرياضيات، فإن الفنانة ابتسام عبدالعزيز تفضل المنهجية الرقمية في أعمالها التوثيقية الفنية وتعالجها من خلال الدمج مع قوالب درامية من النقد الاجتماعي استناداً إلى قلقها العميق حيال مصير الفردية في خضم حياة العولمة التي نعيشها اليوم. عمل ابتسام الفني (السيرة الذاتية - الجزء الثاني) هو عبارة عن نظرة نقدية متعمقة لا تركز على التأثيرات المجتمعية الناجمة عن تفشي الرأسمالية والنزعة الاستهلاكية فقط، ولكنها تلامس عن قرب السياسة الاجتماعية والحياة الحضرية المعاصرة التي نعيشها.

والأمر اللثير للاهتمام في هذا العمل الفني هو أن تصويره تم في الشارقة، مسقط رأس الفنانة، التي تعتبر أكثر إمارات الدولة السبع محافظة حيث لا تزال فئات مجتمعها خصوصاً النساء تتمسك بقواعد السلوك العام بشكل دقيق. وعلى الرغم من أن العمل الفني (السيرة الذاتية - الجزء الثاني) يأخذ بين حناياه أصداء القضايا العالية إلا أنه تأثر بشكل خاص بالخلفية الاجتماعية والثقافية والاقتصادية التي تشكل شخصية الفنانة ابتسام عبدالعزيز.

documentation and theatrical drama. The numbers are a summary of my autobiography for a certain period, and I employ it in the framework of the theatrical that portrays the negative aspects of today's society where the individual is rendered useless in the midst of consumerist societies that recognise only material profits."

As a mathematics graduate, Abdulaziz favours systematic, often numeric approaches and meticulous documentation, which she fuses with social criticism and a deep concern for the fate of individuality in a globalised world. Autobiography (03-07)_part 2 is an arresting comment not just on the effects of capitalism and consumerism, but also on the social politics of public spaces and contemporary urban life. The video was shot in Sharjah, Abdulaziz' hometown in the United Arab Emirates. It is the most conservative of the seven emirates, which make up this young, affluent nation, and public conduct, especially of women, remains more strictly regimented there than elsewhere in the country. Although Autobiography (03-07)_part 2 resonates with global issues, it is especially poignant within the socio-cultural and economic context of the artist's personal background.



"الفنانون الحقيقيون يسعون للتعبير عن أنفسهم باستخدام أدوات عصرية متاحة تناسب زمانهم وتعكس حالات التحول والتغير التي يعيشونها. وحاولت في العديد من أعمالي أن أعكس حالة التحرر هذه التي يجب أن يعيشها الفنان."

ابتسام عبدالعزيز

"True artists will seek to express themselves with the tools of their time, with the tools available because of change. In my works I attempted to reflect this emancipation of the artist."

Ebtisam Abdulaziz

منحوتة أرز 4 تعود لتذكرنا بفصل من تاريخ الشرق الأوسط مجهول بالنسبة للكثيرين ولا يعرفه إلا القليل من الناس، ويتمثل هذا الفصل في وجود برنامج لأبحاث الفضاء في لبنان لفترة قصيرة من الزمان في ستينيات القرن الماضي. وتأسست الجمعية اللبنانية للصواريخ على يد مانوغ مانوغيان في ستينيات القرن الماضي وكان حينها أستاذاً للرياضيات في جامعة هايكازيان الأرمنية في بيروت. ونجحت الجمعية في تصنيع عدد من الصواريخ لأغراض البحث الأكاديمي. وظلت هذه القصة منسية لفترة من الزمان إلى أن أحياها فنانان مبدعان انطلاقاً من شغفهما برمزيتهما الغامضة.

The monumental sculpture Cedar IV: A Reconstitution references a little-known chapter of Middle Eastern history: the brief existence, in the 1960s, of a space programme in Lebanon. The Lebanese Rocket Society was founded by Manoug Manougian, a professor of mathematics at Beirut's Armenian Haigazian University, and successfully launched several rockets for the purpose of academic research. An unlikely story – all but forgotten – until two creative minds succumbed to its ambiguous symbolism.

الجمعية اللبنانية للصواريخ: أرز 4

خليل جريج وجوانا حاجي توما

Lebanese Rocket Society: Cedar IV: A Reconstitution

by Joana Hadjithomas and Khalil Joreige

ظل السينمائيان والفنانان التشكيليان جوانا حاجي توما و خليل جريج يتعاونان منذ فترة طويلة وأنتجا عدداً من الأعمال الفنية المعروفة على نطاق واسع، شملت أفلاماً سردية ووثائقية وأعمال تصوير وقطعاً فنية. وعلم الاثنان بأمر الجمعية اللبنانية للصواريخ عن طريق الصدفة، من خلال إشارات غامضة في الكتب والصور التاريخية، بما في ذلك الطوابع البريدية التذكارية التي احتوت على صورة لأحد الصواريخ. ومن المثير للاهتمام أن الجمعية اللبنانية للصواريخ، وعلى عكس صورة لبنان الحالية، كانت ذات توجهات بحثية علمية بحتة وبعيدة تماماً عن أي أهداف عسكرية

مفتونين بهذه القصة الخفية عن إحدى أهم المغامرات العلمية في لبنان، بدأ حاجي توما وجريج بإجراء البحث والتحقق وجمع العديد من الصور التاريخية والقطع الأثرية، والوصول إلى أكبر عدد من الأعضاء السابقين للجمعية اللبنانية للصواريخ. وبعد فترة من البحث المضي بدأت تتكشف أمام حاجي وجريج الحقائق شيئاً فشيئاً مستفيدين من مساعدة الأستاذ مانوغيان نفسه، الذي فتح لهم أرشيفه الشخصي ووفر لهم فرصة الالتقاء ببعض من طلابه القدامى، مما جعلهم قادرين على تلمس واقع تجربة مغامرة الفضاء اللبنانية في تلك العقود القديمة. وعلى مر السنين نجح الثنائي جريج وحجي في إنتاج سلسلة واسعة من الأعمال المرتبطة بهذه المغامرة، وشملت تلك الأعمال فيلماً وثائقياً طويلاً وتسجيلات مرئية وعدداً من المطبوعات إضافة إلى سلسلة من المنحوتات والأعمال الفنية التي تحكي عن هذه القصة الغامضة. ويقول

Filmmakers and visual artists Joana Hadjithomas and Khalil Joreige are long-time collaborators, whose widely shown work includes narrative and documentary films, photography and art installations. They first learned about the existence of the Lebanese Rocket Society quite by accident, through obscure references in books and historical images, including a commemorative postal stamp featuring one of its rockets. Interestingly, and counter-intuitively in the context of Lebanon today, the Lebanese Rocket Society was never militaristic, but was geared towards the promotion of science and research.

Intrigued by this hidden tale of scientific adventure, Hadjithomas and Joreige began their detective work, collecting as many historical photos and artefacts, and reaching out to as many former members of the Lebanese Rocket Society, as they could. With the help of Professor Manougian himself, who opened his personal archive and introduced them to some of his old students, they were able to immerse themselves in the decades-old space adventure. Over the years, they produced a wide-ranging body of work based on their research, including a full-length documentary film, videos, publications and installations.

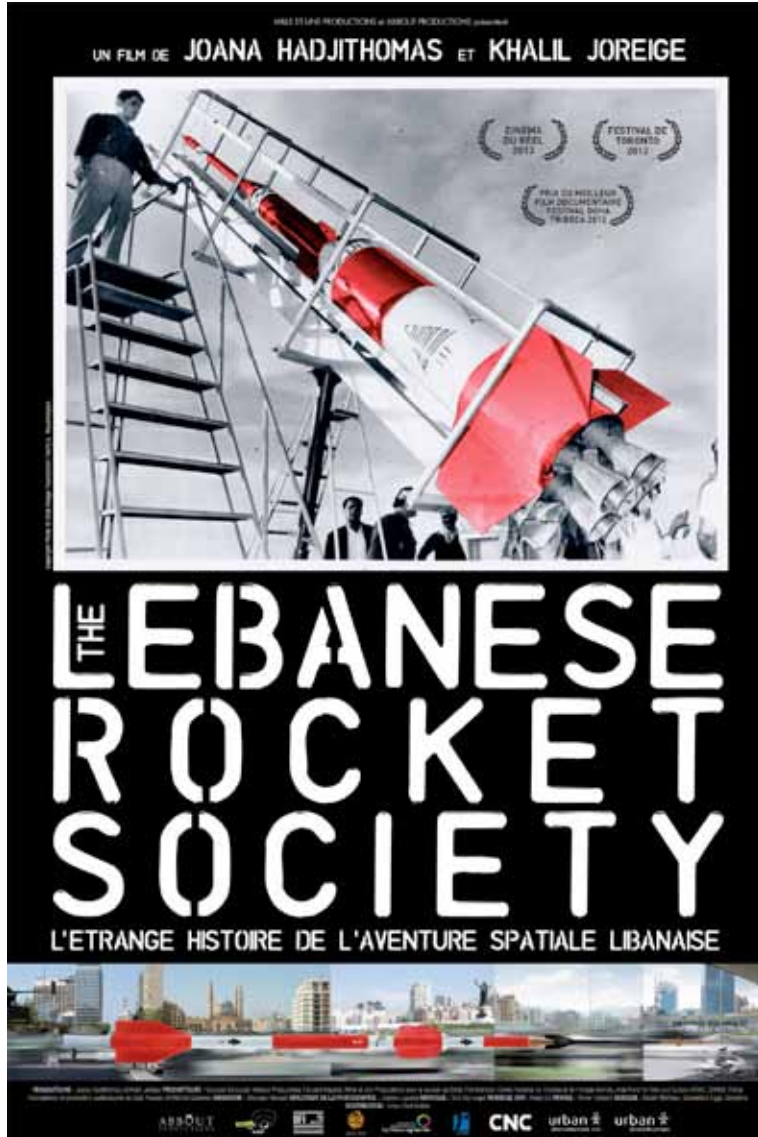
"We wanted not only to link this past history to our present situation but also to work with the close connection between

النحت Sculpture

الفنانان: خليل جريج وجوانا حاجي توما
(كلاهما ولد في لبنان في العام 1969)
الواد: الحديد والكوربان
التاريخ: 2011
المكان: مؤسسة الشارقة للفنون (مؤقت)
وجامعة هايكازيان الأرمنية، بيروت (دائم)
بتكليف من: مؤسسة الشارقة للفنون

Artist: Joana Hadjithomas and Khalil Joreige (both born 1969, Lebanon)
Materials/media: iron, Corian
Date: 2011
Location: Sharjah Art Foundation (temporary) and Armenian Haigazian University, Beirut (permanent)
Commissioned by: Sharjah Art Foundation



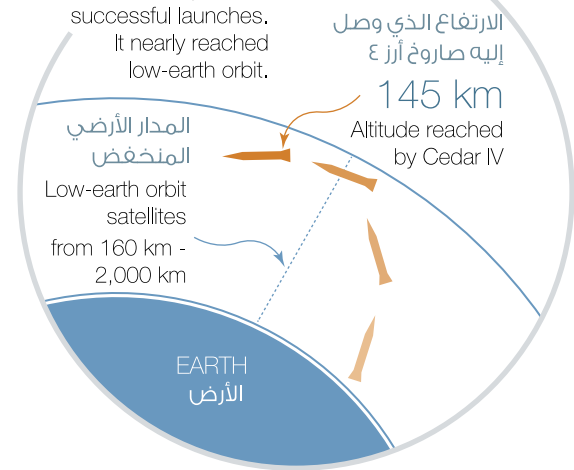


لأول مرة، وخلال مهرجان تورونتو السينمائي الدولي في العام 2012، يقدم الفيلم الوثائقي: جمعية الصواريخ اللبنانية، حكاية غريبة من عالم سباق الفضاء اللبناني

The Lebanese Rocket Society inspired a whole body of works by Joana Hadjithomas and Khalil Joreige, including a feature-length documentary film, first shown at the Toronto International Film Festival in 2012.

كان صاروخ أرز ٤ أحد أكثر الصواريخ نجاحاً بين تلك التي أطلقتها جمعية الصواريخ اللبنانية.

Cedar IV was one of the Lebanese Rocket Society's most successful launches. It nearly reached low-earth orbit.



جريج في هذا السياق: "لم يكن الهدف من تلك الأعمال عكس تلك القصة التاريخية وربطها بواقعنا الحالي فقط، بل كنا نهدف أيضاً لإظهار الارتباط الوثيق بين السينما والفن العام. وتظهر جميع المنحوتات والقطع الفنية المستوحاة من هذه القصة في الفيلم، كما أن ممارستنا الفنية كانت تشكل إلهاماً لنا في جميع مراحل إنتاج الفيلم".

وتعتبر منحوتة أرز 4 هي الأولى ضمن سلسلة مكونة من 6 أعمال فنية، وتم الكشف عنها في العام 2011. وتجسم المنحوتة صورة طبق الأصل من صاروخ أرز 4 الذي تم تصنيعه في الحادي والعشرين من نوفمبر 1963. وإضافة إلى لونه الأبيض فإن الصاروخ أرز 4 المنحوت يحمل كل السمات الشكلية لنسخته الأصلية. وهذه القطعة المنحوتة التي أنجزت بتكليف من بينالي الشارقة في نسخته العاشرة تم نقلها من لبنان إلى الإمارات في رحلة مليئة بالمصاعب والعقبات والتأخير ولا غرابة في ذلك نظراً لشكلها وتطابقها مع صاروخ أرز 4، وهو الأمر الذي استلزم مزيداً من التقصي في ظل الأوضاع السياسية التي تعيشها المنطقة العربية حالياً.

حاجي توما وجريج فتنا بشكل خاص بالرمزية المتعددة الأوجه لجمعية الصواريخ اللبنانية، والتي تكشف عن أوجه الشبه غير المتوقعة بين الماضي والحاضر. وفي حين كان الصاروخ الأصلي المنتج في ستينيات القرن الماضي يحمل سمات الحداثة ويجسد شكوك الحرب الباردة، رأى الفنانان في منحوتة استنساخ الصاروخ عملاً فنياً يجسد رؤية فن النحت لواقع التحول الحالي في العالم العربي. وعلى هذا النحو فإن منحوتة أرز 4 تفتح الباب واسعاً لمساءلة الماضي برؤية الحاضر.

art and cinema. The installations we created can be seen in the film, and the process of making the film inspired and nourished our artistic practice," says Joreige of their cross-disciplinary approach.

Cedar IV: A Reconstitution, the first in a series of six installations, was unveiled in 2011. It is a replica of Cedar 4, launched on November 21, 1963. Apart from its white colour, it is an exact copy of the original.

Commissioned by the Sharjah Biennial 10, the sculpture was transported from Beirut to the United Arab Emirates, a journey that was subject to nerve-racking delays; perhaps unsurprisingly, considering the nature of the object and current political events in the Arab world. Hadjithomas and Joreige were especially fascinated by the multi-faceted symbolism of the Lebanese Rocket Society, which reveals unexpected parallels between the historical contexts of the past and the present. The original rocket was the product of the the 1960s, full of modernist faith and Cold-War suspicion, while the artists see the sculpture as reflecting the shifting realities of the Arab world. Cedar IV: A Reconstitution reimagines the function and content of public monuments and invites onlookers to question the past from the perspective of the present.



"ارتبط اسم الصاروخ بحالة الارتباك التي تسود نتيجة حدث ما في مكان ما، خاصة في لبنان حيث اعتاد الناس على استخدام كلمة صاروخ في الصراعات السياسية أكثر من تعاملهم معها على أساس علمي. وكلما حدث ارتباك، كان السؤال الذي يدور في مخيلة الناس دائماً: أهو صاروخ أم قذيفة، أهو سلاح أم شيء ناتج من تطور الحداثة والبحث العلمي؟. وعلى هذا النحو فإن إعادة تقديم الصاروخ إلى فضاء الفن [...] يرسخ الاعتقاد بأن الساحات الفنية يمكن أن تحمينا من هذا النوع من اللبس وسوء الفهم."

جوانا حاجي توما

"The rocket was an object that lent itself easily to confusion, especially in Lebanon where people are more used to dealing with political conflict than they are with science: was it a rocket or a missile, a weapon or an artefact of modernity and scientific research? Reintroducing the rocket into an artistic space [...] represents the belief that these spaces can protect us from this kind of confusion and misunderstanding."

Joana Hadjithomas

في بعض الأحيان كلما كانت الفكرة بسيطة كان لها تأثير أكبر في الناس، وهذا ما ينطبق تماماً على مشروع الكرة الحمراء للفنان الأميركي كيرت برتشكي الذي قام في العام 2011 بجولة في أبوظبي بكرته العملاقة في أول حدث من نوعه في دولة الإمارات والمنطقة. وعكس التجاوب الكبير من الجمهور حجم عالمية السمات الإنسانية مثل الفضول والدهشة وغيرهما من السمات الأخرى مثل الإطار الثقافي لشخصية الفرد، وهي جميعها سمات يتشاركها الناس في كل مكان من الأرض.

Sometimes, the simpler an idea, the greater its impact. This is certainly true of Kurt Perschke's globetrotting RedBall, which toured Abu Dhabi in 2011 and was one of the first public installations of its kind to come to the Emirates. Fascinatingly, the audience's response to The RedBall Project reflected both universal human attributes such as curiosity and playfulness as well as individual personalities and cultural contexts.

الكرة الحمراء The RedBall Project

كيرت برشكي by Kurt Perschke

عندما عرض برشكي فكرة مشروع الكرة الحمراء على أحد أقربائه ظن كلاهما أن هذه الفكرة البسيطة لن تجذب الاهتمام اللازم ولا يمكن أن تأخذ بمحمل الجد أي بمعنى آخر اعتقدا أن تثبيت كرة عملاقة يبلغ ارتفاعها أربعة أمتار ونصف المتر ومصنوعة من 110 كيلوغرامات من مادة الفينيل المعماري في أي مكان لن تكون بالاجاذبية المنتظرة. لكن سرعان ما تلاشت تلك الشكوك عندما تم تثبيت الكرة في أحد الأماكن البارزة في مدينة سانت لويس في العام 2001 حيث لم يستطع المارة مقاومة النظر ورمزيته وكانت الدهشة تظهر على الوجوه كلما رأوا الكرة من حولهم. وبعد ذلك بفترة قصيرة بدأت الكرة العملاقة تظهر في العديد من مدن العالم وأصبحت واحدة من أبرز الأعمال الفنية الجماهيرية التي تعرض في الطرقات العامة في الوقت الحالي.

ويكتسب هذا العمل الفني الفريد في نوعه أهميته من خلال الجانب التفاعلي حيث إن المارة لا يسمح لهم بالتوقف لمشاهدة الكرة فقط بل من خلال حركاتها فإنهم يجدون أنفسهم في تفاعل تام معها من خلال حركة الجسد. وفي الواقع تشجع طبيعة العمل الفني على تفاعل الجمهور معه حيث إن المارة يجدون أنفسهم تلقائياً في حالة حراك ومحاكاة دائمة للكرة مع كل فقرة تحدثها من حولهم، فهي تتميز بلون جاذب وشكل فيه الكثير من عناصر الحركة. عليه فمن خلال الجاذبية والمرح والطبيعة المنفردة للكرة الحمراء، أصبح هذا العمل قادراً على النفاذ إلى مخيلة الناس.

ويعتبر التنقل عنصراً آخر من عناصر المتعة والتشويق المرتبطة بمشروع الكرة الحمراء، فوضع الكرة العملاقة في أماكن غير متوقعة مثل

When Kurt Perschke first showed his idea for The RedBall Project to a curator, they both thought the concept might be too simple to be taken seriously: a giant red ball – over four and a half metres high, made from more than 110 kilograms of architectural vinyl – that could be inserted into almost any architectural setting. Such doubts quickly disappeared following the ball's debut in St. Louis in 2001, where the simplicity and haptic appeal of the ball, combined with its ability to both disrupt and bring together urban spaces, proved almost irresistible to the public. Wherever the ball appeared, passers-by couldn't seem to get enough of it. Soon afterwards, The RedBall Project began to pop up in cities all over the world and has become one of the most recognisable street art works of recent times.

Tactility plays an essential role in the project's appeal, as viewers are not just allowed but actively encouraged to physically interact with the artwork. The bright red, bouncy shape triggers playful responses and is highly photogenic. Mobility is another factor: the object's placement in unlikely locations, such as wedged between the pylons of the Sheikh Zayed Bridge or atop a battlement of Al Jahili Fort, kindles the imagination and entices the audience to dream up ever more outlandish locations for the installation.

الفن الجماهيري المتنقل Street art, sculpture

الفنان : كيرت برشكي (ولد عام 1969 في الولايات المتحدة الأمريكية)
الواد: الفينيل المعماري (مادة كيميائية)
تاريخ : 2011
الكان: 14 موقع مختلف في إمارة أبوظبي تم اختيارها بواسطة اللجنة المنظمة لاحتفالات اليوم الوطني

Artist: Kurt Perschke (born 1969, United States)
Materials/media: Ferrari Précontraint
Date: 2011
Location: 14 performance locations in the emirate of Abu Dhabi
Commissioned by: National Day Committee





في عام 2011، تجول مشروع الكرة الحمراء في أكثر من عشرة مواقع في أبوظبي، بما في ذلك المناطق الواقعة خارج المدينة مثل مدينة زايد (أعلى اليمين). تصميم أولي لمشروع محطة حافلات أبوظبي (أعلى اليسار).

In 2011, The RedBall Project visited more than a dozen locations in Abu Dhabi, including remote towns such as Madinat Zayed (above right). The collage above is an unrealised proposal for Abu Dhabi's bus terminal. Images courtesy of the artist.



ثانياً أعمدة جسر الشيخ زايد أو على فتحات قمة سور قلعة الجاهلي في العين أمر يطلق العنان لخيال الجمهور ويغري أفكارهم لاختيار تثبيتها في أماكن أكثر غرابة.

ويوضح الناقد والناشط الفني الإسباني جيفري سوارتز مزايماً فكرة مشروع الكرة الحمراء بشكل جلي حيث يقول: "مشروع الكرة الحمراء يستكشف نواحي جديدة من فن النحت التشكيلي المرتبط بالعروض المباشرة في الطرقات والأماكن العامة، فهو يعكس تركيبة حضرية فريدة ويشكل فرصة كبيرة للتجاوب العملي مع الفنون دون الالتفات إلى جوانب الجغرافية والتضاريس".

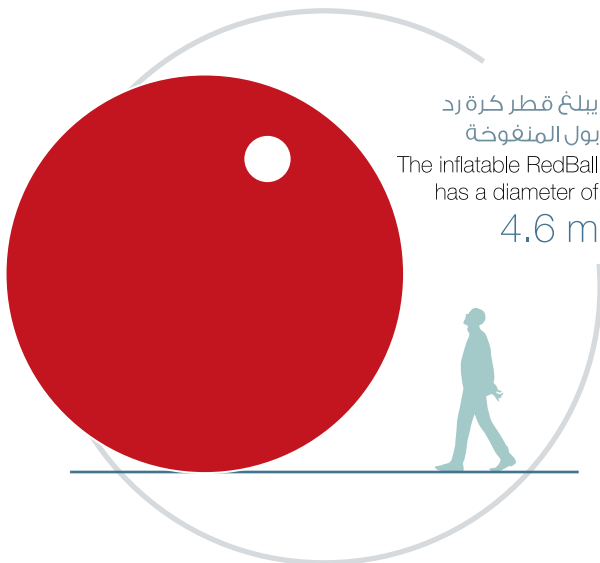
وانتقل مشروع الكرة الحمراء إلى أبوظبي في ديسمبر 2011 كجزء من فعاليات الاحتفال باليوم الوطني لدولة الإمارات العربية المتحدة. وجاءت الكرة الحمراء عشرات الأماكن التاريخية البارزة في أبوظبي والعين والمنطقة الغربية بما في ذلك جسر الشيخ زايد ومتحف الفنون بجزيرة السعديات وكورنيش أبوظبي وقلعة الجاهلي والكورنيش المجاور لمنطقة ليوا.

وحظيت الكرة الحمراء العملاقة بقبول كبير في أبوظبي في أول ظهور لها في منطقة الشرق الأوسط على الرغم من حداثة عهد الجمهور بالفن المعاصر. ويؤكد التجاوب الكبير مع الكرة من الجمهور في أبوظبي والمناطق الأخرى التي جابتها مدى جاذبية هذا النوع من الفن وقدرته على تخطي الحواجز الثقافية والطبقية، فقد نجحت في جذب الناس بمختلف فئاتهم ووفرت فرصة نادرة للحوار والنقاش والتواصل بين الناس في مجتمع متعدد الثقافات وفي أجواء لا تخلو من الدهشة والمتعة والبهجة في الساحات العامة.

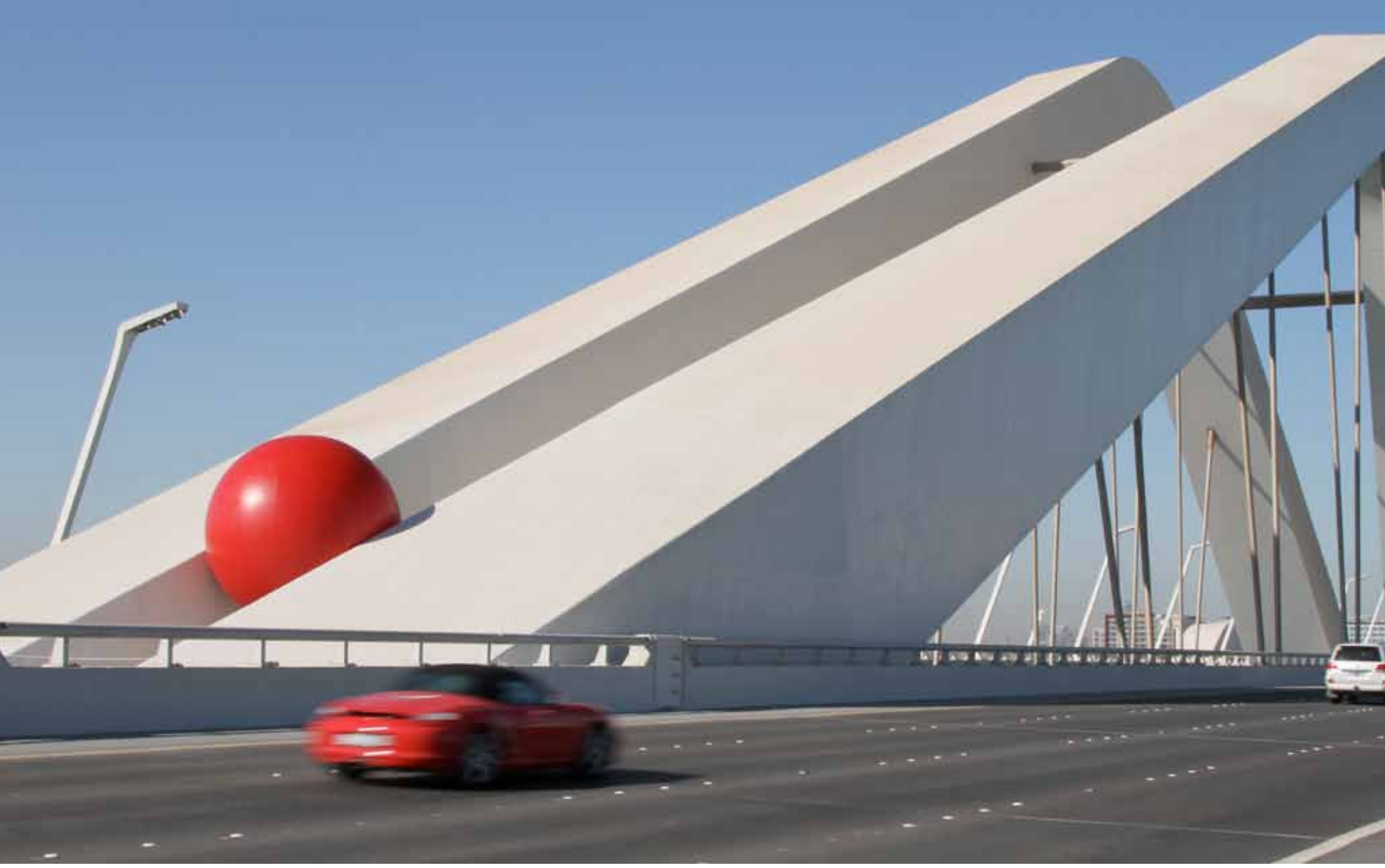
Barcelona Curator Jeffrey Swartz put it well when he said that The RedBall Project "straddles the realms of formalist sculpture, street performance, ephemeral urban installation and hands-on art object, without ever deciding for any one terrain over the others."

The project came to Abu Dhabi in December 2011 as part of official National Day celebrations and stopped off in a dozen popular and historically significant locations all over the emirate, including along the Corniche, near the Liwa oasis in the Western region and at a public park in downtown Abu Dhabi.

The first appearance of the inflatable installation in the Middle East was enthusiastically, if at times confoundedly, received by a population still unused to contemporary art. The RedBall has an intrinsic magnetism, cutting across cultural and class boundaries and inviting all who come into contact with it, even from a distance, to collectively imagine. In a multicultural but socially highly fragmented society, art works such as The RedBall Project are especially memorable, as they provide a rare occasion for conversations and experiences shared between otherwise disparate social groups. Undeniably, The RedBall Project brought the people of Abu Dhabi closer together and temporarily imbued its public spaces with a sense of wonder and mischief.



يبلغ قطر كرة رد بول المنفوخة
The inflatable RedBall has a diameter of
4.6 m



" لا يتعلق العمل بالكرة نفسها، بل يتعلق في نهاية المطاف بما تفعله تلك الكرة وما تفرزه الطاقة المحيطة بها، فظاهرياً سيبدو أن التجربة تتعلق بالكرة نفسها كشيء ندركه بالحواس، غير أن القوة الحقيقية للمشروع تكمن في ما يمكن أن يحدثه من أثر في نفوس الذين يتعاملون معه، فهو يفتح المجال واسعاً أمام جمهور المشاهدين لتخيل ما يمكن أن يحدث".

كيرت برشكي

"Ultimately, the work is not about the ball. It's about what the ball facilitates, the energetics around it and where that story takes people."

Kurt Perschke

المقترح | Proposed

المصطبة مشروع فني جماهيري يعتبر واحداً من الأعمال الفنية الأكثر طموحاً في تاريخ دولة الإمارات، وهو عبارة عن بناء ضخماً يأخذ شكلاً شبه هرمي، يحاكي أكبر أهرامات الجيزة في مصر، ويتكون سطحه الكلي من براميل النفط المصنوعة من الفولاذ غير القابل للصدأ، والمطوية بألوان زاهية تشبه ألوان الفسيفساء الإسلامية، وتنعكس في درجات لونية مختلفة وفقاً للوقت وحالة الطقس ونوعية الضوء بحيث تقدم لمن ينظر إلى العمل تجربة بصرية متغيرة وثرية. ويستخدم في تشييد المصطبة 410 آلاف برميل. ويجمع هذا العمل الطليعي الضخم بين الجرأة وتراث العمارة الإسلامية. وهذا العمل الذي خرجت فكرته للمرة الأولى في العام 1977، هو مشروع فني معاصر يعكس خطة أبوظبي الفنية المستندة إلى تراث الإمارة العميق الجذور.

The Mastaba, arguably the most ambitious public art project in the history of the Emirates, provokes and enraptures in equal measure. Larger than the Great Pyramid of Giza and constructed from 410,000 oil barrels, the monumental structure combines avant-garde boldness with the heritage of Islamic architecture. First thought up in 1977, the project brings contemporary art – and an outlier of Abu Dhabi's cultural master plan – deep into the emirate's traditional heartland.

المصطبة The Mastaba

كريستو وجان كلود by Christo and Jeanne-Claude

اكتسبت أعمال كريستو، الذي كون ثنائياً فنياً نادراً مع زوجته جان كلود، شهرة عالمية واسعة. ومن المشاريع اللافتة التي نفذها الثنائي كريستو - جان مشروع "تغليف" مبنى البرلمان الألماني "الرايخستاغ" في برلين، حيث استغرق إنجازه سنوات امتدت بين العامين (1971-1995)، واستخدم الفنانان في إنجازه مليون قدم مربعة من الألمنيوم العاكس تكفي لتغطية 14 ملعباً لكرة القدم، وهناك مواد تمت إعادة تدويرها وإعادة استخدامها في سياقات جديدة مثل العزل والتخزين. وتضمنت بعض أعمالهما تغليف المباني أو المنشآت الأخرى، باستخدام قماش القنب أو البلاستيك. وغطت أعمال هذا الثنائي الفني العديد من الأودية بمظلات رائعة الجمال كما شملت أعمالهما وضع ستائر فنية في الوادي المحيط بجبال الروكي كما أحاطت العشرات من جزر فلوريدا بلوحات قماشية وردية اللون غنية بالمناظر الطبيعية.

وعلى الرغم من شهرتهما العالمية الواسعة إلا أن الكثير من الناس وحتى وقت قريب لم يكونوا يعرفون مدى العشق الكبير والطويل الأمد الذي يربط الثنائي كريستو - جان بأبوظبي فقد زارها عدة مرات خلال العقود الماضية. وحتى العام 2012 لم يكن الكثيرون يتوقعون أن تكون الكئبان الرملية المحيطة بالمنطقة الغربية في أبوظبي هي الوجهة الجديدة لأحد أهم وأكبر أعمال هذا الثنائي البدع والتمثل في (المصطبة).

وضع كريستو مخططه الأول عن مشروع المصطبة بقلم رصاص وأقلام تلوين مصنوعة من الشمع في العام 1977 أي قبل عامين من أول زيارة إلى دولة الإمارات العربية المتحدة. ورغم أن كريستو وجان كلود كانا متحمسين بشدة لفكرة رسم لوحة بناء المصطبة في أبوظبي بعد زيارتهما الأولى إلا أن الاضطرابات السياسية في المنطقة والمواقف المحافظة تجاه الفن الحديث كانتا من العوامل التي أبقت على هذا المخطط الفني قيد الورق حتى

The work of Christo and his late wife, Jeanne-Claude, the artist duo best known for wrapping the German Reichstag in swathes of fabric, are celebrated all over the world for their dream-like, ephemeral and often monumental projects. They famously covered entire valleys in umbrellas, hung a curtain across a valley in the Rocky Mountains and surrounded a dozen islands in Florida with pink fabric. Until recently, however, it was practically unknown that Christo and Jeanne-Claude had a longstanding fascination with Abu Dhabi and had visited the emirate several times over the decades. Until 2012, few would have anticipated that the dunes of the Western Region would once become the site of the couple's largest project and first permanent sculpture: The Mastaba.

Christo made first sketches of the project in pencil and wax crayon back in 1977, two years before his first visit to the UAE. But although he and Jeanne-Claude persistently pursued their vision, political turmoil in the region and conservative attitudes towards contemporary art kept delaying any progress. It was only in 2009, following Jeanne-Claude's passing and Abu Dhabi's adoption of an unprecedented cultural development strategy, that Christo took up the reins again and began seeking the necessary permissions at the same time as

النحت وفن الأرض Sculpture, land art

العنوان: المصطبة

الفنانان: كريستو (ولد عام 1935 في بلغاريا)

وزوجته جان كلود (من مواليد عام 1935 في المغرب)

المواد: براميل نفط

تاريخ: تصور 1977؛ في انتظار الموافقة

المكان: المنطقة الغربية في أبوظبي

Artist: Christo (born 1935, Bulgaria) and Jeanne-Claude (born 1935, Morocco)

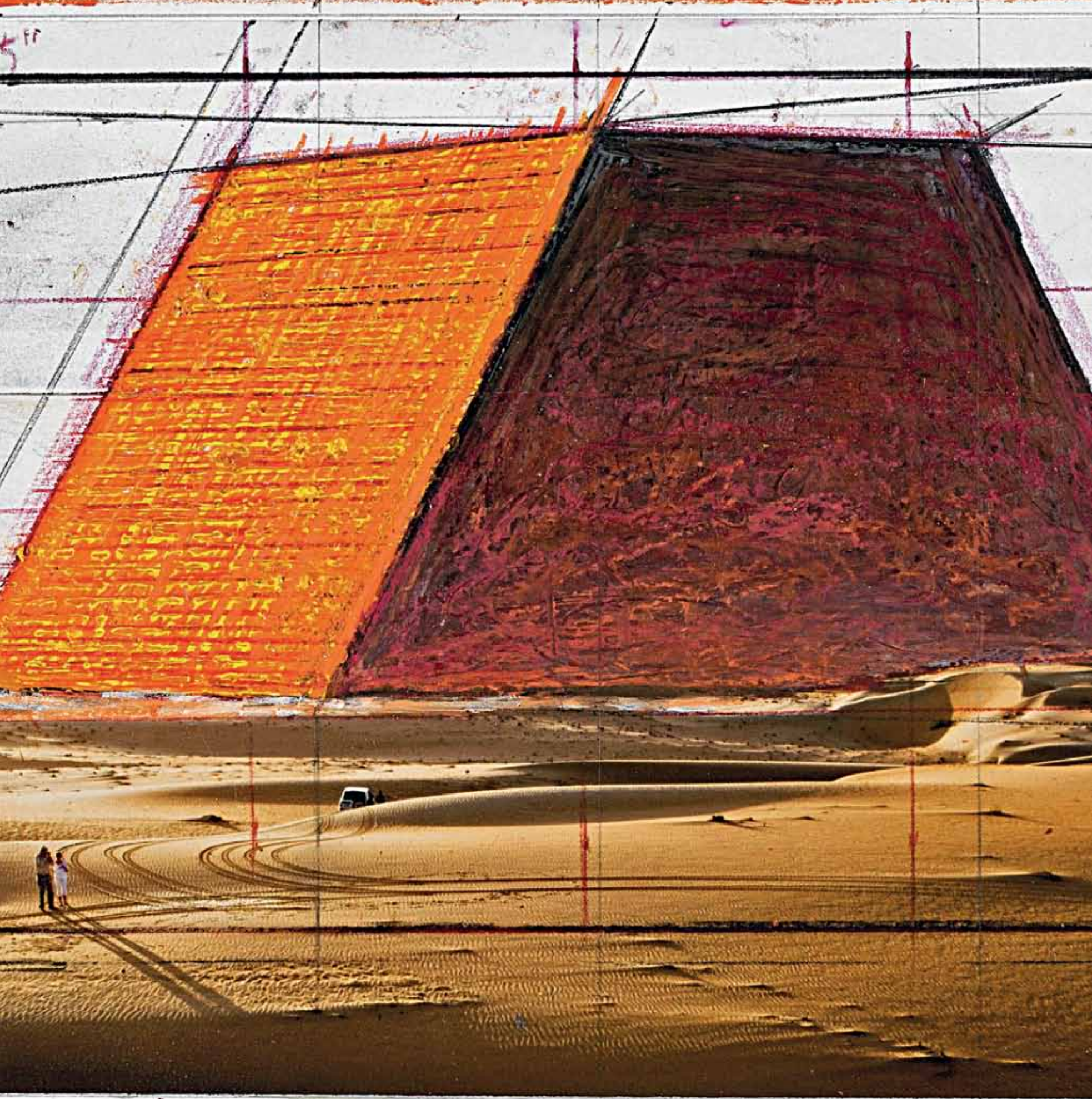
Materials/media: oil barrels

Date: conceived 1977; approval pending

Location: Al Gharbia (Western Region), Abu Dhabi

225 m (738 Ft) 229 Barrels

TOP width 126.8m (416 Ft) 300m

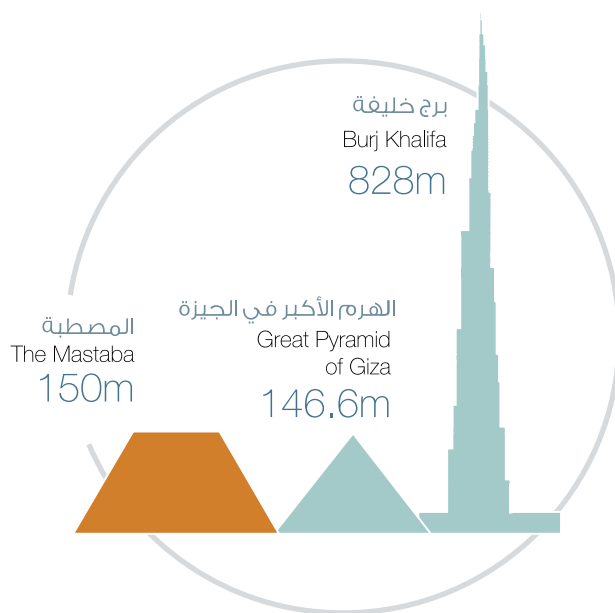


staba (Project for Abu Dhabi, Al Ghabia, near Oasis of Liwa) 410.000



أعلى اليمين: كريستو يقدم رؤيته حول المصطبة لمجموعة من الطلاب المحليين، 2012. اليسار: اختبار نموذج مصغر لأول مرة في الموقع المقترح، 2011. أسفل اليمين: كريستو وجان كلود أثناء أول زيارة إلى الإمارات العربية المتحدة، 1979

Above right: Christo introduces his vision for The Mastaba to a group of local students, 2012. Left: first scale model test at the proposed site, 2011. Opposite: Christo and Jeanne-Claude during their first trip to the UAE, 1979.



العام 2009 أي بعد عامين على رحيل جان كلود واعتماد استراتيجية أبوظبي للتنمية الثقافية التي فتحت المجال واسعاً أمام النهضة الفنية، ففي ذلك العام زار كريستو أبوظبي مجدداً وجاب الجامعات والمراكز الثقافية وعقد المنتديات ونظم المحاضرات لشرح فكرته في أوساط الفعاليات المجتمعية ومن ثم بدأ مساعيه للحصول على الأذونات الضرورية لتنفيذ المشروع.

وسيتم تمويل المصطبة من قبل كريستو بشكل ذاتي، في حين ستساهم أبوظبي فقط بقطعة الأرض التي سيقام عليها العمل الفني. ويأتي هذا متسقاً مع توجه كريستو وجان كلود في جميع أعمالهما حيث كانا لا يقبلان بأية مساهمات مالية لتنفيذ الأعمال الفنية التي كانا يقومان بها بل يعتمدان فقط على تمويلتهما الذاتية التي يأتي معظمها من ريع بيع اللوحات الفنية والاستكشآت الأولية التي كانت تلقي رواجاً كبيراً. وكخطوة متقدمة في اتجاه استكمال إجراءات تنفيذ المشروع جال كريستو في العام 2012 المنطقة الغربية والتقى العديد من فعاليات المجتمع المحلي لتقديم رؤيته. والمصطبة مستوحاة شكلاً واسماً من مقعد طيني قديم كان يستعين به المسافرون في مصر للحصول على قسط من الراحة خلال السفريات التي كانوا يقومون بها. إلا أن هذا الإصدار العصري الذي ستحتضنه المنطقة الغربية في أبوظبي سيتم تنفيذه باستخدام براميل توضع بشكل هندسي متكامل ويشترك في تنفيذه خبراء يابانيون وتستوحى ألوانه من ألوان الصحراء. وستكون المصطبة أكبر وأعلى بناء منحوت في العالم إذ تشير تقديرات صحيفة غارديان البريطانية إلى أن تكلفة المشروع ستكون في حدود 340 مليون دولار أي نحو 1.2 مليار درهم. وتتوقع دراسة جدوى صادرة عن برايس ووترهاوس كوبرز أن تجذب المصطبة ما يصل إلى مليوني زائر سنوياً.

explaining the project at lectures and community events across the Emirate. The Mastaba will be financed independently, with the royal family 'only' contributing the land on which the structure will be erected. In the past, Christo and Jeanne-Claude had made it a practice never to accept sponsorship, opting instead to self-finance their projects through the sale of artwork, including preparatory sketches created during the design process. In 2012, Christo toured the Western region to present his vision for The Mastaba to the local community. An age-old feature of the desert inspires the shape of the colossal sculpture: a mastaba is an ancient type of Mesopotamian or Egyptian tomb, made of mud bricks. Only that this 21st-century version will be made up of more than 400,000 oil barrels, stacked with Japanese engineering skills and painted in desert hues by a German company. According to Christo, The Mastaba will be the world's biggest permanent sculpture. The Guardian estimates the project's construction costs at around \$ 340 million (Dh 1.2 billion), which would also make it the most expensive. A feasibility study by Pricewaterhouse Coopers predicts The Mastaba could attract up to two million visitors per year. At the time of writing, the project remained under consultation.



" ليست لدينا فلسفة فنية محددة. [...] نحن نسعى لخلق أعمال فنية مجردة، أعمال تجلب الفرح وتهتم بعكس جوانب الجمال. وهذا العمل مثله مثل أي عمل فني حقيقي فهو مجرد تماماً من أي غرض مهما كان: إنه ليس رسالة ولا يمثل رمزاً لأي شيء كان لذلك فهو عمل فني مجرد."

جان كلود

"We don't have a philosophy of art. [...] We wish to create works of art, works of joy and of beauty. As with every true work of art, it has absolutely no purpose whatsoever: it is not a message, it is not a symbol, it is only a work of art."

Jeanne Claude

مشروع غيمة دبي هو نوع من المشاريع الفنية التي تعمل على العديد من المستويات البصرية والنظرية، والتي يجد المرء نفسه مولعاً بها حتى قبل تحقيقها. ويصف أتلبيه هابسيتوس مشروع غيمة دبي بالحلم المعلق بين الفكرة والواقع. وتحكي الفكرة عن طموحات دبي الكبيرة وتطورها الحضري المتسارع الذي تجسده ناطحات السحاب والبنائيات الشاهقة المنتشرة في كل أرجاء الإمارة.

The Cloud of Dubai is the kind of project that works on so many levels, visually and conceptually, that one cannot help but be drawn in by it. Atelier Hapsitus has described the Cloud as 'a dream, suspended between artificiality and reality'. It invokes Dubai's towering ambitions and futuristic urbanism, but there is also that hint of mischief, which marks many of Nadim Karam's works.

مشروع غيمة دبي

The Cloud of Dubai

نديم كرم by Nadim Karam

يهتم الفنان نديم كرم بالأعمال الفنية المتعلقة بالجسمات التي تجمع بين الفوضى والنظم للعبارة الصارمة التي تعكس الحياة الحضرية بكل عناصرها، وعرف طوال حياته المهنية بتقديم منحوتات تشكل مجسمات فنية في العديد من المناطق الحضرية حول العالم. ويهدف كرم بوضع هذه للجسمات الحضرية أو (محفزات الحلم) كما يسميها إلى تجسيد ذاكرة مجتمع المدينة وثقافته والقصص التي تخرج منه وتجعله يحلم بشيء ما. وكفنان محترف تمكن كرم من تطوير طريقته الخاصة في الفن التي عبر عنها من خلال العديد من المنحوتات والمجسمات التي أنجزها. ومن بين تلك الأعمال «غيمة دبي» التي تجسد عالماً مليئاً بالفرص والتحديات. وفي هذا السياق يقول كرم الذي أسس أتلبيه هابسيتوس في بيروت في العام 1966: "كمهندس معماري فأنا أحاول دائماً أن أتحدي نفسي بابتكار أشكال غامضة وغير متبلورة، وغيمة دبي هي خير مثال على ذلك فالغيمة تتصف بسرعة الزوال والاستعداد الدائم للرحيل".

والعمل الفني غيمة دبي الذي قدم لأول مرة في منتدى التصميم الدولي في 2007 هو عبارة عن منحوتة يبلغ علوها 300 متر تجسد حالة المطر، بينما تقاطع في داخلها الأعمدة لتجسد عبر الألوان الرملية في أعلاها حالة دبي في طبيعتها الصحراوية. ويعتبر هذا المشروع تجسداً للحلم، هذه الصفة التي تلازم إمارة دبي. وبالنسبة لكرم فإن هذا العمل يشكل عالماً من الخيال والفتنانية فهو يجعل المرء يتساءل دائماً عن تجربة المشي على السحاب ومغزاها.

في ذلك الوقت، كانت دبي في خضم طفرة بناء، مع ارتفاع أسعار العقارات والفجوة التنامية بين الأغنياء والفقراء. واستوحى كرم الغيمة

Often operating at the nexus of art, architecture and urbanism, Nadim Karam is best known for inserting playful figures into monotonous urban settings all over the planet. With these 'urban toys' or 'dream catalysts', as he calls them, Karam intends to bring some anarchy into the rigid normative systems imposed on society. As an artist, Karam has developed his own narrative universe, in which certain characters and themes recur. One of them is The Cloud, an indefinable space, full of opportunity but also uncertainty.

'As an architect I am always trying to challenge myself to create amorphous and ambiguous shapes. A cloud is a perfect example of that. It is ephemeral, nomadic and ambiguous,' says Karam, who founded Atelier Hapsitus in 1996.

First presented at the International Design Forum, in 2007, The Cloud of Dubai is a resort city, elevated some 300 metres above Dubai and supported by a large number of slanting stilts. Its intricate landscape design included a lake, water pavilions, bridges, sports grounds and an auditorium.

At the time, Dubai was in the midst of a building boom, with spiralling real estate prices and a rapidly growing divide between rich and poor. Karam envisaged The Cloud as an inclusive space, where any resident could gain access. With characteristic trickster logic, Karam noted that 'The Cloud embodies the essence

الهندسة المعمارية،
التصميم، الفن
المفاهيمي

Architecture,
design,
concept art

الفنان : نديم كرم (من مواليد السنغال في العام 1957) وأتيليه هابسيتوس، بيروت
المواد: التصميم المعمارية
التاريخ: 2007
الموقع المقترح: دبي

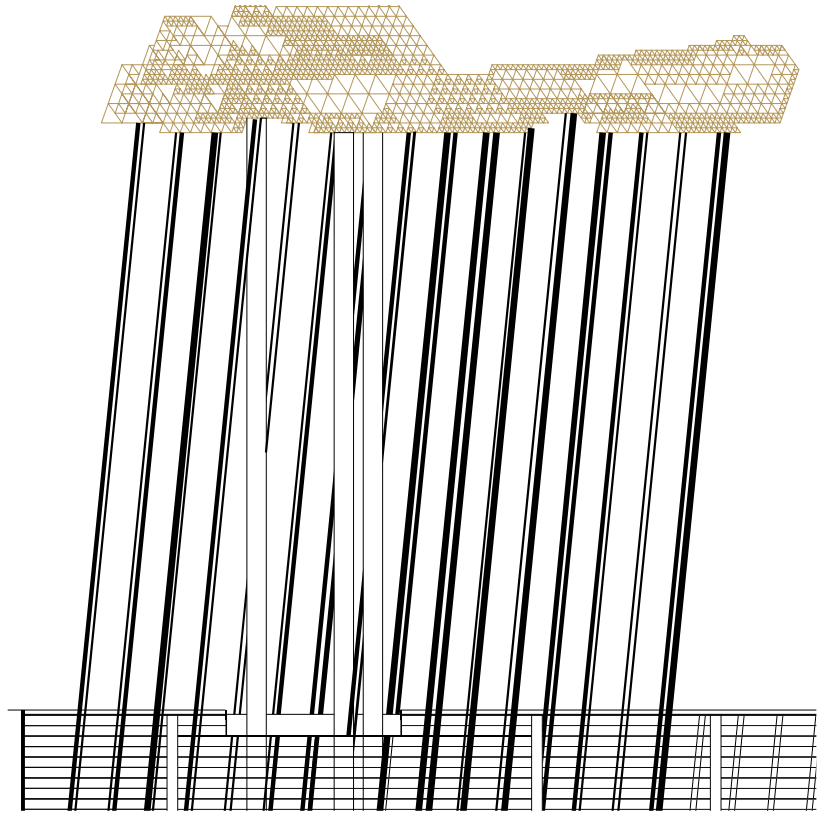
Artist: Nadim Karam (born 1957, Senegal) and Atelier Hapsitus, Beirut
Materials/media: scale model, architectural renderings
Date: 2007
Location: Dubai
First shown: International Design Forum Dubai





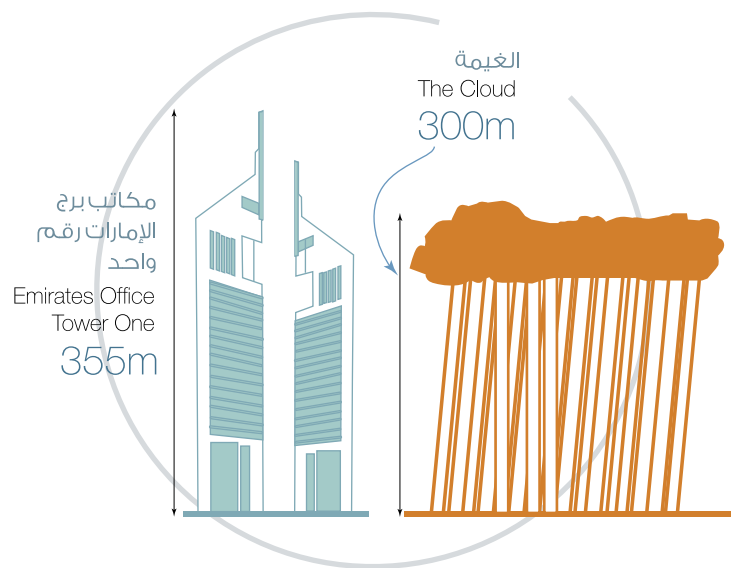
تصميم مصغر مقترح لغيمة دبي من الفنان نديم كرم فضلاً عن عدد من التصاميم المعمارية وخطط القسم. الصورة: أتيليه هابستوس.

Nadim Karam's design concept proposal for The Cloud of Dubai included a scale model as well as a number of architectural renderings and section plans. Images courtesy of Atelier Hapsitus.



باعتبارها فضاء شاملاً يمكن لأي شخص الوصول إليه. ويقول كرم بحكمة متميزة إن الغيمة تجسد جوهر مشهد دبي، وتعكس التناقض بين المشهد البصري الاجتماعي وما يحدث في المدينة. ويعتمد نهج كرم في الفن الحضري على قراءة التشابك العميق بين التاريخ والهوية الثقافية والذاكرة الجماعية وهي جميعها عناصر مألوفة تصطدم في مرحلة ما بما هو غير متوقع من مستجدات وعوامل خارجية. ويستشهد كرم في هذا الإطار بالتناقض الواضح بين حياة البدو وحركتهم اللامحدودة التي تسافر مع السحب أينما كانت من جانب والوجود المتزايد لناطحات السحاب المترصة في المدينة من الجانب الآخر. واعتبر كرم أن ذلك البعد كان واحداً من العناصر المهمة الرئيسية لمنحوتة الغيمة. وتشكل رمزية الغيوم والسحب جانباً آخر من جوانب فكرة عمل كرم (غيمة دبي)، فالغيمة التي تنتج الماء الذي يهطل مطراً تتناقض في رمزيته مع الدخان الذي يأتي من النار والذي يرمز بدوره إلى الحرب. وعلى الرغم من هذا التناقض الواضح في رمزية الغيمة والدخان إلا أنه يصعب التفريق بينهما شكلاً مما يخلق نوعاً من الالتباس والتداخل. ومن أجل برهنة وإثبات هذا المفهوم أوكّل أتيليه هابستوس لوحدة الهندسة المتقدمة في جامعة الخليج العربي مهمة محاولة تطوير حلول تكنولوجية لخصائص عمل الغيمة. ووفقاً لكرم فإن أتيليه هابستوس قام مؤخراً بإحياء مبادرة لتطوير الأفكار المتعلقة بهذا الجانب من أجل وضع العمل الفني (غيمة دبي) موضع التنفيذ. وعلى الرغم من أن جهود تحقيق هذا العمل لا تزال في بدايتها إلا أن فكرة العمل نفسها إن تحققت أو لم تتحقق تشكل بعداً مهماً في سياق الفن المفاهيمي العام.

of Dubai, while also being an antithesis to what is happening in the city.' Karam's approach to urbanism relies on a deep engagement with a city's history, cultural identity and collective memory; familiar elements, which are then countered with the unexpected, the foreign and the new. Atelier Hapsitus cites the nomads, 'whose travels followed the borderless movement of clouds', as a key inspiration for The Cloud. At the same time, the design also positions itself as 'a horizontal presence on an elevated platform, an antithesis to the sum of skyscrapers spreading over the entire region'. Another layer of meaning derives from Karam's work as an artist, in which clouds are imbued with special meaning. Symbolically, clouds, which are made of water and produce rain, stand in opposition to smoke, which comes from fire and signifies war. However, the two can be difficult to distinguish and can even overlap, creating confusion. To somewhat ground such a buoyant concept, Atelier Hapsitus enlisted ARUP AGU (Advanced Geometry Unit) to attempt to develop technological solutions that would render The Cloud structurally practicable. Yet, realisation seems to be almost besides the point. Whether The Cloud of Dubai ever takes concrete shape or not, its proposal alone makes for an evocative piece of conceptual public art.





" بدلاً من رسم خطوط تضع حدوداً بين الأشياء فأنا أحاول أن أجعل تلك الخطوط والحدود تلتحم وتتشابك جميعاً معاً."

نديم كرم

"Rather than drawing lines meaning boundaries [between disciplines] I try to fuse them all together."

Nadim Karam

يعتبر محمد أحمد إبراهيم واحداً من أوائل الفنانين المهتمين بالفن المفاهيمي في الإمارات، ويمتد تاريخه الفني إلى أربعة عقود من الممارسة الإبداعية. وظلت منطقة خورفكان، مسقط رأسه، تشكل طوال رحلته المهنية ملهماً عملياً ومركزياً لأعماله. وهو يعبر في هذه اللوحة، التي تتناول مضمونها هنا، عن مفهوم غروب الشمس باعتباره مظهراً يجسد الرغبة في تحسين وجهة النظر السائدة انطلاقاً من الحي الذي يسكنه.

Mohammed Ahmed Ibrahim, one of the UAE's first conceptual artists, looks back on four decades of creative practice. Throughout his career, the landscape of his native Khorfakkan (and the manipulation thereof) has been central to his work. The concept for The Sunset, ostensibly based on the desire to improve the view from his neighbourhood, is at once whimsical and reflexively critical.

الغروب The Sunset

محمد أحمد إبراهيم by Mohamed Ahmed Ibrahim

بدأ محمد أحمد إبراهيم، مثل الكثير من رواد الفن من أبناء جيله، حياته المهنية رساماً للكاريكاتير في الصحف ووسائل الإعلام المحلية. وفي ثمانينيات القرن الماضي انضم إلى مجموعة من الفنانين بقيادة حسين شريف، وعرفت تلك المجموعة فيما بعد بمجموعة الخمس التي ضمت محمد كاظم وعبدالله السعيد وحسين شريف. وكان جميع أفراد المجموعة مهمومين بالفن المفاهيمي، وشاركوا جميعاً في تنظيم أول معارض الفن المعاصر في دولة الإمارات. وفي ذلك الوقت، لم يكن هناك سوى جمهور محدود للغاية من المهتمين بالفن التجريبي، وهو ما دفع أفراد المجموعة للالتزم بالعمل على خدمة تطوير الفن المعاصر وترويجه له وتعليمه للآخرين ودعم الفنانين الطارقين لهذا المجال. وتعبيراً عن ذلك الالتزام قام محمد إبراهيم في العام 1997 بتأسيس منصة فنية اسمها (ورشة عمل خورفكان الفنية). وعلى مر السنين، عمل محمد إبراهيم على استخدام فن الأرض بهدف فك الارتباط بين عمله ومساحات الفن المؤسسية، وحرص على ممارسة فنه في سياق أكثر فعالية باستخدام المناظر الطبيعية جاعلاً من الأرض أداة لممارسة فنه. وظل محمد إبراهيم خلال الفترة التي أعقبت العام 1995 ينفذ عدداً من الأعمال الفنية القائمة المستوحاة من البيئة الطبيعية في خورفكان، وقام بالعديد من التدخلات التي شملت لف جذوع الأشجار بلوحات متعددة الألوان من القماش، ويتجسد هذا النوع من الفن في لوحته التي رسمها في العام 1995 والتي عرفت باسم (لف جذع الشجر بالقماش)، وفي العام 2002 قام بنحت لوحة فنية في شكل دوائر باستخدام الأحجار وعرفت تلك النحوتة باسم (دوائر خورفكان). وكلتا اللوحتين تم تبنيهما في وقت لاحق من قبل جهات أخرى ونقلتا إلى أماكن أخرى.

وحرص محمد إبراهيم على توثيق جميع مراحل أعماله الفنية، إذ ظل يصور أعماله في كل مراحلها، وجعل من ذلك التوجه جزءاً مكماً لعمله الفني. كما أن أعمال فن الأرض التي ينفذها محمد إبراهيم والتي يطبق فيها طريقة البحث الأكاديمي تثير الكثير من التساؤلات حول

Like other pioneering artists of his generation, Mohamed Ahmed Ibrahim started out as a caricaturist for local media. In the 1980s, he became part of a group of artists around Hassan Sharif, later known as The Group of Five (also including Mohammed Kazem, Abdullah Al Saadi and Hussain Sharif), who were experimenting with conceptual art and organising the UAE's first contemporary art exhibitions. At the time, there was only an extremely limited audience for experimental art and the group committed itself to serving as contemporary-art educators and promoters as well as artists. This eventually led Ibrahim to found the Art Workshop of Khorfakkan in 1997.

Over the years, Ibrahim has used land art to uncouple his work from institutional art spaces and bring it into a more egalitarian context, effectively using the landscape as his canvas. From 1990 onwards, he executed numerous interventions in the natural environment of Khorfakkan, such as wrapping tree trunks in multi-coloured strands of fabric (Rope Trees with Fabric, 1995) or creating stone circles (Khorfakkan's Circles, 2002, pictured on the following page), both of which were subsequently adapted for several other locations.

As the works are installed and then left exposed to the elements, Ibrahim systematically documents and photographs each stage of the process, with these documentary materials forming an integral part of the artwork. By applying the methods of academic research to his land art, Ibrahim raises questions

الفن المفاهيمي، فن الأرض Concept art, land art

الفنان : محمد أحمد إبراهيم (من مواليد دول الإمارات في العام 1962)
المواد: الكولاج الرقمي
التاريخ : 2013
الموقع: خورفكان

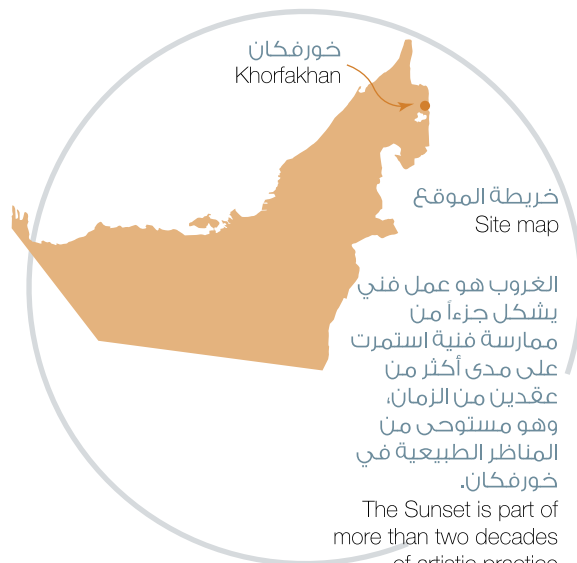
Artist: Mohammed Ahmed Ibrahim (born 1962, United Arab Emirates)
Materials/media: digital collage
Date: 2013
Location: Khorfakkan





التداخل في المناظر الطبيعية هو أحد إبداعات أعمال الفنان محمد أحمد إبراهيم ، وفقاً لما هو واضح في هذه القطعة التي تحكي عن دوائر خورفكان، 2002. الصورة من هيئة أبوظبي للسياحة والثقافة.

Interventions in natural landscapes are a recurring theme in Mohamed Ahmed Ibrahim's work, as seen in this piece, Khorfakkan's Circles, 2002. Images courtesy of the artist, Cuadro Gallery and Abu Dhabi Tourism & Culture Authority.



خورفكان
Khorfakkan

خريطة الموقع
Site map

الغروب هو عمل فني يشكل جزءاً من ممارسة فنية استمرت على مدى أكثر من عقدين من الزمان، وهو مستوحى من المناظر الطبيعية في خورفكان.

The Sunset is part of more than two decades of artistic practice inspired by the landscape of Khorfakkan.

تمثيل التاريخ وخيال الماضي. ونجح إبراهيم كذلك في تجسيد المواد الطبيعية المتنوعة والموجودة بكثافة حول مسكنه في أعماله الفنية، حيث أبدع في استخدام الرمال المحلية والخشب والصخور والطين والمواد الأخرى في أعماله الفنية المتعددة. ويقول إبراهيم إنه قضى سنوات عدة لجمع طن من صخور جبل خلف منزله استخدمها في منحوتته الشهيرة (لف صخور الجبل بالأسلاك النحاسية) التي أنجزها في العام 2008. ومن الجبل نفسه استوحى إبراهيم عمله الفني الكبير (الغروب). ولأن الجبل كان يحجب عنه رؤية منظر الغروب الجميل فقد ذهب الخيال بإبراهيم إلى عمل فتحة في إحدى الصخور المكونة لكتلة الجبل لإظهار الشمس وقت غروبها والتمتع بذلك للنظر البديع لفترة من الزمان. وتجسد هذه الرؤية التخيلية البديعة حاجة الإنسان لعناصر الراحة الشخصية وقدرته على الانتصار على الطبيعة فضلاً عن الحس السليم. وجه الصخور التي من شأنها إطالة وقت شروق الشمس على الجبل الذي يقيم فيه كل يوم؛ رمزاً لضرورات الراحة الشخصية والانتصار على الطبيعة. ويمكن النظر إلى جهود إبراهيم لإزالة الحجارة من الجبل لاستخدامها في أعمال فنية أخرى على أنها محاولة عبثية لتحويل مسار غروب الشمس إلى الزاوية التي تمكنه من النظر إليها.

لكن في الجانب الآخر فإن العمل الفني (غروب الشمس) وعلى غرار العديد من أعمال إبراهيم الأخرى، يجسد الاستغلال المدمر للبيئة والطبيعة من أجل تحقيق التنمية الاقتصادية. وتجسد هذا الجانب أيضاً في العديد من الأماكن في دولة الإمارات، فالجزر الاصطناعية والمهاجر ومنشآت التعدين أحدثت تغييرات كبيرة في الطبيعة وأدت إلى تدهورها. وينطبق الشيء ذاته على المنطقة المحيطة بمنزل إبراهيم حيث أفرغت عن محتواها الطبيعي بسبب استخدام المواد الموجودة فيها في الأعمال الفنية. وشهد إبراهيم عقوداً من النمو السريع الذي أدى إلى تغييرات كبيرة في الطبيعة المحيطة به، وكل هذا جعل إبراهيم ينظر إلى الأمر بنظرة نقدية.

about the representation of history and collective imaginings of the past.

Natural materials found in the vicinity of his home also feature heavily in Ibrahim's art. Local sand, wood, rocks and clay are materials he has worked with extensively, even obsessively. For the large-scale installation Mountain Rocks Wrapped in Copper Wire (2008), he spent years collecting several tonnes of rock from the mountain behind his house.

It is this mountain Ibrahim re-imagines in The Sunset. As it blocks his view of the setting sun, Ibrahim envisions an opening in the rock face that would prolong the time the sun shines on his neighbourhood each day; a symbol of the imperatives of personal comfort triumphing over those of nature and common sense. Ibrahim's efforts to remove stones from the mountain to create other artworks could be seen as a Sisyphean attempt of actualising The Sunset.

Like many of Ibrahim's other works, The Sunset is also a critical statement on the exploitation of the environment and the destructive nature of economic development. In the UAE, artificial islands, mining and quarrying have significantly altered and degenerated natural resources, including the ragged landscape around Ibrahim's ancestral home. Ibrahim has witnessed decades of rapid growth utterly transform his surroundings and the modification of nature in the name of progress is a historical human practice he views with a wary, critical regard.



"إذا كنت قاسياً على الطبيعة، فستكون هي قاسية عليك أيضاً، فالطبيعة تتعلق بالفعل ورد الفعل."

محمد أحمد إبراهيم

'If you are cruel to nature, it will be cruel to you. Nature is all about action and reaction.'

Mohammed Ahmed Ibrahim



الفصل
Chapter

جامعو وتجار **COLLECTORS**
الأعمال **AND**
الفنية **DEALERS**



دبي: معرض سكة الفني، 2013. زوار المعرض
يشاركون في أحد الأعمال الفنية التفاعلية.
الصورة من سكة.

Dubai: Sikka Art Fair, 2013. Visitors
to the fair participate in an inter-
active art installation. Image courtesy
of SIKKA.

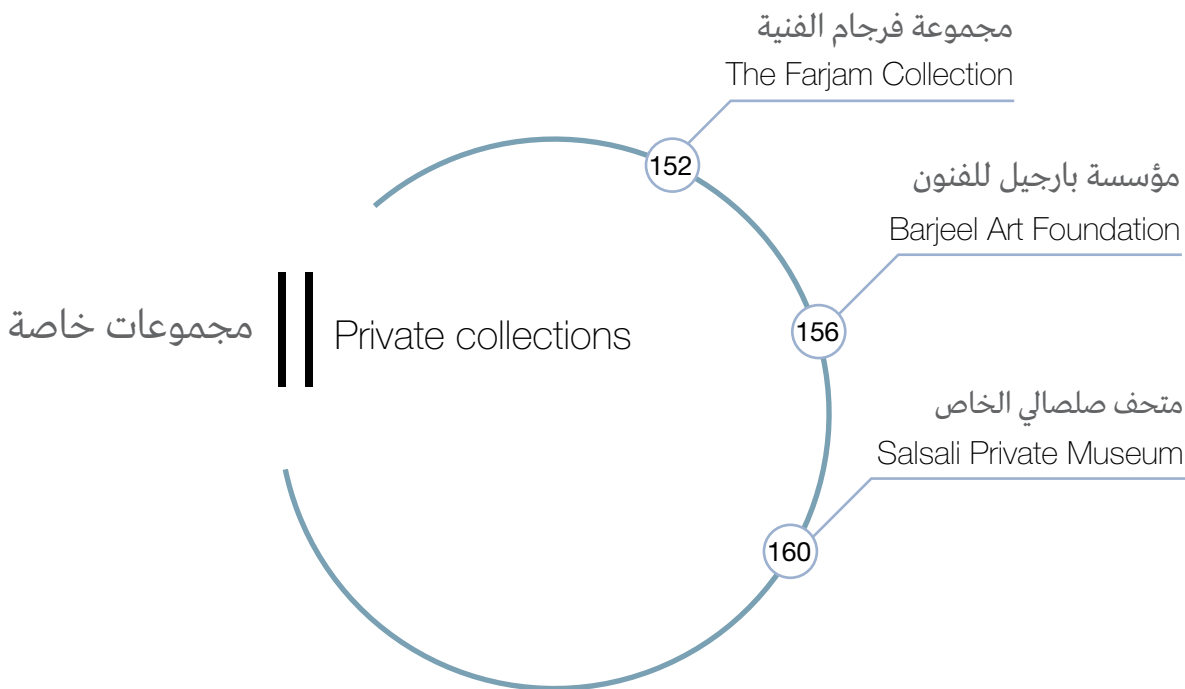
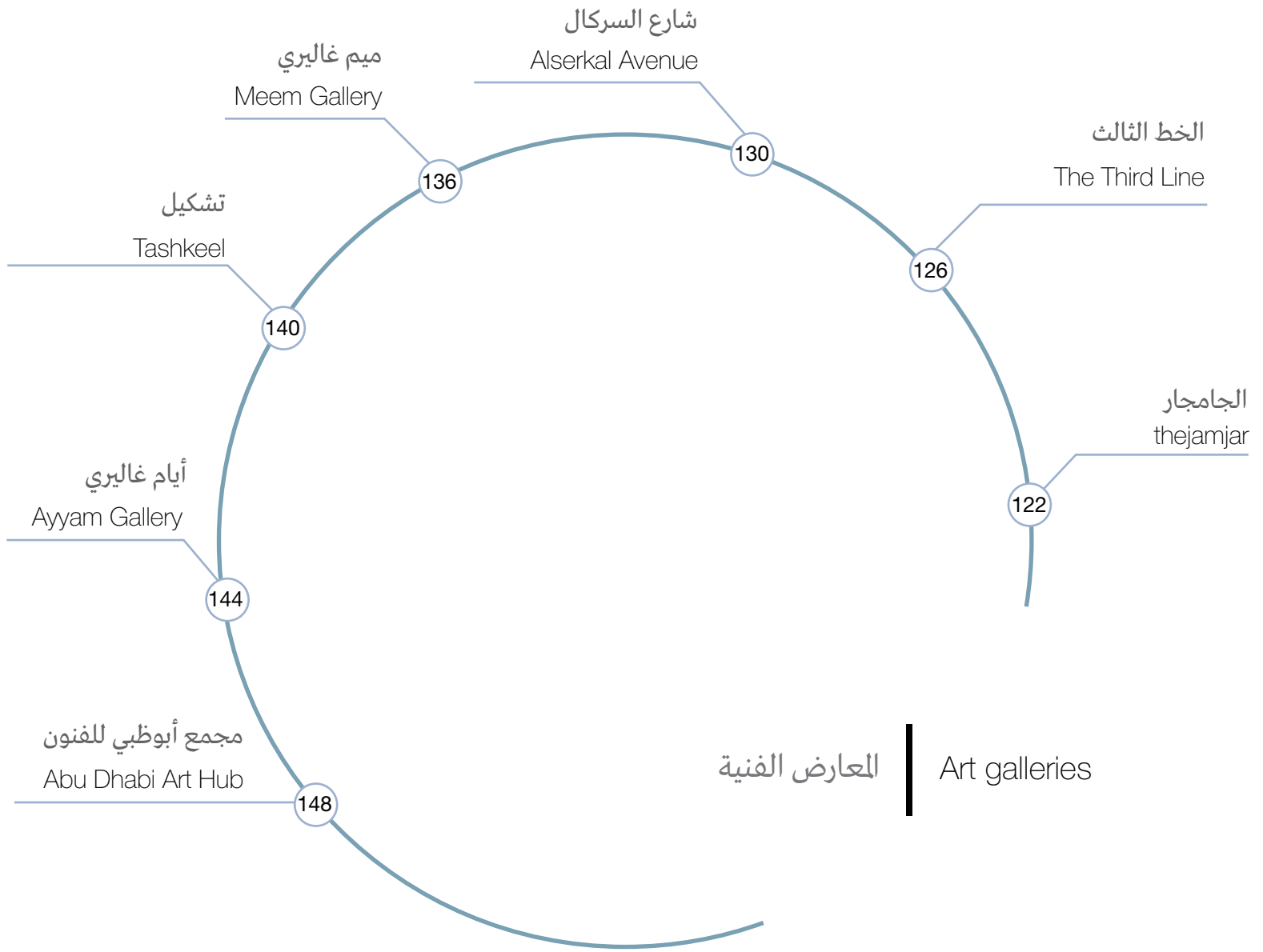


الملكية الخاصة والخدمة العامة

Private ownership, public service

ليس من السهل المبالغة في دور تجار الأعمال الفنية وهواة جمعها في تطوير مسيرة الفن العام في دولة الإمارات، ففي تسعينيات القرن الماضي، عندما كان الاهتمام بالفن الحديث والمعاصر في بداية عهده، بدأت المعارض الفنية تتشكل وتسرعان ما وسعت أنشطتها الثقافية إلى ما وراء الأهداف التجارية من خلال العمل على دعم المواهب المحلية الناشئة، واستضافة الفعاليات التعليمية وتعزيز مساعي الوصول إلى أكبر عدد من الجمهور. وعلى الرغم من أن الفن، بحكم تعريفه، هو شأن من شؤون النخبة، إلا أن المعارض الفنية والمجموعات والهيئات والمؤسسات الفنية، التي نستعرضها في هذا الفصل، سلكت منهجاً يقوم على استخدام الفن في خدمة المجتمع. ورغم أن نمو قاعدة جمهور الفن يعني، بطبيعة الحال، نمو قاعدة العملاء المحتملين، إلا أن مثل هذه النظرة المبتورة تتجاهل الجانب العاطفي والغريزي والفكري لدى المعنيين بالأمر. وفي دبي خصوصاً، حيث تتبع الحكومة استراتيجية دعه يعمل، يجد الفنانون وأصحاب المعارض وجامعو الأعمال الفنية متسعاً من المساحة التي تمكنهم من الإمساك بكافة خيوط المشهد الفني وبالتالي تقديم أعمال ترضي كافة المستويات. وعلى هذا النحو وعلى مر السنين قدمت هذه الدائرة الفنية الإبداعية المتناسكة أعمالاً وأنشطة فنية جعلت من دبي اليوم خلية فنية حافلة بالنشاط والحيوية، الأمر الذي عزز موقع النشاط الفني الإماراتي وربط الساحة الفنية في الإمارات بمحيطها العالمي.

It is not easy to overstate the role of art dealers and collectors in the development of public art in the UAE. In the 1990s, when interest in modern and contemporary art in this country was only just emerging, art galleries began to expand their cultural activities well beyond the commercial, for example, by supporting emerging local talents, hosting educational events and reaching out to new audiences. Although art is, almost by definition, an elite affair, the art galleries and collections profiled in this chapter chose to adopt a public-service ethos. Of course, growing the audience for art also means growing the potential client base, but such a view would disregard the passion, humanist instincts and intellectual spark of the people involved. Especially in Dubai, where the government had a more laissez-faire attitude than in other emirates, artists, gallery-owners and collectors were able to pursue diverse strands of artistic inquiry. Over the years, these small, but tight-knit creative circles gave rise to today's busy, globally connected art circuit in the Emirates.







زوار خلال فعاليات نسخة 2013 من
فعاليات آرت دبي.
الصورة من آرت دبي

Visitors attending the 2013 edition
of Art Dubai.
Images courtesy of Art Dubai.

المعارض الفنية | Art galleries

الجام جار **thejamjar**

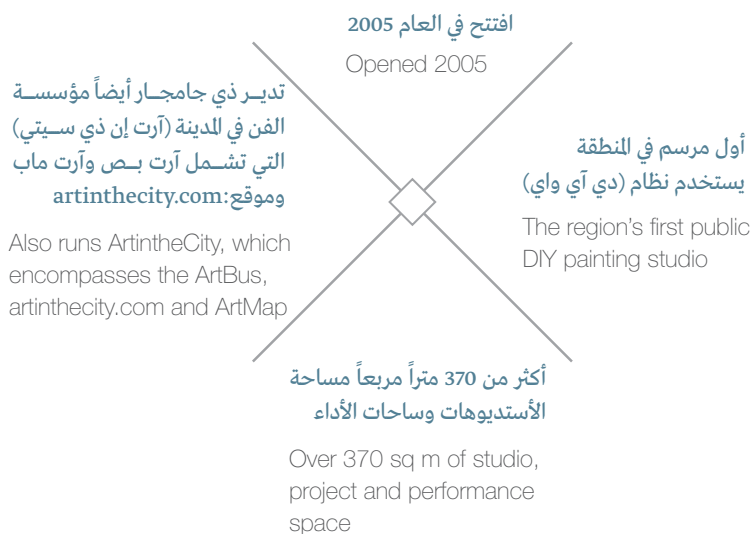
Dubai

تأسست مؤسسة (ذي جامجار) الفنية في العام 2005 على يدي هيتال باواني، المقيمة في دبي منذ وقت بعيد، وكان مشهد الفن المعاصر في دبي لا يزال في بداياته آنذاك. وبعد أن كانت (ذي جامجار) تنحصر في بادئ الأمر في إقامة مرسوم يعمل بطريقة (الإنجاز الذاتي للأعمال)، عملت باواني على توسيع الفكرة مع التركيز على توفير مزيد من الاستوديوهات وتنظيم ورش عمل فنية وتقديم الاستشارات واستضافة الفنانين. وعلى مر السنين تطورت فعاليات (ذي جامجار)، التي أصبحت تشكل واحدة من المؤسسات التي تجتذب شريحة كبيرة من مجتمع الفن المحلي، ويتزايد جمهورها يوماً بعد الآخر. وتعمل المؤسسة بشكل متواصل من أجل توفير المعينات التي تجعل العمل الفني أكثر التصاقاً بالجمهور. ومن خلال مقرها في منطقة القوز الصناعية تهتم (ذي جامجار) بإحداث التقارب والتعاون بين المصممين والفنانين المحترفين والهواة والطلاب على حد سواء. وتنفذ المؤسسة برنامجاً واسع النطاق بهدف تشجيع الاقبال على الفن العام وممارسته، ويشمل البرنامج العديد من المبادرات التعليمية والمشاريع المجتمعية. وتعج ساحة (ذي جامجار) البالغة مساحتها 400 متر مربع، بالحركة والنشاط في كل جانب. وبمجرد الدخول إلى المكان تشاهد حركة الفنانين والرسامين ولهتهم بالفن داخل الاستوديو والرسم الذي يعتبر الأول من نوعه في المنطقة. وإضافة إلى الاستوديو وقاعة الرسم تضي (ذي جامجار) في تنفيذ خططها الراسخة والثابتة والتي تشمل تنظيم المعارض واستضافة مجموعة واسعة من الفعاليات الثقافية؛ من سينما و

ong-time Dubai resident Hetal Pawani founded thejamjar in 2005, when Dubai's contemporary art scene was only just beginning to hit its stride. Initially operating as a gallery, Pawani eventually decided to convert thejamjar into a not-for-profit project with a focus on artist residencies, arts consultancy and offering studio space for rent.

Over the years, thejamjar has established itself as one of the lynchpins of the local arts community by continually engaging new audiences and making art more accessible. Housed in a non-descript warehouse in Al Quoz, one of Dubai's main industrial (and increasingly also cultural) districts, thejamjar is the kind of place where established artists and designers rub shoulders with students and hobbyists.

As a creative space aiming to support the city's arts community, thejamjar runs an extensive public arts programme, including educational initiatives and community projects. On almost 400 square metres, thejamjar's studio and project space operates the region's first public painting studio. On any given day, row upon row of easels line the spacious and light-filled main room, with a dozen or so would-be artists hard at work or just having fun. Alongside the public art studio, thejamjar is known for its ever-changing line-up of exhibitions and for hosting a wide





يعتبر ذي جامجار مساحة إبداعية متعددة الأغراض حيث يقدم مجموعة واسعة من الأنشطة الثقافية ، بدءاً من البرامج التعليمية الفنية إلى التصوير وورش العمل المتخصصة في فنون الرقص.

thejamjar is an multi-purpose creative space, which is used for a wide range of cultural activities, ranging from art classes to film screenings and dance workshops.



مسرح ورقص وموسيقى وغيرها من الأنشطة الفنية والثقافية. ووفقاً لباواني فإن واحداً من الأسباب الرئيسية لإنشاء (ذي جامجار) هو العمل على إحداث الترابط بين العقول المبدعة في المدينة وتوفير ليس فقط للمساحة الإبداعية والأدوات التي يحتاجونها، بل أيضاً تهيئة المناخ المناسب الذي يتيح لهم الالتقاء بالجمهور ومجتمع الفن والتفاعل معهم. كما يوفر جناح الاستشارات في (ذي جامجار) المشورة والنصيحة للفنانين المحترفين والهواة، ويمنحهم فرصة بدء وعرض أعمالهم الجديدة. تتبنى (ذي جامجار) برنامج مساعدات واسع النطاق عبر الموقع الإلكتروني: www.artinthecity.com الذي يوفر العديد من الخدمات التي يحتاجها مجتمع الفن. ويتضمن البرنامج كذلك توفير خدمة النقل المجاني إلى مواقع الفعاليات الفنية عبر حافلة أطلق عليها اسم (حافلة الفن). وتشكل أطر التعاون مع المنصات الثقافية والفنية الأخرى أيضاً جزءاً مهماً من أنشطة (ذي جامجار). وفي هذا الجانب تنسق المؤسسة مع عدد من الشركاء مثل آرت دبي والمنتدى الدولي للفن الإلكتروني وغيرها من المؤسسات والهيئات، وذلك بهدف تشجيع الحوار بين الفنانين والجمهور.

وكانت ورش العمل في المدارس والفعاليات التي تهدف إلى تعريف الأطفال والشباب إلى الفنون البصرية جانباً آخر من جوانب نجاحات (ذي جامجار). ويقدم برنامج الفنان الشاب، الذي تنظمه (ذي جامجار) سنوياً، للطلاب فرصة الاطلاع على تطورات الساحة الفنية ورؤية ما يجري فيها، الأمر الذي يساعدهم على التفكير والعمل في المجال الفني. وفي نهاية البرنامج السنوي الذي يستمر لعشرة أسابيع يقام معرض فني عام تعرض فيه الأعمال التي أنجزها المشاركون في البرنامج.

range of cultural events; from cinema and theatre to dance and music. For Pawani, one of the main reasons to set up thejamjar was to connect the city's creative minds and provide them not just with much-needed space and tools, but also with an audience and a community – all of which was lacking at the time.

One of thejamjar's most significant contributions to the local art scene have been its auxiliary projects, collectively referred to as ArtintheCity. The initiative runs several valuable local arts resources, including the website www.artinthecity.com, the ArtBus transfer service between different cultural venues and the regularly updated UAE ArtMap.

Collaborations with other cultural platforms also play an important role and thejamjar prides itself on working with partners such as Campus Art Dubai, the International Symposium for Electronic Art (ISEA) and Tasmena to "to promote artists and encourage dialogue with the public."

School workshops and events aimed at introducing children and young adults to visual art have been another notable success. The annual Young Artist Programme offers students "an insight into the arts scene and helps them think, work and present as an artist". After ten weeks, the programme culminates in a public exhibition.



توفر مؤسسة ذي جامجار فرصاً كبيرة للجمهور للكشف عن الجانب الإبداعي فيهم وإطلاق العنان لمواهبهم عبر توفير مواد ودروس فنية بأسعار معقولة.

thejamjar's DIY art studio invites anyone to try their hand at painting. Offering affordable rates on materials and instruction, thejamjar aims to unleash people's creative impulses.

الخط الثالث The Third Line

Dubai

عند افتتاحه في العام 2005، شكّل معرض الخط الثالث قالباً ناجحاً للمعارض الفنية المحلية ونقطة تحول مضيئة في إطار الجهود الرامية إلى تطوير المشهد الفني في دبي. وفي حين أن منطقة القوز تعج بالمعارض الفنية إلا أن معرض الخط الثالث، وقت افتتاحه، كان واحداً من عدد قليل جداً من الشركات الإبداعية التي تعمل داخل مستودع معدّل في تلك المنطقة الصناعية.

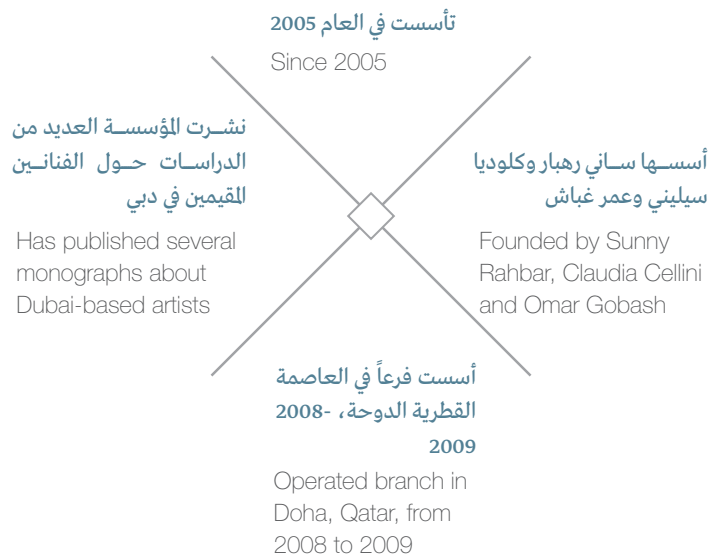
وتعكس التشكيلة الثلاثية لمؤسسي المعرض التعددية الثقافية التي تمتاز بها دبي دون غيرها من مدن المنطقة الأخرى. ونجد أن أحد الأطراف الثلاثة وهي ساني رهبار، ولدت لأسرة إيرانية في الولايات المتحدة ونشأت في دبي، وكانت درست التصميم وعملت سابقاً في متحف غوغنهايم في نيويورك، وفي دار سوثنبي اللندنية للمزادات، وبعد عودتها إلى دبي عملت منسقة أعمال مستقلة. و الطرف الثاني كلوديا سيليني، جاءت من جنوب شرق آسيا، وكان لديها خلفية في إدارة عمليات جمع القطع الفنية لعملائها من الشركات، وعملت كذلك في مجال جمع التبرعات وإدارة وبرمجة الحملات الفنية غير الربحية. وفي الجانب الآخر فإن عمر غباش، المدير التنفيذي السابق لمؤسسة الإمارات، كان من الهواة المتعطشين لجمع الأعمال الفنية، ويؤمن بأهمية إثراء الفن ويدعم الجهود الرامية لتوفير الأرضية المناسبة لاستنهاض الطاقات الفنية والاقتصادية والاجتماعية.

وفي الوقت الذي كان المشهد الثقافي في دبي لا يزال يتلمس طريقه، كرس الخط الثالث نفسه لتعزيز الفن المعاصر ورمي بشبكه في محيط واسع ليس من أجل خدمة ذلك الهدف وحده بل أيضاً من أجل دعم كافة أشكال التعبير الإبداعي. وبدأ القائمون على أمر الخط الثالث في تنظيم العديد من الفعاليات الفنية الجماهيرية التي تراوحت بين المعارض الفنية للقائمة في مراكز التسوق والفنادق والمكتبات العامة إلى الندوات الأدبية وعروض

When it opened in 2005, The Third Line successfully broke the mould of local art galleries and its spirited approach to the development of Dubai's art scene was a harbinger of things to come. Al Quoz might be teeming with gallery spaces now, but at the time, The Third Line was one of the only creative enterprises operating out of a converted warehouse in the city's industrial zone.

The gallery's cosmopolitan trio of founders reflected Dubai's multicultural makeup: Sunny Rahbar, born to an Iranian family in the United States and raised in Dubai, had studied design and previously worked at the Guggenheim in New York, at Sotheby's in London and, following her return to Dubai, as an independent curator. Claudia Cellini, an art consultant hailing from South East Asia, had a background in collection management for corporate clients as well as fundraising for and management of non-profit arts programming. Omar Gobash, former CEO of the Emirates Foundation, was an avid local collector who believed strongly in the enriching qualities of art and in 'providing structures to release artistic, economic, and social energies'.

At a time when Dubai's cultural landscape was still relatively meagre, The Third Line cast its net wide and dedicated itself to promoting not just contemporary art, but all forms of





خط الثالث
the third line

the third line
خط الثالث





في عام 2013 ، استضاف "الخط الثالث" معرضاً فردياً للفنانة رنا بيغوم الذي ضم عملاً فنياً في شكل حائط معدني مطوي إضافة إلى مقاعد صممها الفنانة البنغالية الأصل التي تتخذ من المملكة المتحدة مقراً لها.

In 2013, The Third Line hosted a solo exhibition of Rana Begum, featuring wall-mounted folded metal works as well as benches created by the Bangladesh-born, UK-based artist.

الأفلام. ومن خلال قدرته على حشد فعاليات مجتمع الثقافة والفن في دبي وجمعهم في بوتقة واحدة ساهم الخط الثالث بشكل كبير في تعزيز مشهد الفن العام النابض بالحياة في دبي، ولا يزال يلعب دوراً بارزاً ونشطاً في هذا المجال. وظل الخط الثالث يكرس نفسه لخدمة الثقافة والفن ليس في الإمارات وحدها بل في كافة مناطق الشرق الأوسط من خلال الترويج والمشاركة في الفعاليات والأحداث الفنية والثقافية. وشملت أولى مبادرات الخط الثالث في هذا الجانب مبادرة (كتب)، وهي تهدف إلى تسليط الضوء على الأدب العربي المترجم في لغات أخرى، وأطلقت هذه المبادرة في أبريل 2006، ولاقى رواجاً كبيراً. ومن المبادرات المهمة أيضاً مبادرة عرض الأفلام الوثائقية والأفلام الروائية العربية.

في العام 2008 وفي العام 2009، أطلق غاليري الخط الثالث معرضاً فضائياً في الدوحة تضمن عرض العديد من الأعمال الفنية من مختلف مناطق الشرق الأوسط. وبالإضافة إلى استضافة مجموعة متنوعة من الأحداث الثقافية والفنية، فإن غاليري الخط الثالث يهتم أيضاً بعرض أعمال الطلاب الفنية في المؤسسات التعليمية والأكاديمية المحلية مثل كلية لطيفة والجامعة الأميركية في دبي. وينشر الخط الثالث أيضاً كتباً عن الفن في الشرق الأوسط، كما نشر دراسات فنية هي الأولى من نوعها على المستوى المحلي وتتضمن أعمالاً للفنانين لمياء قرقاش وطارق الغصين.

وفي الجانب الآخر ظل غاليري الخط الثالث يقدم حزمة من الاستشارات للفنانين والمؤسسات الفنية، واستفادت العديد من الأعمال الفنية من تلك الاستشارات ووجدت لنفسها مكاناً للعرض الدائم أو المؤقت في الساحات العامة في دبي وخارجها.

creative expression. Events ranged from art exhibitions at malls and hotels to literary seminars and film screenings. By actively bringing together Dubai's culture-savvy residents, The Third Line contributed to creating the vibrant local arts community in which the gallery still plays a distinctive and active role today. The Third Line has also always promoted an appreciation of Middle Eastern culture as a whole. Early initiatives included Kutub, a bi-lingual Arab literature appreciation circle, founded in April 2006, as well as film screenings of documentaries and Arab feature films.

In 2008, The Third Line opened a satellite gallery space in Doha, Qatar. In 2009, the first edition of the Doha Series took place, which invited four artists to create works inspired by the city.

In addition to hosting a variety of cultural events, showcasing the work of local art students (from Latifa College and the American University in Dubai, among others), the Third Line also publishes books on Middle Eastern art, including the first monographs on locally based artists Lamya Gargash and Tarek Al-Ghoussein.

Through the gallery's art consulting practice over the years, numerous artworks have gone on temporary or permanent public display in Dubai and beyond.



كان الخط الثالث واحداً من أولى
المؤسسات الفنية التي اتخذت من منطقة
القوز الصناعية مقراً لها، وتحولت المنطقة
حالياً إلى مقر للعشرات من المؤسسات
الفنية المتخصصة.

The Third Line was one of the first
art spaces to open in Al Quoz, an
industrial zones in Dubai, which is
now home to dozens of art galleries
in converted warehouses.

جادة السركال Alserkal Avenue

Dubai

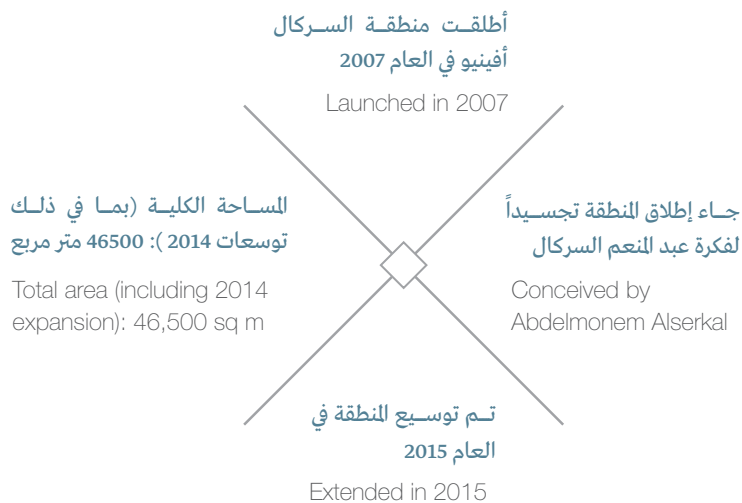
جادة السركال والمعروف فنياً بـ (السركال أفينيو) هو بمثابة القلب النابض للمشهد الفني الإبداعي في دبي، فهو المكان الذي يلتقي فيه سكان مدينة دبي من ذوي الليول الفنية خلال عطلات نهاية الأسبوع من أجل حضور افتتاحات المعارض والاستمتاع باللقاءات والنديات وورش العمل الفنية والثقافية الإبداعية، وغيرها من الأنشطة التي يعج بها المكان.

وهذه المنطقة الفنية الرائعة التي تتكون من مجموعة من المعارض والمؤسسات الثقافية تنمو وتتمدد بشكل كبير وتجد كل الدعم والرعاية من قبل عائلة السركال ومن المؤسسات المعنية في الدولة. وتحولت منطقة جادة السركال خلال فترة وجيزة من مجرد مستودعات في منطقة صناعية صاخبة إلى معرض فني موسع تفوح من جوانبه رائحة الإبداع. وعلى هذا النحو فإن جادة السركال أصبح يمثل حالة استثنائية في المنطقة، فقد كسر حالة الرتابة الحضرية التي تميز للدن.

ويعتبر عبد المنعم بن عيسى السركال، صاحب الفكرة ومطورها الرئيسي، والحاصل مرتين على جائزة محمد بن راشد لرعاة الفن، أحد أبرز هواة الفن في المنطقة ويهتم بشكل كبير بجمع الأعمال الفنية المعاصرة التي ينتقيها بعناية من جميع بلدان المنطقة. وبدأ السركال تطوير هذا المشروع الثقافي الطموح في العام 2007، وعمل على مر السنين بإصرار وجهد على تحويل مجموعة من المستودعات المملوكة لعائلته الى واحة للفن والإبداع. ومنذ البداية استقبلت مبادرة السركال بحماس كبير من قبل الفنانين وأصحاب المعارض وهواة جمع الأعمال الفنية. وتحولت منطقة السركال الفنية إلى مركز للفن والإشعاع الثقافي في المنطقة وأصبحت مقصداً للفنانين والمبدعين وهواة الفن من جميع أنحاء العالم. ومن عام إلى آخر يزداد الاقبال على شارع السركال الذي يضم حالياً أكثر من 20 معرضاً ومؤسسة فنية يعمل بعضها في مجال عرض الأعمال الفنية في حين يشكل

Alserkal Avenue is the throbbing heart of Dubai's creative scene. It is here that the city's culturally inclined residents converge most weekends to attend gallery openings, artist talks and workshops, or just to mingle. This cluster of galleries and cultural organisations grew organically, supported not by state sponsors, but by the Alserkal family, who generously funded the transformation of a complex of industrial warehouses. As such, Alserkal Avenue also represents something of an anomaly in a region where city life is usually subject to urban master plans.

Abdelmonem Bin Eisa Alserkal, the developer of Alserkal Avenue and by now twice the recipient of the Sheikh Mohammed Patron of the Arts Award, started developing his ambitious cultural project in 2007. As an art aficionado and avid collector of contemporary art from the Middle East, he envisioned turning a group of disused warehouses owned by his family into a haven for the arts. Alserkal's initiative was received with enthusiasm by local gallerists, collectors and creative workers and since then, Alserkal Avenue has been front and centre of the development of the arts and cultural sector of the Arabian Gulf, attracting more tenants year on year. Alserkal Avenue now includes more than 20 venues ranging from art galleries, a private museum and a







مع انتقال العديد من المعارض الفنية إلى مجمع (السركال أفينيو) تم تحويل العديد من المخازن الموجودة في منطقة المجمع إلى معارض فنية واستديوهات. ويشتهر مجمع (السركال أفينيو) بانتهاجه أسلوب الباب المفتوح، ويستضيف المجمع العديد من فعاليات الفن العام.

As more galleries moved into Alserkal Avenue, more warehouses were converted. The complex is popular for its open-door policy and frequent public art events.

البعض متاحف قائمة بذاتها تضم أعمالاً عالية نادرة. كما تضم استديوهات وأماكن للموسيقى وساحات للرسم وصلات لإقامة المعارض الفنية. وإحدى نقاط القوة في جادة السركال تتمثل في تحولها إلى ملاذ مناسب لأصحاب الأفكار والمبادرات الفنية بحيث أصبحت ورشة عمل كبيرة مليئة بالأحداث والفعاليات مثل فعالية مجتمع السركال الفني الليلية التي تقام كل ثلاثة أشهر. وفي ظل الشهرة العالمية الكبيرة التي اكتسبتها والإقبال التنامي عليها تسعى جادة السركال حالياً لاستيعاب الأعداد المتزايدة من المستأجرين والرواد الذين يقبلون على المنطقة بفضل انتهاجها سياسة الباب المفتوح وتقديمها كافة العينات التي تساعد المعارضين على توصيل فنونهم ومنتجاتهم للجمهور. ومن أجل ربط المنطقة بالجمهور تقوم إدارة شارع السركال خلال الفعاليات والمناسبات الكبيرة التي تنظمها بتوفير حافلات مجانية لنقل الناس من وسط المدينة والمناطق الأخرى. ونتيجة الإقبال الضخم عليها نفذت المساحات والوحدات المخصصة للتأجير في شارع السركال منذ العام 2011 في حين تبدي المزيد والمزيد من المبادرات الفنية الجديدة رغبتها في الانتقال إليه. ودفعت هذه الوضعية عائلة السركال للإعلان في العام 2012 عن مشروع توسعة جديدة بكلفة 50 مليون درهم. وتتضمن خطة المشروع زيادة مساحة المنطقة بمقدار الضعف وذلك بإضافة عدد كبير من الوحدات وإقامة مساحات جديدة للعرض تكون قادرة على استيعاب نحو ألف زائر فضلاً عن إقامة ردهة للمطاعم والخدمات ومنافذ للبيع. ويعتبر مشروع توسعة جادة السركال، مؤشراً قوياً على استمرار صعود دبي كمركز للفنون والثقافة في المنطقة.

music venue to studio and exhibition spaces for artists in residence.

One of the strong points of Alserkal Avenue has been its inclusiveness: over the years, its group of tenants have cultivated an avid following, who turn out in their hundreds for collective events such as Alserkal Community Art Night, which takes place quarterly. Alserkal Avenue actively tries to engage new audiences and cleverly uses an informal setting, free admission and open-door policy to make art more accessible to the public. For larger events, a free bus service, operated by SIKKA, ferries people to the venue from downtown Dubai.

In late 2011, space at Alserkal Avenue was running out, while numerous new cultural initiatives expressed interest in moving in. As a result, in 2012, the Alserkal family announced a 50 million-Dirham expansion project, set to double the size of Alserkal Avenue to include more gallery units, an events venue with capacity for up to 1,000 people as well as a courtyard and food outlets. Scheduled for completion in 2014, the Alserkal Avenue expansion is an indicator of Dubai's continued ascent as a centre for arts and culture in the region.



عبد النعم بن عيسى السركال، مطور
منطقة السركال أفينيو وهو ينحدر من
عائلة بارزة بدبي، ولعب السركال دوراً
محورياً في تطوير المشهد الفني المعاصر في
دولة الإمارات.

Abdelmonem Bin Eisa Alserkal, the
developer of Alserkal Avenue, stems
from a prominent Dubai family and
has been a central figure in the de-
velopment of the UAE's contempo-
rary art landscape.



منذ أن افتتحت أبوابها في العام 2007، أصبحت منطقة السركال أفينيو تشكل نقطة مضيئة في سماء المشهد الثقافي في دبي. وتعج المنطقة حالياً بأنشطة متعددة لا تنقطع طوال العام مما سمح بعرض العديد من الأعمال الفنية وفتح الباب واسعاً أمام مشاركة الفنانين المحليين والعالميين، وجذبت مجموعة كبيرة من جمهور الفن، ووفرت مساحة للحوار والنقاش في الإطار الفني.

Since opening its doors in 2007, Alserkal Avenue has established itself as the centre point of Dubai's art scene. A seemingly never-ending string of events, openings and talks attracts a diverse range of audiences.





كشفت عائلة السركال في العام 2012 عن مشروع لتوسعة (السركال أفينيو) بكلفة تبلغ 50 مليون درهم. ويهدف المشروع لمضاعفة مساحة التجمع.

In 2012, the Alserkal family announced a Dh 50 million expansion of Alserkal Avenue, which is set to double current capacity.

ميم غاليري Meem Gallery

Dubai

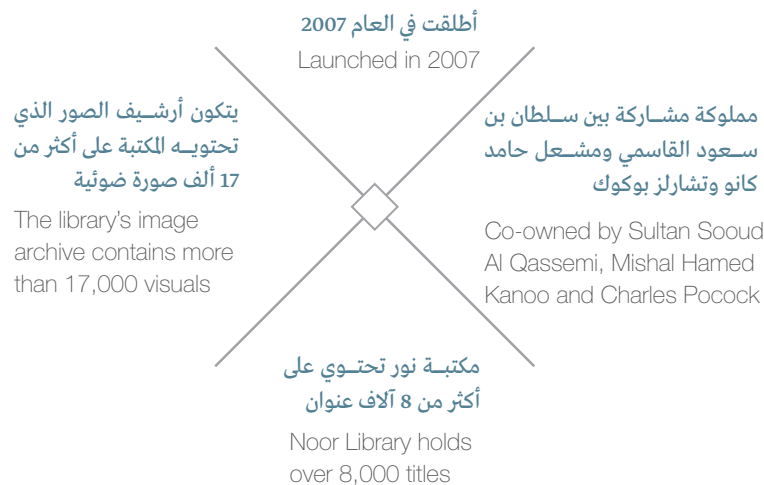
تم إطلاق ميم (ميم غاليري) في العام 2007 من قبل سلطان بن سعود القاسمي ومشعل حامد كانو وتشارلز بوكوك. ويهدف الميم غاليري إلى تشجيع الفن الحديث والمعاصر بتركيز أكبر على الفن في منطقة الشرق الأوسط، وإلهام الجمهور للتواصل معه، ومن ثم تعزيز الذوق الفني العام في المنطقة. ويتفرد ميم غاليري بفتح قنوات واسعة تمكنه من الوصول إلى الأعمال الفنية الخاصة والعامة لكبار الفنانين في المنطقة.

وبالإضافة إلى عرض أهم الأعمال الفنية الحديثة والمعاصرة، يعمل ميم غاليري على تعزيز الوعي بالفن العربي والإيراني من خلال مطبوعاته المتعددة اللغات في مكتبة النور، إضافة إلى المساهمة في تطوير برامج تعليم الفنون في المنطقة من خلال وحدة البحوث التابعة له. ويهدف ميم غاليري إلى تشجيع تفاعل الجمهور مع الفن الحديث والمعاصر في منطقة الشرق الأوسط والحفاظ على إرث فناني المنطقة من خلال أرشفة وتصنيف مجموعة من المواد والمقتنيات المهمة. وتعتبر مكتبة النور للملحة بميم غاليري، أكبر مركز للمراجع الفنية الشرق أوسطية في المنطقة. وتضم المكتبة حالياً أكثر من 8 آلاف مرجع وكتاب ومجلة وكتيب مزادات، تتعلق بالفن الإسلامي والفن الحديث والمعاصر في الشرق الأوسط. كما تضم المكتبة أرشيف صور يحتوي على 17 ألف صورة. ويكرس ميم غاليري جهده لتعزيز الفن والثقافة في الشرق الأوسط، ويهدف إلى تعزيز الدراسات

Meem Gallery was launched in 2007 by Sultan bin Sooud Al Qassemi, Mishal Hamed Kanoo and Charles Pocock. The gallery's expertise lies in modern and contemporary Arab and Iranian art, with a particular focus on the work of the Middle East's modern masters. Meem's strength lies in its unparalleled access to both the private and public collections of the region's leading artists.

In addition to exhibiting important modern and contemporary works, Meem encourages a greater understanding of Arab and Iranian art through its bilingual publications, the Noor Library and contributions to the development of arts education in the region. The gallery aims to encourage public appreciation of modern and contemporary art of the MENA region and to preserve the legacy of the region's artists through the archiving, creation and collection of important resources and research material.

The Noor Library, housed in Meem Gallery, is regarded as the region's largest resource centre for the arts of the Middle East. Today, the library houses a comprehensive collection of over 8,000 books, journals, and auction catalogues relating to modern and contemporary Middle Eastern art and Islamic art, as well as an image archive holding 17,000 images related to the subject. Meem is dedicated to the promotion of Middle Eastern art and







يحرص معرض ميم غاليري على دقة
وصرامة التنظيم، ويقدم مبادرات طموحة
لتفعيل التوعية الثقافية ودعم المواهب
المحلية والإقليمية.

Meem Gallery is known for its rigorous curatorial approach, ambitious cultural outreach initiatives and for supporting for local and regional talent.

والبحوث المتعلقة بالفنون في المنطقة من خلال إنتاج مطبوعات بمختلف اللغات وتنظيم برامج تعليمية تشمل محاضرات وندوات وحلقات نقاش. كما يعمل ميم غاليري على التعاون مع مؤسسات فنية رائدة فضلاً عن التعاون مع مؤرخي الفن والمتاحف والمؤسسات الأكاديمية والفنانين وصلات العرض.

وفي هذا الإطار عمل ميم غاليري مع الهيئات والمؤسسات الثقافية الرائدة في الدولة، مثل مؤسسة أبوظبي للموسيقى والفنون وشركة التطوير والاستثمار السياحي، لجذب الفنانين والمعارض الكبرى لدولة الإمارات.

وبالإضافة إلى وظيفته كمعرض ومكتبة، يعزز ميم غاليري التربية الفنية من خلال دعمه للدورات التدريبية في مجال الفنون. وفي فبراير 2013 نظم ميم غاليري دورة استمرت ثلاثة أيام حول الفن المعاصر شارك فيها محاضرون من مدرسة تشلسي للفنون في جامعة لندن.

ويتعاون ميم غاليري مع عدد من الجمعيات الخيرية المحلية والدولية، فقد أسهم خلال معرض غلف آرت، الذي أقيم في مركز دبي المالي العالمي في 2007، في جمع جزء كبير من الأموال ضمن حملة تبرعات نظمتها مؤسسة المدد الخيرية التي تقوم بتنظيم معارض فنية للأطفال في مخيمات اللاجئين. وفي أوائل عام 2014، استضاف ميم غاليري معرضاً فنياً خرياً لصالح أطفال غزة بالتعاون مع منظمة (سلام يا صغار).

material culture, and aims to enhance the study and research of the arts of the region through the production of bilingual publications, educational programmes (lectures, seminars, panel discussions), and by working with leading art historians, museums and academic institutions, artists and galleries.

Meem has worked with leading cultural bodies and foundations including ADMAF (Abu Dhabi Music and Arts Foundation) and TDIC (Tourism Development and Investment Company) to bring major artists and exhibitions to the United Arab Emirates. In addition to its function as a gallery and library, Meem Gallery also promotes arts education through its support of Dubai-based arts courses. In February 2013, a three-day course on curating contemporary art, organised by the Chelsea School of Art, University of London, was held at the Gallery.

Meem also has a longstanding involvement with both local and international charities. At the 2007 DIFC Gulf Art Fair (now known as Art Dubai), a large proportion of funds raised for The Al Madad Foundation, which organises art programmes for children in refugee camps, came from Meem. In early 2014, Meem Gallery hosted the charity exhibition Children of Gaza, proceeds of which were used to support Save the Children's project in Gaza in partnership with the Salam ya Seghar Fund.



كان إطلاق مكتبة النوار واحدا من الإسهامات الرئيسية لميم غاليري في المجتمع الفني المحلي، وتضم المكتبة أكبر مجموعة من المطبوعات والوسائط الأخرى المتعلقة بالفنون في الشرق الأوسط.

One of Meem Gallery's key contributions to the local art community has been the launch of the Noor Library, the region's largest collection of publications about the arts of the Middle East.

تشكيل Tashkeel

Dubai

تمثل مؤسسة (تشكيل) أحد المصادر المركزية المستقلة في الإمارات لدعم الفنانين و المصممين والاعمال الفنية. وتمثل المؤسسة، التي أنشأتها الشبيخة لطيفة بنت مكتوم في العام 2008، فضاءً إبداعياً شاملاً ومتكاملاً يتيح الأعضاء المسجلين ممارسة مجموعة واسعة من الفنون والحرف اليدوية. ومن مقرها الواقع في منطقة ند الشبا الهادئة في دبي، والذي كان مجرد متجر للبقالة في السابق، استطاعت (تشكيل) تحويل المكان إلى ساحة فنية رائجة بالإبداع الفني. وعلى مر السنين برزت (تشكيل) باعتبارها واحدة من المؤسسات الفنية الأكثر نشاطاً في دولة الإمارات، حيث تستضيف بانتظام العديد المعارض وورش العمل، وتنظم برنامج إقامات الفنانين والتبادلات الثقافية والفنية.

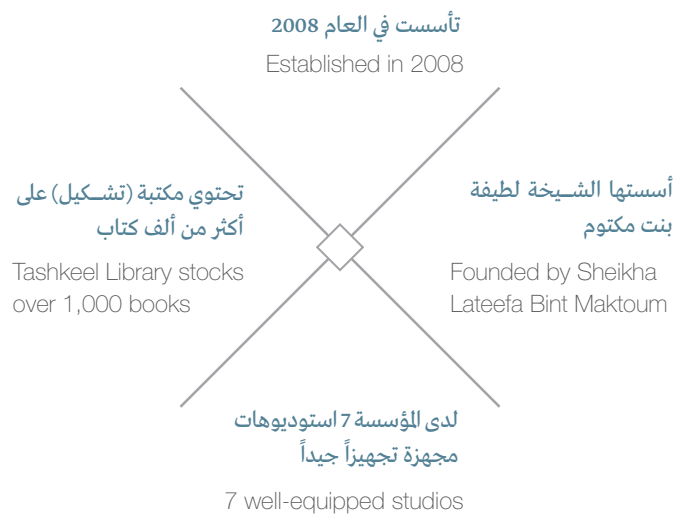
نشأت فكرة (تشكيل) في العام 2007، عندما تخرجت مديرة المشروع وصاحبة الفكرة، الشبيخة لطيفة بنت مكتوم، من قسم الفنون البصرية في جامعة زايد، واجهت بحقيقة عدم وجود استوديوهات فنية خارج الحرم الجامعي. وكان الفنانون المحليون و المصممون بحاجة ماسة إلى مكان للعمل، وتبادل الأفكار و عرض أعمالهم. وفي غضون سنة من نشوء الفكرة، ولدت مؤسسة (تشكيل) بعد أن تم العثور على الموقع وتم تجهيزه بمرافق متعددة شملت استوديوهات للتصوير ومراسم للفنون الجميلة وغرفة مظلمة، كما تم توفير معدات للطباعة على النسيج والطباعة الفنية الورقية إضافة إلى مختبر حاسوب، وكذلك ورشة لتشكيل المجوهرات واستوديوهات للأعمال ثلاثية الأبعاد.

وفي حين أن الكثير من التبادلات الإبداعية تتم عبر شبكة الإنترنت، إلا أن وجهة النظر التي تستند إليها (تشكيل) في هذا الجانب تقوم على قناعة مفادها أن الاستفادة من عالم التكنولوجيا الرقمية يفى بكل الاحتياجات إذ أن التبادلات الفنية تتطلب وجوداً فيزيائياً للأشخاص حتى تكتمل المناقشات ويستطيع المعنيون تبادل الآراء. وتعتبر الشبيخة لطيفة بنت مكتوم عن هذه النظرة بالقول: "الفنانون يحتاجون إلى معرفة ردود

Tashkeel is the original independent resource centre for artists and designers based in the UAE. Established in 2008 by Lateefa Bint Maktoum, Tashkeel is an inclusive creative space where registered members can practice a wide range of arts and crafts. Located in the quiet suburb of Nad Al Sheba, the Tashkeel building is a spacious, light-filled conversion of a former grocery store. Over the years, it has emerged as one of the UAE's most active arts hubs, regularly hosting exhibitions and workshops, as well as organising artist residencies and exchanges.

The idea to set up Tashkeel arose in 2007, when Tashkeel director, Lateefa Bint Maktoum, graduated from a visual arts degree at Zayed University and realised there was a lack of studio facilities outside of university campuses. Local artists and designers were in dire need of a place to work, exchange ideas and exhibit their work. Within a year, a location was found and equipped with extensive facilities, including fine arts and photography studios, a darkroom, printmaking and textile printing equipment, a computer lab, as well as a jewellery workshop and 3D studios.

While much creative exchange now takes place online, Tashkeel is based on the viewpoint that the digital realm requires an analogue counterpart; a physical community thriving on conversation, proximity and





LaserPro
www.laserpro.com

GCC



تعتبر "تشكيل" منصة فاعلة وساحة نشطة لتدريب الفنانين و المصممين وهي تتخذ من الإمارات مقراً لها وتستضيف بانتظام معارض و دورات تدريبية فضلاً عن تقديم مساحات ومعدات الاستديوهات.

Tashkeel is a platform and training ground for artists and designers based in the UAE. It regularly hosts exhibitions and training courses as well as offering studio space and equipment.



الأفعال على ما ينجزون من أعمال فنية. وتتجسد هذه الفلسفة في طريقة تصميم استديوهات (تشكيل)، فقد صممت جميع غرف الاستديوهات بشكل مفتوح بحيث يمكن لكل فنان أن يتجول داخلها ويرى ما يفعله الآخر بكل سهولة، وهذا أمر مهم للغاية لأنه يساعد على إثراء النقاشات والحوارات".

وتحقيقاً لهذه الغاية، تنظم (تشكيل) عدداً من الفعاليات الفنية وورش العمل الخاصة بالتصميم وغيره من ضروب الفن، كما تستضيف معارض لفنانين محليين ودوليين. وتهدف برامج استضافة الفنانين التي تنظمها (تشكيل) إلى تعزيز التبادل الفني والثقافي ونقل التجارب الإبداعية. وفي هذا الإطار دعت (تشكيل) في العام 2013، الفنانين الإسباني روبن سانشيز والبريطاني أمارتي غولدينغ، لقضاء سنة كاملة والعمل في استديوهات المؤسسة، وتطوير الممارسات الخاصة بهما والاحتكاك بمجتمع الفن المحلي، وفي المقابل المساهمة في ورش العمل والبرامج التعليمية التي تنظمها (تشكيل). وتبعت هذه الدعوة دعوة أخرى وجهت إلى آل سعيد الفنان التونسي الأصل الفرنسي الجنسية.

وتعمل (تشكيل) أيضاً على ترويج الفن الإماراتي وإبرازه في الخارج من خلال مشاركتها الخارجية حيث تتلقى دعوات منتظمة من الجهات المختصة للمشاركة في فعاليات فنية وثقافية خارجية مثل معرض اكسبو شنغهاي 2010، حيث قدمت عروضاً لفنانين إماراتيين ناشئين. وتعتبر مديرة المؤسسة الشبيخة لطيفة بنت مكتوم من الفنانين التشكيليين المحترفين، وقدمت أعمالها في الكثير من المحافل المحلية والخارجية حيث شاركت بأعمالها في جناح دولة الإمارات في بينالي البندقية في عام 2011. وعلى مر السنين ظلت (تشكيل) تلعب دوراً رئيسياً وفاعلاً في تعزيز دور دبي كمركز ثقافي إقليمي من خلال توفير الموارد الضرورية وتقديم برامج التدريب والمشاركة في المعارض الفنية، وهي جميعها جوانب تساعد في دعم الازدهار الذي تشهده الساحة الفنية في دولة الإمارات.

spontaneity. As Lateefa Bint Maktoum sees it, "artists need feedback to spark what they are doing and [...] with all the studio rooms around the building, each room flows into another. So everyone can walk around, have a look at what others are doing, start a dialogue..."

To that end, Tashkeel also holds regular arts and design workshops and hosts exhibitions by local and international artists. Tashkeel's guest artist programme aims to foster cross-disciplinary, cross-cultural creative exchange. In 2013, Spanish street artist Ruben Sanchez and British artist Amartey Golding, were invited to spend one year working in the studios, developing their own practice and contributing to the Tashkeel workshop and education programme, in addition to being actively engaged in the local arts community during their residencies. They were followed by French/Tunisian calligraffiti artist, eL Seed.

Tashkeel is also often called upon to represent the UAE at international cultural events, such as the Shanghai Expo 2010, where it presented a showcase of emerging Emirati artists. Lateefa Bint Maktoum herself is a recognised visual artist, whose work has been widely shown, including at the UAE Pavilion at the Venice Biennale in 2011.

Over the years, Tashkeel has played a major role in strengthening Dubai's role as a regional cultural hub by providing essential resources, training and exposure for the nation's burgeoning arts scene.



استوديوهات "تشكيل" توفر مساحات عمل مناسبة وتلبي كافة احتياجات الفنانين المحليين والعالميين. ويقدم برنامج إقامة الفنانين الذي تنفذه "تشكيل" والذي تستضيف فيه فنانين عالميين كباراً فرصة كبيرة للاحتكاك والتدريب وتبادل الخبرات.

The studios at Tashkeel provide much-needed workspaces for artists from Dubai and beyond. An artist-in-residence programme gives members the opportunity to learn from established international artists.

أيام غاليري Ayyam Gallery

Dubai

يعتبر "أيام غاليري" الذي يمتلك مساحات عرض في دمشق ودبي وبيروت وجدة ولندن أحد أنشط النواقد التسويقية للفن المعاصر في الشرق الأوسط. ومنذ افتتاحه لأول مرة في دمشق في العام 2006، بنى معرض أيام غاليري سمعة كبيرة باعتباره منصة للعديد من الأعمال الفنية في المنطقة والمكان الأكثر رواجاً للفنانين، فضلاً عن أنه يعمل كداعم سخي للمواهب الفنية الناشئة. وتحول أيام غاليري من خلال معرضين في دبي، أحدهما في شارع السركال والآخر في مركز دبي المالي العالمي، إلى واحد من الوجهات الفنية المميزة في المدينة.

ويقوم بتشغيل أيام غاليري اثنان أبناء عمومة، أحدهما وهو خالد سماوي مصري سابق أما الآخر وهو هشام سماوي الذي كان يعمل مديراً تنفيذياً في مجال الأعمال، وولد الاثنان في ليبيا، لكنهما ترعرا وعملا في سويسرا ويعيشان الآن في دبي. ويستند نهجهما في التعامل على النموذج الغربي لسوق الفن، كما يعكس نهجهما أيضاً خلفيتهما الثقافية والمهنية والقائمة على الجودة في إدارة الأعمال والبحث عن الفرص الجديدة وزيادة للبيعات وتقديم خدمة مفيدة للمجتمع. وانطلاقاً من هذه الجزئية الأخيرة فإن أيام غاليري يدير مجموعة متكاملة من برامج المساعدات التي تشمل إقامة مزادات متخصصة لجامعي الأعمال الشباب، إضافة إلى مزاد متخصص للأعمال الفنية المحلية. كما تقيم أيام غاليري برنامجاً متخصصاً يعمل كحاضنة لأعمال الشباب، فضلاً عن برنامج المنح الدراسية الذي يساعد الفنانين الشباب على إكمال دراساتهم الجامعية في مجال الفنون الجميلة.

With gallery spaces in Damascus, Dubai, Beirut, Jeddah and London, Ayyam Gallery has the Middle Eastern contemporary art market well and truly cornered. Since first opening in Damascus in 2006, Ayyam Gallery has built a reputation as a platform for many of the region's most sought-after artists and as a generous backer of emerging talent. Operating two spaces in Dubai, one in Alserkal Avenue and one in Dubai International Financial Centre (DIFC), has made it a defining feature of Dubai's art circuit.

Ayyam Gallery is run by a team of cousins: former investment banker Khaled Samawi and former business executive Hisham Samawi were both born in Libya, raised in Switzerland and now live in Dubai. Their approach to dealing art is based on "a Western model of the art market" and reflects their cultural as well as their professional backgrounds: cosmopolitan, business savvy and always on the lookout for new opportunities – whether it is to increase sales or to give back to the community.

As a result, Ayyam Gallery runs a whole host of auxiliary programmes, such as The Young Collectors' Auction, the Middle East's first home-grown auction house, and the Shabab Ayyam Project, an incubator and mentorship program for young artists as well as







افتتح "أيام" غاليري أول مساحة عرض له في دبي في منطقة السركال أفينيو في العام 2008، وفي العام 2010 أطلق فرعه الثاني في مركز دبي المالي العالمي.

Dubai's first Ayyam Gallery space opened in Dubai in 2008, at Alserkal Avenue. In 2010, a second branch was launched at Dubai International Financial Centre (DIFC).

وإلى جانب ما سبق ينشر أيام غاليري سلسلة من الكتب والنشرات الفنية البارزة، التي تتضمن الدراسات والمقالات النقدية والثقافية والفهارس، والتي تضاف إلى سجل تاريخ الفن في المنطقة. وفي السنوات الأخيرة، كان أيضاً لأيام غاليري دور في تخفيف الحالة المأساوية للفنانين في سوريا، فمنذ اندلاع القتال هنالك ظلت أيام غاليري تعمل على مساعدة الفنانين هناك على مواصلة العمل. وتم تحويل مساحة المعرض الكائنة في وسط دمشق إلى استوديو موسع لتمكين الفنانين السوريين من مواصلة العمل والإبداع، إذا لزم الأمر البقاء في مأوى آمن نسبياً.

وتحولت دبي إلى موطن ثانٍ لأيام غاليري، وفتح الغاليري مقرراً له في المدينة لأول مرة في شارع السركال في العام 2008، ثم افتتح مقرراً ثانياً في العام 2010 في مركز دبي المالي العالمي. ويستخدم المقران كمكانين لإدارة مشاريع الفن العام، لكن أيام غاليري بدأ خلال الفترة الأخيرة بشارك في إنجاز أعمال فنية خاصة للجهات الحكومية والهيئات الاعتبارية. وعلى مر السنين، تجسدت أنشطة أيام غاليري في شكل عدد من العروض العامة التي لاقت استقبالاً جيداً من الجمهور، وتضمنت تلك العروض أعمالاً لفنانين كبار من أمثال نديم كرم. وتوجد العديد من أعمال أيام غاليري في الساحات العامة في وسط مدينتي أبوظبي ودبي.

a scholarship programme to help young artists complete fine arts-related university degrees.

What is more, the gallery has also published a number of notable books, including monographs, cultural critiques and catalogues, which are adding to the growing written record of art history and discourse in the region. In recent years, Ayyam Gallery has also had tragic cause to let actions follow words. Since fighting broke out in Syria, Ayyam Gallery has been actively helping artists there to continue working and to keep out of harm's way. The gallery space in central Damascus has been converted into an artists' studio compound, where local artists can work and, if necessary, stay in relative safety.

Dubai became Ayyam Gallery's second home, first opening in Alserkal Avenue, in 2008, and then DIFC, in 2010. Both spaces are used as venues for public art projects, but Ayyam is also involved in curating artworks for government or corporate entities. Over the years, this has led to several well-received public commission of pieces by top-tier artists such as Nadim Karam, among others, in various locations in Dubai and Abu Dhabi.



بامتلاكها لصالات عرض في دمشق ودبي
وبيروت وجدة ولندن تعتبر أيام غاليري
واحدة من المؤسسات الفنية الأكثر نشاطاً
في منطقة الشرق الأوسط. وتسعى
للمؤسسة إلى ترسيخ مفاهيم الفن العربي
ونشرها على أوسع نطاق ممكن.

With galleries in Damascus, Dubai,
Beirut, Jeddah and London,
Ayyam Gallery is one of the Middle
East's most active art dealerships
and aims to challenge perceptions
of Arabic art.

مجمع أبوظبي للفنون Abu Dhabi Art Hub

Abu Dhabi



تشابه مصفح في أبوظبي في طبيعتها منطقة القوز الصناعية في دبي فكلاهما تمثلان منطقة صناعية مكتظة بالمصانع والمستودعات وورش إصلاح السيارات، كما أن كلاتهما تحولتا إلى حاضن لمجتمع الأعمال الفنية في اللدنتين. وفي حين يعود تاريخ المنطقة الفنية في دبي إلى عدة سنوات فإن تاريخ تحويل منطقة محددة في أبوظبي إلى مركز أو مجمع فني يعود إلى العام 2012 حينما افتتح مجمع أبوظبي الفني للمول من قبل رجل الأعمال الإماراتي أحمد اليافعي.

وفي كل صباح يستقبل مجمع أبوظبي الفني، الذي يقع في منطقة مصفح، زواره برائحة الطلاء المنبعث من استديوهات الفن المنتشرة في الشوارع الخلفية من المنطقة، حيث يعمل الفنانون بصمت على نحت ورسم لوحاتهم الفنية.

واستلهم اليافعي، الذي ينحدر من أسرة ثرية تعمل في مجال العقارات والمقاولات، فكرة الانخراط في الحركة الفنية الوليدة في أبوظبي من الخطة الثقافية الطموحة التي أعلنت عنها سلطات الإمارة مؤخراً. ويكرس اليافعي حالياً جزءاً كبيراً من وقته وماله من أجل خدمة الفن الذي يعتقد أن فوائده تعم كافة أفراد وفئات المجتمع.

ويلخص اليافعي فلسفته حول الفن بالقول: (في بعض الأحيان يكون الفن هو آخر شيء يتم تطويره أو الالتفات إليه في سياق البناء الحضاري، فالعديد من الحضارات لم تبدأ بالفن بل ببناء وتطوير الأشياء الأساسية. ولكن إذا نظرتم إلى الحضارات العظيمة، تلك التي تدوم هي تلك التي تهتم بالفن وتعززه لأنه هو الذي يبقى). ويعد مجمع أبوظبي الفني منصة توفر بيئة فنية

Mussaffah is to Abu Dhabi what Al Quoz is to Dubai: a sprawling industrial zone full of warehouses and factories, which is becoming a haven for the city's art community. In the capital, this development is still at the very beginning and the Abu Dhabi Art Hub, founded by Emirati businessman Ahmed Al Yafei in 2012, is one of its first manifestations.

Nestled deep within the backstreets of Mussaffah, the Abu Dhabi Art Hub greets visitors with a whiff of wet paint wafting through wide open doors of the main studio space and with artists working on sculptures in the parking lot. Al Yafei's decision to get involved in Abu Dhabi's nascent art movement was inspired by the cultural master plan set forth by Abu Dhabi's rulers. Yafei, whose family fortune stems from businesses such as retail, real estate and contracting, committed himself to the idea that art benefits society as a whole.

"Art is the last thing to develop in any civilisation; you don't start with art, you start with basic things. But if you look at the great civilisations, the ones that last are the ones that have art, because that is what remains."

The Art Hub positions itself as a one-stop-shop for artists and creative enterprise, encompassing nine studio





في عام 2014 ، افتتح مركز أبوظبي للفنون منطقة جديدة في قرية "حميم" الصحراوية. ويعتبر مركز الفنون في منطقة ليوا أول ساحة فنية في دولة الإمارات، ويضم المركز العديد من المنشآت والمعينات التي تساعد الفنانين على الإبداع مثل الاستديوهات والوحدات السكنية وصلالات العرض وغيرها.

In 2014, Abu Dhabi Art Hub opened a new venue in the desert village of Hameem. Art Hub Liwa is the UAE's first artist colony, a resort-style creative retreat including accommodation, studios and galleries.

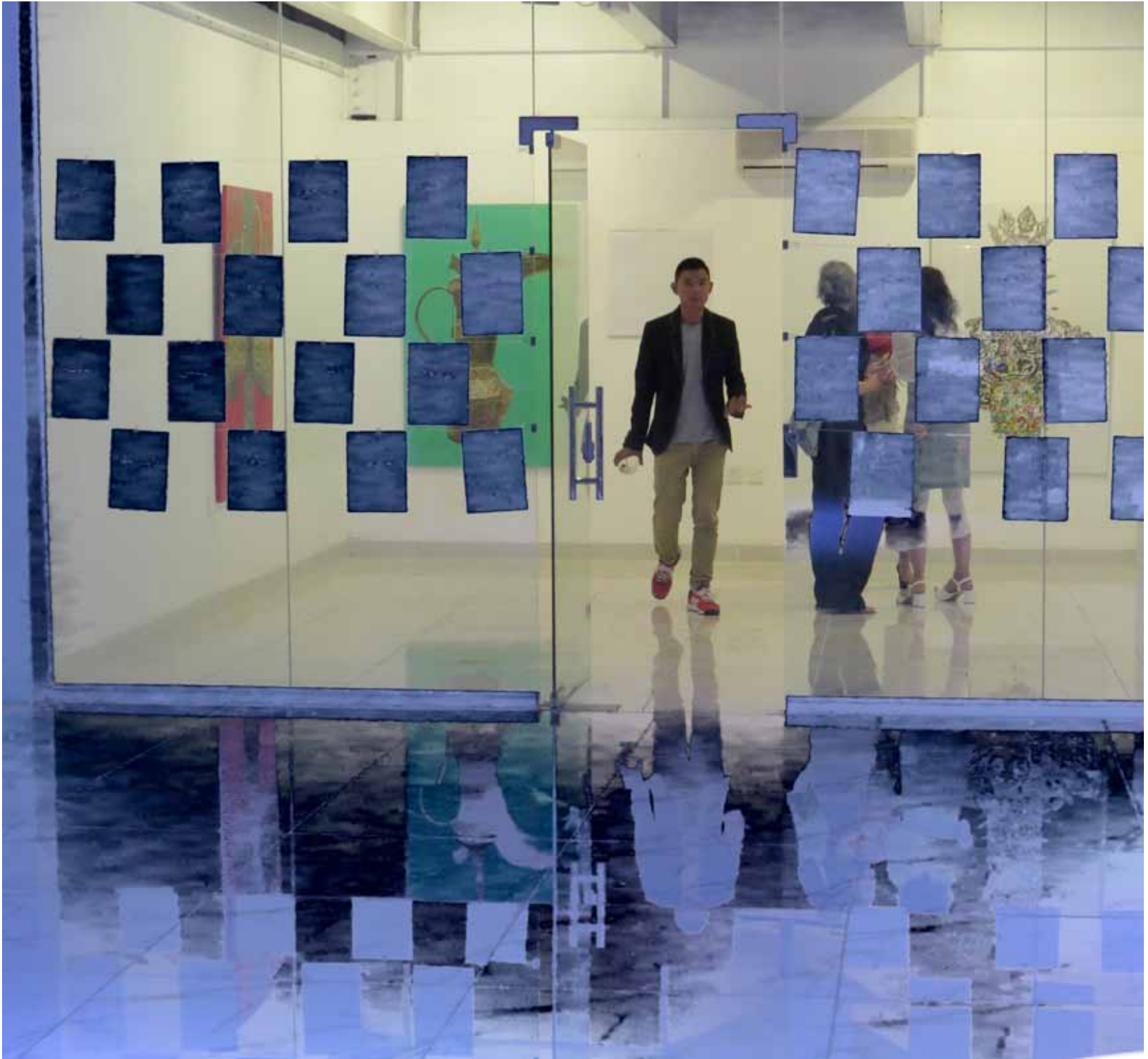
متكاملة لعشاق الفن التشكيلي، حيث يحتضن الفنانين المحليين ويستقطب الفنانين العالميين تحت سقف واحد للعمل وعرض أعمالهم الفنية وإتاحة فرصة التواصل في ما بينهم. ويحتوي المجمع على 9 استوديوهات و8 معارض و7 ورش حرفية و16 وحدة مكتبية. كما ينظم المجمع برامج وفعاليات وورش عمل بهدف تشجيع التفاعل بين الفن وكافة شرائح المجتمع بما في ذلك أطفال المدارس والفنانون والعاملون وسكان المنطقة. ومن الفعاليات والأنشطة الأخرى التي يضطلع بها المجمع تنظيم المعارض الفنية إضافة إلى تأسيس أول بنك للأعمال الفنية في المنطقة. ويسعى اليافعي من خلال هذه الأنشطة إلى الوصول إلى هدف تحقيق التمويل الذاتي من أنشطة الفن والعمل الإبداعي.

وحقق مجمع أبوظبي للفنون بداية ممتازة إذ استضاف في عامه الأول 62 فناناً من 27 بلداً أنتجوا ما يزيد على 600 عمل فني. وإضافة إلى توفير الإقامة والعمل لمدة شهر كامل في المجمع نظمت للمشاركين برامج وجولات تعريفية. وشكلت تلك الجولات إلهاماً للكثير من الفنانين العالميين الذين انبهروا بالمنطقة الصحراوية المليئة بالرمال الجميلة والتي عمل اليافعي على تحويلها أيضاً إلى ساحة فنية تكون مركزاً دائماً للعمل الفني والإبداعي.

وفي مارس 2014 تم افتتاح "واحة الإلهام والإبداع" بليوا التي تتميز بهدوئها وجمالها الفطري. ويمتد المشروع على مساحة 10 آلاف متر مربع ويحتوي على 17 غرفة لإقامة الفنانين العالميين و14 صالة عرض و9 مكاتب للموظفين وأماكن ترفيه وحوض سباحة يبلغ طوله 140 متراً.

apartments, eight art galleries, seven craft workshops, seven studios, an arts supplies shop and 16 offices. The Art Hub also runs a programme of events and workshops aimed at fostering art appreciation and creative skills among all parts of society, ranging from school children, to hobby artists to workers living in the area. Other initiatives include affordable art fairs and the UAE's first art bank. Eventually, Al Yafei intends to turn the Art Hub into a self-funding creative business.

It is certainly off to a good start: in its first year, the artist in residence programme hosted 62 artists from 27 countries, who produced in excess of 600 artworks. Apart from being invited to work and live at the Art Hub for one month, participants were also taken on a tour of the country. Many of them were so inspired by the desert dunes of the Empty Quarter, that Yafei decided to open a permanent base there. In March 2014, the Art Hub Liwa was inaugurated in the sleepy village of Hameem. Dubbed an "Oasis of Inspiration and Creativity", the compound includes 17 artist accommodations, 14 art galleries and entertainment facilities including a 140-metre swimming pool.



يهدف مركز أبوظبي للفنون إلى تعزيز
الممارسة الفنية وجذب الانتباه للفنون
البصرية. وينظم للمركز معارض فنية تهدف
لتلبية احتياجات ورغبات جميع الفئات،
كما ينظم ورش عمل تستهدف رفع الروح
الفنية والإبداعية لدى الصغار والكبار.

The Abu Dhabi Art Hub aims to foster
the practice and appreciation of vi-
sual arts in the capital. Its exhibitions
and workshops are aimed at people
of all ages and from all walks of life.

مجموعات خاصة

Private collections

مجموعة فرجام الفنية

The Farjam Collection

تؤكد الأعمال والنشاطات التي تقوم بها مجموعة فرجام الفنية عدم وجود تعارض بين الفن ومؤسسات الملكية الخاصة، حيث تعتبر مجموعة فرجام، التي تتخذ من مركز دبي المالي العالمي مقراً، واحدة من المؤسسات الخاصة الفاعلة في مجال جمع الأعمال والمخطوطات الفنية في دولة الإمارات العربية المتحدة. وتقوم المجموعة بأنشطة واسعة من بينها الإشراف على عدد من البرامج الثقافية الهادفة لتشجيع التفاعل مع الفن والاهتمام به واتخاذ وسيلة لتعزيز الحوار بين الشرق والغرب. وقدمت المجموعة، التي تأسست في العام 2008، سلسلة من المعارض المتخصصة في مختلف أنواع الفنون شملت معارض للمسجد وأخرى والمصاحف النادرة فضلاً عن لوحات وأعمال فنية معاصرة لفنانين عالميين كبار مثل ماتيس وارهول وأعمال لفنانين شرق أوسطيين معاصرين مثل فرهاد مشيري وشيرين عبادي.

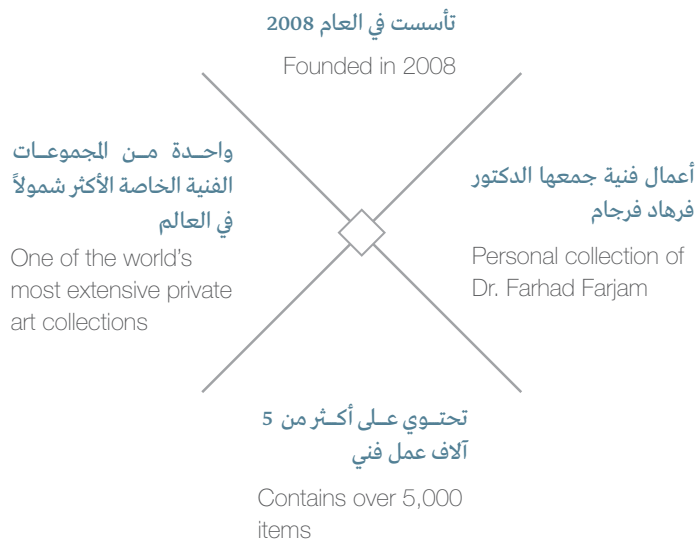
وتجمع المعارض التي تنظمها مجموعة فرجام مجموعة متنوعة من روائع الأعمال والقطع ذات الأهمية الفنية والتاريخية الكبيرة والمتباينة من حيث المحتوى الديني والثقافي والاجتماعي، وتحصر على وضعها تحت سقف واحد من أجل تذويب الفوارق الثقافية والدينية وبالتالي إتاحة الفرصة أمام مجتمع دبي المتعدد الثقافات والديانات للتعرف على الفنون الحديثة والقديمة على السواء. وانطلاقاً من هذه الفلسفة تتبع المجموعة نهجاً استراتيجياً فريداً يهدف إلى التقريب بين الحضارات وذلك من خلال تنظيم معارض تجمع بين الأعمال الشرقية والغربية والدينية والعلمانية والقديمة والمتطورة في فضاء واسع تشجيعاً للحوار وتبادل الآراء.

وتتيح المجموعة من خلال معرضها الدائم في مركز دبي المالي العالمي لجمهور الفن فرصة مشاهدة الأعمال الفنية في أي وقت من الأوقات. وتشمل الأعمال التي يحتويها المعرض مجموعة مختارة من

Private ownership is not necessarily anathema to public art and the Farjam Collection is a case in point. The collection is managed by the Farjam Foundation, one of the UAE's most active philanthropic organisations, which oversees a wide range of cultural programmes designed to encourage interest in art and to foster dialogue between East and West. Founded in 2008, the foundation has presented a series of well-received exhibitions of divergent art genres, ranging from Safavid carpets and antique Qurans to modern masters such as Matisse and Warhol, and contemporary Middle Eastern artists such as Farhad Moshiri and Shirin Aliabadi.

The Farjam Collection's curatorial strategy of hosting alternating themed exhibitions is driven by a desire to expose the unexpected connections between seemingly divergent types of art: ancient and cutting-edge, Eastern and Western, religious and secular. By bringing diverse kinds of art into the same space, the Farjam Collection encourages audiences to engage with the different, at times conflicting, cultural, religious and social context of the works. The main goal: to engage Dubai's multi-cultural society in a passion for art in all its mesmerising facets.

At any given time, a carefully curated selection of art works, drawn from the sprawling personal collection of eminent Dubai-based businessman







تشارك مجموعة فرجام للأعمال الفنية في كثير من الأحيان بالفعاليات المتعلقة بالفن العام. والصورة هنا لإحدى مشاركتها في فعالية ليالي الفن (الصورة إلى اليسار)، وفي الصورة (أسفل) إحدى مشاركتها في برامج العروض "التعليم التعبيرية" للأطفال خلال إحدى فعاليات معسكر الفن السنوي.

The Farjam Collection frequently participates in public art events, such as Art Nights @ Gate Village (pictured left), and offers 'expressive education' programmes for children through its annual Art Camp (below).



الأعمال الشخصية التي جمعها صاحب للمجموعة الدكتور فرهاد فرجام وهو رجل أعمال مقيم في دبي. ويحظى المعرض باهتمام جماهيري كبير، حيث تزوره مجموعات من طلاب المدارس والجامعات وموظفي المؤسسات والهيئات العاملة في دبي وأعداد كبيرة من جمهور المهتمين بالفن. وفي بعض الأحيان، واستجابة للإقبال الكبير عليه، يظل المعرض مفتوحاً لساعات متأخرة من الليل ويستقبل زواره بالمرطبات اللجانية ويقدم لهم الأجهزة السمعية التي تعطي شرحاً مفصلاً لمحتويات المعرض.

شارك الآلاف من سكان وزوار دبي في الأنشطة للمولة بسخاء من قبل الدكتور فرجام الذي يعتبر أحد هواة جمع الأعمال الفنية الإسلامية والغربية. وتعطي مجموعة فرجام اهتماماً خاصاً بالشباب وتقوم بربطهم بالساحة الفنية من خلال مجموعة من النشاطات الثقافية والفنية التي تتضمن تنظيم جولات سياحية مجانية وتقديم مواد دراسية للمدارس والجامعات فضلاً عن تنظيم برامج تدريب داخلي للطلاب الذين لديهم اهتمامات فنية وثقافية. وتمتد الدورات التدريبية التي تنظمها مجموعة فرجام لمجموعات مختارة من الطلاب لمدة ثلاثة أشهر. وتمنح تلك البرامج والدورات الطلاب فرصة فريدة لاكتساب الخبرات العملية في مجال إدارة للمؤسسات الفنية والثقافية.

وتشمل أجندة مجموعة فرجام الفنية سلسلة واسعة من أطر التعاون والشراكات مع عدد من المؤسسات والهيئات المحلية والدولية. وتهدف تلك الشراكات إلى توسيع قاعدة جمهور المتفاعلين مع الفنون. وحتى الآن دخلت المجموعة في عدد من شراكات التعاون مع مؤسسات محلية وعالمية بارزة مثل جامعة زايد والمتحف البريطاني والمدرسة الأميرية للفنون التقليدية في المملكة المتحدة، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو).

Dr. Farhad Farjam, is on public display at a spacious gallery at Dubai's International Financial Centre. On many days, processions of school children, university students and local office workers on lunch break file past the exhibits. Some nights, the gallery stays open late and lures passers-by with free refreshments and audio guides. Over the years, thousands of Dubai's residents and visitors have participated in events generously funded by one of the region's foremost collectors of Islamic, Middle Eastern and Western art. The Farjam Collection is especially committed to reaching out to young people and it does so by offering free guided tours and study materials to schools and universities, as well as running an internship programme for students with an interest in art and cultural management. Interns are taken on for a period of three months and are given a unique opportunity to gain hands-on experience in the day-to-day running of an art foundation.

Also high on the foundation's agenda is the development of partnerships with local and international partners such as universities and cultural institutions, through which the Farjam Collection seeks to engage a broader audience. Partnerships include collaborations with Zayed University in the UAE, the British Museum and the Prince's School of Traditional Arts in the UK, and UNESCO worldwide.



يقدم مجمع فارجام أعمالاً فنية تعكس
ماضي الحياة وحاضرها وقديمها وجديدها
إضافة إلى أعمال تتسم بالروح العلمانية
وأخرى بالروح الدينية، وفي حين تعكس
بعض الأعمال توجهات المجتمعات
الشرقية تعكس أخرى التوجهات الغربية.
والصورة هنا تظهر المواد المستخدمة في
إنتاج السجاد الإيراني التقليدي.

The Farjam Collection presents
themed shows that alternate be-
tween ancient and contemporary,
religious and secular, East and
West. Pictured here: materials used
in the production of traditional Ira-
nian carpets.

مؤسسة بارجيل للفنون Barjeel Art Foundation

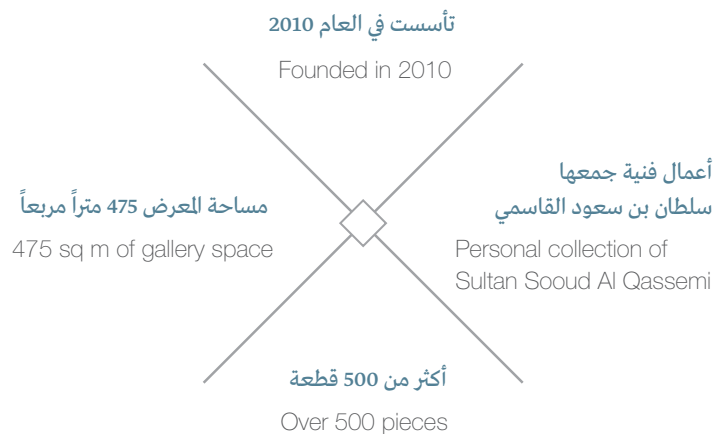
في العام 2010 أسس الناشط الفني والإعلامي سلطان بن سعود القاسمي مؤسسة بارجيل للفنون لتعمل منصة فنية مستقلة غير تجارية. ولا تركز أنشطة المؤسسة فقط على إدارة وعرض الأعمال الفنية الثرية الضخمة التي يملكها القاسمي، والبالغ عددها أكثر من 500 قطعة، بل تعمل على تحقيق هدفها اللعن المتمثل في إطلاق منصة حوار مفتوح حول الفن والثقافة والتاريخ العربي. كما تهدف المؤسسة إلى المساهمة في دعم حركة التطور الفكري على الساحة الفنية العربية عبر اقتناء تشكيلة متميزة من الأعمال الفنية وعرضها أمام الجمهور في الدولة.

ومن خلال مقرها في مركز مرايا للفنون في وسط مدينة الشارقة، التي تحتضن عدة شركات ومبادرات فنية وثقافية إبداعية، تعمل مؤسسة بارجيل للفنون كمركز للتقاء لمجتمع الفن المحلي. وخصصت المؤسسة مساحة 475 متراً لمعرضها الفني في مقرها الذي يشغل طابقاً كاملاً في مركز مرايا. ويحتوي المعرض على عدد ضخم من القطع والأعمال الفنية التي توضع بتنسيق مدروس. ويركز المعرض على قطع فنية لها مدلولات مؤثرة تسلط الضوء على جوانب حياتية مختلفة. ووضعت تلك القطع بشكل تفاعلي يشجع الجمهور على التعامل مع موضوعات معقدة ومثيرة للجدل مثل التشرد والفقر والقمع، وموضوعات أخرى من صميم التراث العربي الأصيل كالشعر وغيرها من الجوانب الاجتماعية مثل الأسرة والفكاهة.

و (بارجيل) هو الاسم العربي لبرج تاريخي عربي أصيل كان يطلق عليه (برج الرياح) ويعتبر رمزاً لتراء الثقافة والتقاليد العربية الأصيلة. وانطلاقاً من هذا المفهوم استقتت المؤسسة

Sultan Sooud Al Qassemi, an active figure in local culture and media, set up the Barjeel Art Foundation in 2010 as an independent, non-commercial art platform. Activities evolve not just around the management and exhibition of Al Qassemi's personal collection of more than 500 pieces, but also around a stated aim to support critical dialogue about Arab art, culture and history. The curatorial focus lies on modern and contemporary art from the Arab world and the Foundation's mission is to "contribute to the intellectual development of the art scene in the Arab region by building a prominent, publicly accessible art collection in the UAE".

Located at the Maraya Art Centre in downtown Sharjah, home to several creative enterprises and cultural initiatives, the Barjeel Art Foundation acts as a hub for the local arts community. The Foundation takes up an entire floor of the airy new-build on Sharjah's bustling waterfront; with 475 square metres of dedicated gallery space displaying an ever-changing array of thoughtfully curated works. An emphasis on poignant pieces that shed light on various, often misunderstood, aspects of the Arab world encourages audiences to engage with complex, emotionally charged or controversial themes, such as displacement, poverty and oppression, but also with poetry, family and humour.







الصفحة السابقة : منحوتة للفنانة السورية ديانا الحديد (الذوبان الذاتي ، 2008) معروضة في مؤسسة بارجيل للفنون في العام 2014. هذه الصفحة : مطبوعات المؤسسة في تطوير الخطاب الثقافي المحلي.

Previous page: a sculpture by Syrian artist Diana Al Hadid (Self Melt, 2008) on display at the Barjeel Art Foundation in 2014. This page: the foundation's publications contribute to the development of the local cultural discourse.



الاسم ليعبر عن الرياح المؤثرة في عالم الفن العربي في الماضي والحاضر وليخلق فضاءً رحباً يستطيع من خلاله الفنانون العرب وخصوصاً الشباب منهم التنفس بحرية.

وتتضمن الأهداف الأخرى التي تطمح بها مؤسسة بارجيل فتح منصات رحبة للحوار حول الهوية العربية مع التركيز على منطقة الخليج العربي التي يشكل الوافدون الغالبية العظمى من سكانها. وفي هذا الإطار تسعى المؤسسة إلى توفير البيئة المناسبة التي تخدم هدف تحويل الفن المعاصر إلى منصة تعمل على تعزيز وتدعيم الهوية الوطنية من خلال التركيز على التعريف بالروح الإبداعية لدى الإنسان العربي. وتشكل المؤسسة بالتالي ملتقى دائماً ومفتوحاً للحوار وتبادل الآراء والخبرات حول ماضي وحاضر ومستقبل الفن العربي.

وتعمل مؤسسة بارجيل للفنون كمنصة لمعلومات للباحثين في مجال الفنون على المستويين العربي والدولي وذلك عبر استضافة المعارض الداخلية، وإعارة الأعمال الفنية للمعارض والفعاليات الدولية، وإصدار المطبوعات الورقية والنشورات الإلكترونية، وابتكار البرامج التفاعلية لعامة الجمهور.

وتواصل المؤسسة تطوير برامجها الثقافية التي تراعي خصائص المجتمع المحلي وتشجع أفراده على التفاعل والمشاركة، فضلاً عن سعيها المستمر لبناء قاعدة بيانات خاصة بالفنانين وإثرائها بكل جديد. ومنذ تأسيسها وحتى الآن ظلت المؤسسة تعمل بشكل متواصل على بناء قاعدة بيانات عامة عن الفنانين والأعمال الفنية العربية، كما تستمر في تقديم مواد تعليمية مجانية للطلاب في الجامعات والمؤسسات التعليمية المختلفة.

'Barjeel' is Arabic for wind tower, one of the great architectural innovations of the Middle East, and, like its namesake, the Barjeel Art Foundation aspires to capture the prevailing winds affecting the Arab art world, past and present, and create a space where Arab artists and their (often young) audiences can breathe freely.

Cultivating an inclusive and open-ended discourse about Arab identity – a subject especially pertinent to the Arabian Gulf, where a considerable portion of the population is made up of expatriates – is another thematic focus. The Foundation seeks to position contemporary art as a pillar of national identity, to provide "a glimpse into the creative soul of Arab countries" and to "become a meeting ground for critical dialogue about Arab art of the past, present and future."

By organising in-house exhibitions, lending out art works internationally and producing a variety of online and print publications (including some of the most commended pieces of art criticism to emerge from the region to date), the foundation serves as a source of information and inspiration for art enthusiasts, locally and internationally. For several years now, the Foundation has maintained a public database of Arab artists and artworks, and provided free educational materials for students.

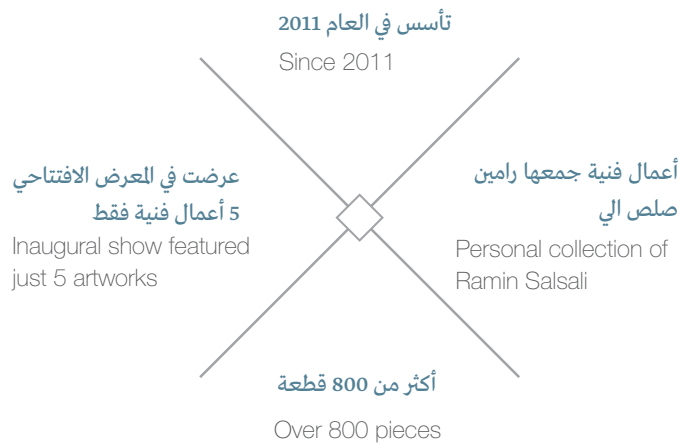


واحدة من مساحات معرض مؤسسة بارجيل للفنون خلال معرض "طريقة"، في العام 2014، وتعكس الأعمال المعروضة توجه الفنانين المشاركين نحو التركيز على التقاليد الإسلامية القديمة.

One of Barjeel Art Foundation's gallery spaces, seen here during the 2014 exhibition Tariqah, featuring artists "whose journeys of invention concentrate on the different ways of viewing and referencing Islamic tradition".

متحف صلصالي الخاص

Salsali Private Museum



تزخر الساحة الفنية في الإمارات بالعديد من المهتمين والرعاة بما في ذلك الشيوخ ورجال الأعمال وأصحاب الشركات وغيرهم، لكن قلة من الناس يذهبون إلى ما ذهب إليه رامين صلصالي الذي قرر تحويل مستودع في المنطقة الصناعية في القوز إلى متحف خاص يعرض فيه مقتنياته الفنية الشخصية التي جمعها على مر السنين وذلك من أجل تعزيز جهود تنمية الفن في دبي.

وعندما افتتح رامين صلصالي، رجل الأعمال المولود في إيران في عام 1964 والمقيم في دبي، متحفه أمام الجمهور في نوفمبر 2011 كان واحداً من أولى المؤسسات الفنية غير الربحية الخاصة في دبي والتي كرست جهودها من أجل خدمة الفن الحديث المعاصر. وحتى تاريخ افتتاح معرض صلصالي كانت المعارض التجارية والمؤسسات الفنية التي تدعمها الدولة هي التي تسيطر على الساحة الفنية في المدينة. وهناك فرق في أهداف وغايات هذين النوعين من المؤسسات، فالمعارض التجارية تركز على جذب الراغبين في اغتناء الأعمال الفنية من أفراد الطبقات العليا في حين ينصب تركيز المعارض الخاصة غير الربحية على إبراز الفلكلور والتراث الثقافي. لكن مبادرة صلصالي ذهبت إلى أبعد من ذلك وتمكنت من كسر القاعدة العامة حيث تضمنت أهدافها توصيل الفن العام إلى أكبر قدر من الجمهور. وبالنسبة لرامين صلصالي فإن الفن هو لغة سلام وتواصل للأفراد والمجتمعات، ومن ثم فإن متحف الفن يشكل الوسيلة التي يمكن من خلالها توصيل رسالة السلام هذه إلى جميع الناس. وهكذا يرى صلصالي أن المتحف هو المكان المناسب لتجسيد الطمأنينة والحب والإلهام. وبالنظر إلى ضخامة الأعمال الفنية التي يجمعها

There are many patrons of the arts in the UAE, including members of royal families as well as corporate and industrial magnates, but few go to the lengths of Ramin Salsali, who decided to convert a warehouse in the industrial area of Al Quoz into a philanthropic initiative dedicated to displaying his personal collection to foster the development of arts appreciation and education in Dubai.

When the Salsali Private Museum opened its doors to the public in November 2011, it became one of the UAE's first privately owned, non-commercial exhibition spaces dedicated to modern and contemporary art. Up to then, commercial galleries and state-funded institutions had driven art activities in the city. The former were focused on attracting affluent patrons from society's upper echelons, while the latter were geared towards local cultural heritage and folklore. Initiatives such as the Salsali Private Museum broke the mould by adopting a public service ethos, with a view to bringing modern and contemporary art to a wider audience.

In Salsali's view, "art is the peaceful and universal language for individual and global commitment. A museum of art is the responsive tool and a supportive platform in this context. It is a modern temple for tranquility, love and inspiration."





رامين صلصالي (يسار) بدأ في جمع الأعمال الفنية منذ أن كان في سن الحادية والعشرين. أسفل: شيطان الدهون، وهو عمل فني أنجزه الفنان اليستر مكي في العام 2005 باستخدام المواد البرونزية والألمنيوم والورق الذهبي. الصفحة السابقة: (برميل النفط)، وهو عمل فني من إنجاز شيفا أحمدي في العام 2009.

Ramin Salsali (left) started to collect art at the age of 21. Below: Fat Demon, by Alastair Mackie (2005, bronze, aluminium and gold leaf). Previous page: Oil Barrel, by Shiva Ahmadi (2009, acrylic and spray paint on metal).



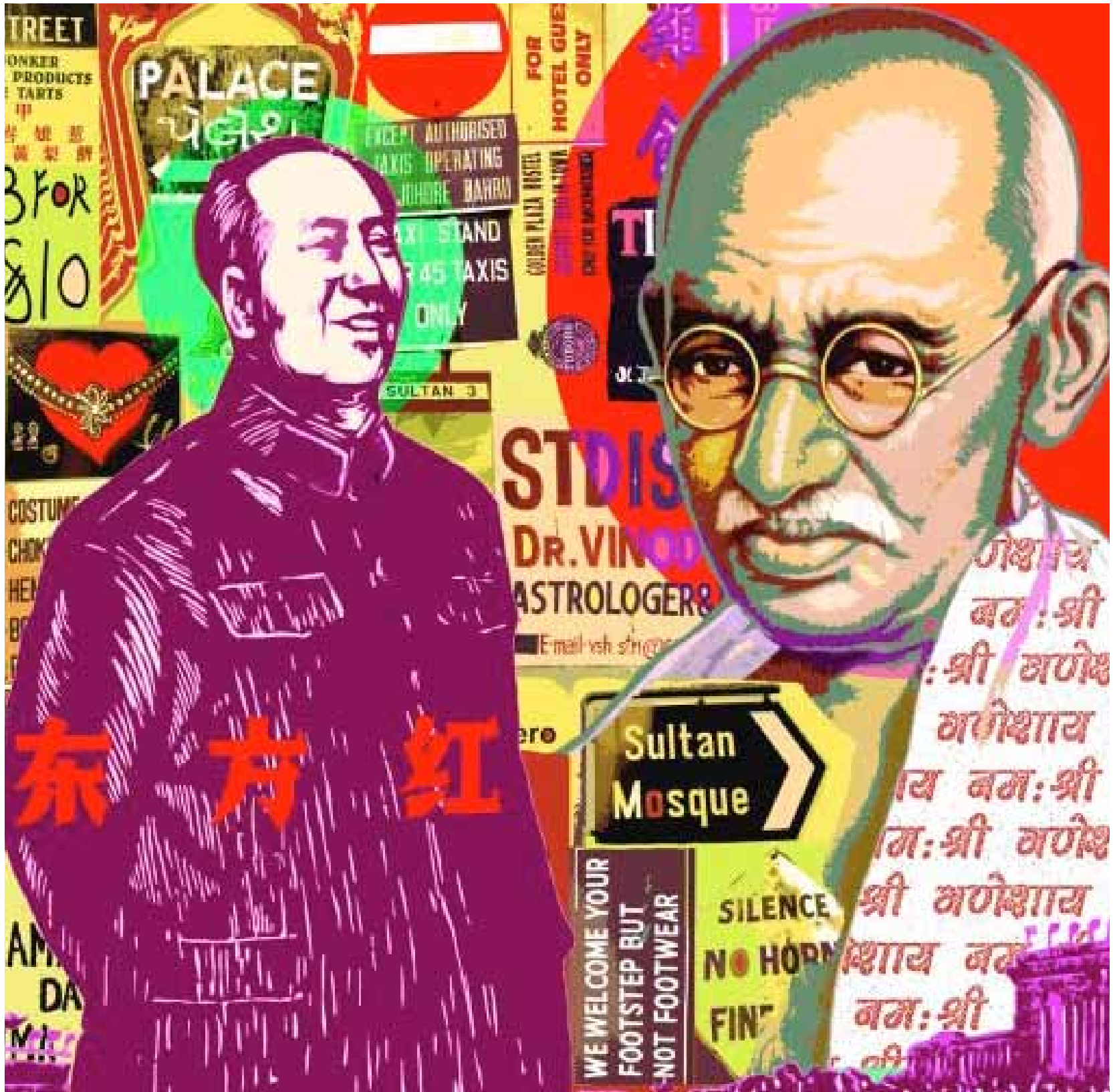
صلصالي، والتي فاق عددها الـ 800 قطعة من مختلف أنواع الفنون بما في ذلك الرسومات والصور الفوتوغرافية والمنحوتات وأشرطة الفيديو والمجسمات المركبة وغيرها من الأعمال الفنية، فقد وجد فريق العمل المعني بتنظيم متحف صلصالي مجموعة كافية من الأعمال التي تمكنه من عرض أعمال فنية تناسب أذواق جميع الزوار وترضي طموحهم. إضافة إلى هذا فإن متحف صلصالي ينظم معارض متنقلة ويستضيف معارض لفنانين وجامعي أعمال من أنحاء العالم.

وإضافة إلى الرغبة في جعل الفن في متناول الجمهور، فإن واحداً من أهم الدوافع المحركة لمبادرة صلصالي هو الرغبة في تشجيع الاهتمام بالفن ورعايته، وعلى هذا الأساس يعمل صلصالي على تشجيع الناس على القيام بأمرين: يتمثل الأول في الحرص على جمع واقتناء الأعمال الفنية، أما الثاني فيتمثل في تبادل الأعمال الفنية مع الجمهور وجعلها متاحة للجميع. وتحققا لهذه الغاية، فقد أفرد صلصالي في معرضه صالة خاصة لهواة جمع الاعمال الفنية ومكتباً وموقعاً إلكترونياً لتمكين جامعي الأعمال الفنية من التواصل وتبادل الآراء مع أصحاب المعارض والفنانين والمسؤولين.

وعلى هذا النحو فإن متحف صلصالي بات يشكل نموذجاً ساطعاً نجح في كسر الحواجز بين الفن العام والخاص من خلال الوصول إلى الأفراد والأسر والشركات وتشجيعها على الانخراط في عالم الفن من خلال جمع وعرض الأعمال الفنية في الأماكن العامة، الأمر الذي ينعكس إيجاباً على المجتمع المحلي.

Considering Salsali's ever-growing collection already contains more than 800 pieces – including painting, photography, video art, sculpture and installation – it becomes clear that the museum's curatorial team has a sufficient pool of works at its disposal to be able to continuously extract evocative selections for public audiences to enjoy. The museum also hosts traveling exhibitions and invites collectors to host shows at the museum.

Apart from wanting to make art more accessible to the public, one of Salsali's other driving motivations is his desire to promote arts patronage. Salsali intends to encourage more people to do two things: first, to collect art; and second, to share their collections with the public. To this end, the Salsali Public Museum runs the Collectors' Lounge, a dedicated office and networking space for collectors, where they can exchange ideas and meet with gallery owners, artists and officials. By reaching out to individuals, families and corporations and encouraging them to get involved in the art world by collecting and displaying art in public places, the Salsali Private Museum is a prime example that the increasingly blurred boundaries between private and public art often have positive outcomes for local society.



يحتوي متحف صلصالي للفنون على العديد من القطع الفنية للمستوحاة من ثقافة "البوب" مثل هذا العمل الفني الذي أنجزه كيتانا باتل في العام 2010 بعنوان: الجدود الآسيويين.

Salsali's collection features numerous pop-culture-inspired works such as this collage by Ketna Patel, entitled Asian Grandfathers (2010, mixed media and screen prints on Perspex).



الشارقة: تركيب شيرو تاكتاني،
2013. المواد: آلة الضباب (مياه،
فوهة، مضخة) ومرآة آلية. الصورة
من مؤسسة الشارقة للفنون.

Sharjah: Shiro Takatani, com-
position, 2013: fog machine
(water, nozzle, pump) and
motorised mirror.
Image courtesy of Sharjah Art
Foundation.

دليل الفنانين | Artist directory

كريستو وجين كلود بلغاريا/ المغرب	christojeanneclaude.net	Christo & Jeanne Claude Bulgaria Morocco
محمد أحمد ابراهيم الإمارات	cuadroart.com/en/artists/ibrahim-mohammed-ahmed.html	Mohammed Ahmed Ibrahim UAE
نديم كرم السنغال	hapsitus.com	Nadim Karam Senegal
كارلوس ماريناس روبيو اسبانيا	n/a	Carlos Marinas Rubio Spain
ابتسام عبدالعزيز الإمارات	thethirdline.com/artists/ebtisam-abdulaziz/selected-work	Ebtisam Abdulaziz UAE
غاي فيرر الجزائر	guyferrer.com	Guy Ferrer Algeria
لطفى الرومحين سوريا	lutfi.romhein.over-blog.com	Lutfi Romhein Syria
جوانا هادجي توماس و خليل جوريج لبنان	hadjithomasjoreige.com	Joana Hadjithomas and Khalil Joreige Lebanon
كورت برشكي أميركا	redballproject.com	Kurt Perschke USA
برادلي كيرر أميركا	fb.com/skatebiladi	Bradley Kirr USA

دليل المعارض الفنية | Gallery directory

اسم المؤسسة الموقع	T: +971 2 551 5005 arthub@live.com	Abu Dhabi Art Hub Musaffah, Abu Dhabi
مركز أبوظبي للفنون مصفح - أبوظبي	T: +971 3 711 8280 qac@tcaabudhabi.ae	Al Qattara Arts Centre Shareat Al Qattara, Al Ain
مركز القطارة للفنون القطارة - العين	T: +971 55 289 7825 info@alserkalavenue.ae	Alserkal Avenue Al Quoz, Dubai
السركال أفينيو القوز - دبي	T: +971 4 323 6242 dubai@ayyamgallery.com	Ayyam Gallery Alserkal Al Quoz, Dubai
أيام غاليري - منطقة السركال أفينيو القوز - دبي	T: +971 4 439 2395 difc@ayyamgallery.com	Ayyam Gallery DIFC DIFC, Dubai
أيام غاليري - مركز دبي المالي العالمي مركز دبي المالي العالمي	T: +971 6 556 6555 info@barjeelartfoundation.org	Barjeel Art Foundation Maraya Art Centre, Sharjah
مؤسسة بارجيل للفنون مركز ماريا للفنون - الشارقة	T: +971 4 341 4777 info@ductac.org	Dubai Community Theatre & Art Centre (DUCTAC) Al Barsha, Dubai
مسرح ومركز مجتمع دبي للفنون البرشا - دبي	T: +971 2 657 5800 manaratalaadiyat@tdic.ae	Guggenheim Abu Dhabi Saadiyat Island, Abu Dhabi
جوجانهيم - أبوظبي جزيرة السعديات - أبوظبي	T: +971 09 2384655 n/a	Khorfakkan Art Centre Khorfakkan
مركز خورفكان للفنون خورفكان	T: +971 2 551 5005 arthub@live.com	Liwa Art Hub Hameem, Liwa
مركز ليوا للفنون ليوا	T: +971 2 657 5800 manaratalaadiyat@tdic.ae	Louvre Abu Dhabi Saadiyat Island, Abu Dhabi
متحف اللوفر - أبوظبي جزيرة السعديات - أبوظبي	T: +971 4 347 7883 info@meemartgallery.com	Meem Gallery Al Quoz, Dubai
ميم غاليري القوز - دبي	T: +971 4 421 6679 mandy@dmimuseum.com	Museum of the Moving Image Tecom, Dubai
متحف الصورة المتحركة تيكوم - دبي	T: +971 4 380 9600 spm@salsalipm.com	Salsali Private Museum Al Quoz, Dubai
متحف سلالي الخاص القوز - دبي	T: +971 6 568 5050 info@sharjahart.org	Sharjah Art Foundation Al Majarrah, Sharjah
مؤسسة الشارقة للفنون الشارقة	T: +971 4 336 3313 tashkeel@tashkeel.org	Tashkeel Nad Al Sheba
تشكيل ند الشبا	T: +971 4 323 0303 info@farjamfoundation.org	The Farjam Collection DIFC, Dubai
فارجام لجمع الأعمال الفنية مركز دبي المالي العالمي	T: +971 4 341 1367 art@thethirdline.com	The Third Line Al Quoz, Dubai
الخط الثالث القوز - دبي	T: +971 4 341 7303 info@thejamjardubai.com	Thejamjar Al Quoz, Dubai
ذي جامجار القوز - دبي	T: +971 4 347 0209 info@viatrafic.org	Traffic Al Quoz, Dubai
الحركة القوز - دبي	T: +971 4 353 5383 xva@xvagallery.com	XVA Gallery DIFC, Dubai
أكس في أيه غاليري مركز دبي المالي العالمي	T: +971 2 657 5800 manaratalaadiyat@tdic.ae	Zayed National Museum Saadiyat Island, Abu Dhabi
متحف زايد الوطني جزيرة السعديات - أبوظبي		

قائمة مراجع الكتب | Bibliography

- القاسمي، سلطان بن سعود (2014) "متحف الفن الكويتي ينجح حيث فشل آخرون"، وورلد بوست، <http://www.al-monitor.com/pulse/originals/2013/11/gulf-visual-arts-2014-modern-indigenous-tradition-misconception.html#ixzz2wldt30ia> 1
- وكالة أنباء الإمارات (2010) "أبوظبي تطور إطار استراتيجية الفن العام"، وكالة أنباء الإمارات، 1 مارس 2014: http://www.wam.org.ae/servlet/Satellite?c=WamLocEnews&cid=1282812781999&pagename=WAM%2FWamLocEnews%2FWAM_E_ArticleMailClient&parent=Collection&parentid=1135099399973
- الكامل، سارة (2011) "قطر تصبح أكبر مشتر للفن المعاصر في العالم"، صحيفة الغارديان، 1 مارس 2014، <http://www.theguardian.com/artanddesign/2011/jul/13/qatar-world-biggest-art-buyer>
- هيرد بي، فرك (1996) من الإمارات للتصالحة إلى دولة الإمارات العربية المتحدة. دبي: محفراً هابن، هيلدا (1996) "ما هو الفن العام؟: الزمان والمكان والمعنى. مجلة علم الجمال و النقد الفني 54 ، 1-7 : 1 ، 6 يناير 2014 ، <http://www.jstor.org>
- حسين، مؤيد (2012) الفن الحديث من الكويت: خليفة غطان، أطروحة دكتوراه، 1 مارس 2014، http://etheses.bham.ac.uk/3909/1/Hussain_12_PhD_v1.pdf
- لاسي، سوزان (1995) رسم خريطة التضاريس: النوع الجديد من الفنون الشعبية، صحيفة سياتل باي ميكدادي، سلوى (2004)، غرب آسيا: بين التقليد والحداثة. هايلبرون، الجدول الزمني لتاريخ الفن. نيويورك: متحف متروبوليتان للفنون. 2 فبراير 2014، http://www.metmuseum.org/toah/hd/trmd/hd_trmd.htm
- مقداي، سلوى (2008)، مؤسسات الفن العربي و جمهورها. دراسات الشرق الأوسط، المجلد 42، ص 55-61. 6 يناير 2014، <http://www.jstor.org>
- نورث، مايكل (1992)، النحت في الفن العام: من المدينة الفاضلة إلى التقديس الجماعي. دبلوي جيتي ميتشل، شيكاغو: مطبعة جامعة شيكاغو.
- رودي، مايكل (2013): فورة شراء تضع ابنة أمير قطر على قمة مشاهير الفن العام، وكالة رويترز للأخبار، دبي، 1 مارس 2014: <http://www.reuters.com/article/2013/10/24/entertainment-us-artreview-idUSBRE99N00720131024>
- روجرز، سارة وفان دير فليست، إلين (2014): تاريخ الفن العربي، مجموعة خالد شومان. أمستردام: فكرة كتب.
- سلومان، بول (2009) الفن المعاصر في الشرق الأوسط، لندن: دار بلاك دوك للنشر.
- فوغل، كارول (2013): الفن من الحمل وحتى الولادة، نيويورك تايمز، 1 مارس 2014، <http://www.nytimes.com/2013/10/08/arts/design/damien-hirsts-anatomical-sculptures-have-their-debut.html>
- Al-Qassemi, Sultan Sooud (2014) 'Kuwait Art Museum Succeeds Where Others Have Failed', The World Post, accessed on March 1, 2014, <http://www.al-monitor.com/pulse/originals/2013/11/gulf-visual-arts-modern-indigenous-tradition-misconception.html#ixzz2wldt30ia>
- Emirates News Agency (2010) 'Abu Dhabi Developing Framework for Public Art Strategy', Emirates News Agency website, accessed on March 1, 2014, http://www.wam.org.ae/servlet/Satellite?c=WamLocEnews&cid=1282812781999&pagename=WAM%2FWamLocEnews%2FWAM_E_ArticleMailClient&parent=Collection&parentid=1135099399973
- Elkamel, Sara (2011) 'Qatar becomes world's biggest buyer of contemporary art', The Guardian website. Accessed on March 1, 2014, <http://www.theguardian.com/artanddesign/2011/jul/13/qatar-world-biggest-art-buyer>
- Hein, Hilde (1996) 'What is Public Art?: Time, Place, and Meaning'. In The Journal of Aesthetics and Art Criticism 54, no. 1: 1-7, accessed January 6, 2014, <http://www.jstor.org>.
- Hussain, Muayad H. (2012) Modern Art from Kuwait: Khalifa Quattan and Circulism, doctoral thesis. Accessed 1 March 2014, http://etheses.bham.ac.uk/3909/1/Hussain_12_PhD_v1.pdf
- Lacy, Suzanne (1995) Mapping the Terrain: New Genre Public Art, Seattle: Bay Press.
- Mikdadi, Salwa (2004) 'West Asia: Between Tradition and Modernity'. In Heilbrunn Timeline of Art History. New York: The Metropolitan Museum of Art, 2000-. Accessed February 2, 2014, http://www.metmuseum.org/toah/hd/trmd/hd_trmd.htm
- Mikdadi, Salwa (2008) 'Arab Art Institutions and their Audiences'. In Middle East Studies Association Bulletin, Vol. 42, No. ½ (Summer/Winter 2008), pp. 55-61. Accessed January 6, 2014, <http://www.jstor.org>.
- North, Michael (1992) 'The Public as Sculpture: From Heavenly City to Mass Ornament'. In Art and the Public Sphere, ed. W. J. T. Mitchell, Chicago: The University of Chicago Press.
- Roddy, Michael (2013), 'Buying spree puts Qatar emir's daughter atop art's 'power list'', Reuters News Agency website, arts section. Accessed 1 March 2014, <http://www.reuters.com/article/2013/10/24/entertainment-us-artreview-idUSBRE99N00720131024>
- Rogers, Sarah A. and Van der Vlist, Eline (2014) Arab Art Histories, The Khalid Shoman Collection. Amsterdam: Idea Books.
- Slovan, Paul (2009) Contemporary Art in the Middle East, London: Black Dog Publishing
- Vogel, Carol (2013) 'Art, From Conception to Birth in Qatar', New York Times. Accessed on March 1, 2014, <http://www.nytimes.com/2013/10/08/arts/design/damien-hirsts-anatomical-sculptures-have-their-debut.html>

حقوق التأليف والنشر | Copyright

مدير عام قطاع النشر - مؤسسة دبي للإعلام
ظاعن شاهين

General Manager of Publications Sector – Dubai Media Incorporated
Dhaen Shaheen

المدير التنفيذي الإداري لقطاع النشر - مؤسسة دبي للإعلام
أحمد الحمادي

Administrative Chief Officer of Press Sector – Dubai Media Incorporated
Ahmad Al Hammadi

مدير عام التحرير - جريدة البيان
علي شهودور

General Managing Editor - Al Bayan
Ali Shandoor

مدير قسم الرسوم المعلوماتية - المحرر
لويس شومبيتاز

Information Graphics Director – Editor
Luis Chumpitaz

المدير الفني
ليز راموس-برادو

Art Director
Liz Ramos-Prado

المحرر
ليزا راينيش

Editor
Lisa Reinisch

مصمم الرسوم المعلوماتية
جيرمان فرنانديز

Information Graphics Editor
Germán Fernandez

مترجم
كمال عبد الرحمن مختار
علي محيي الدين

Translator
Kamal Abdelrahman Mokhtar
Ali Mohey Aldeen

أرشيف الصور
عادل سالم

Photo Archive
Adel Salem

جميع الحقوق محفوظة لصحيفة "البيان" 2015
ISBN 978-9948-18-821-6

Copyright © Al Bayan 2015
ISBN 978-9948-18-821-6

طبع ونشر بصحيفة "البيان"، صندوق بريد 2710 دبي، الإمارات العربية المتحدة.
للاتصال: info@albayan.ae هاتف: +971(4)3444400

Printed and published by Al Bayan newspaper, P.O. Box 2710, Dubai, UAE. Contact:
info@albayan.ae +971 (0)4 3444400.

جميع الحقوق محفوظة. لا يجوز استخدام أي من المواد التي يتضمنها هذا الكتاب، أو نسخها أو نقلها
(بما في ذلك التصوير الضوئي وجميع أشكال التخزين الإلكتروني) دون الحصول على إذن خطي مسبق
من الناشر

All rights reserved. No part of this publication may be reproduced in any material form
(including photocopying and all forms of electronic storage) without the written prior
permission of the copyright holder.

لتقديم طلبات الحصول على إذن بإعادة استخدام أي مادة من هذا الكتاب يتعين مخاطبة الناشر
بموجب القانون الدولي لحقوق الملكية الفكرية لعام 1956 أو القانون الاتحادي لدولة الإمارات العربية
المتحدة لحقوق الملكية الفكرية رقم 40 لعام 1992. و أي شخص يتعدى على حقوق الملكية الفكرية
يعرض نفسه للمجازاة جنائياً و للتعويض مدنياً عن الأضرار.

Applications for copyright holder's written permission to reproduce any part of this pub-
lication should be addressed to the publishers in accordance with the International
Copyright Act 1956 or the UAE Federal Copyright Law Number 40 of 1992. Any person
acting in contravention of this copyright risks criminal prosecution and civil claims for
damages.

بذل أقصى جهد ممكن لتزويد القراء بالمحتوى التاريخي و الاجتماعي و الثقافي من خلال هذا الكتاب و ما
يحويه من رسوم معلوماتية و تعليقات. في حال وجود أية تعليقات أو الحاجة إلى المزيد من المعلومات
أو التصويب لدى القارئ، فإن الناشر سوف ينظر في الطبعة المقبلة من هذا الكتاب.

Every effort has been made to provide readers with as much historical, social and cul-
tural context as possible in the copy, captions and infographics contained in this book.
Should readers have any comments, additional information or corrections, the publish-
ers will gladly consider including these in future editions of this book.

طبع هذا الكتاب لدى مطابع مسار للطباعة والنشر، دبي

This book was printed by Masar Printing and Publishing, Dubai.



البيكان
Daily Al Bikan